

مغامرة صحفية انتهت بالتخشيبة

فريق «وهمى» للأمر بالمعروف يلقى الرعب فى القلوب على كورنيش النيل



جمال البنا يفتح النار في كل اتجاه

السلفيون «جهالة تمشى على الأرض» والإخوان «وهابيون»

إغلاق المدارس أفضل من وزير تعليم سلفى

محمد حبيب: تمنيت لو زارنا ملك السعودية.. فمصر أكبر

وطن فى جريدة

المشهد

رئيس مجلس الادارة
سيد موسى

رئيس التحرير
مجدى شندى

العدد السادس والعشرون - السنة الأولى - من 15 - 21 يوليو 2012 م - 25 شعبان ـ 2 رمضان 1433هـ

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للطباعة والنشر

20 صفحة - الثمن: 180 قرشا

وضع المشير يثير ارتباكاً

طنطاوي يتجه لرفض حقيبة الدفاع واقتراح بعودة صيغة عامر وبدران

طوال أكثر من عام ونصف تمتع المشير حسين طنطاوي –القائد العام رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة– بصلاحيات رئيس للجمهورية بعد «تخلي» الرئيس السابق حسني مبارك عن السلطة وتفويض المجلس العسكري إدارة شؤون البلاد ابتداء من 11 فبراير 2011، ومع قيام طنطاوي بتسليم السلطة في 30 يونيو الماضي لرئيس الجمهورية المنتخب الدكتور محمد مرسي ثارت عدة تساؤلات أهمها وضع المشير طنطاوي وهل يقبل العودة مرة أخرى وزيرًا للدفاع في الحكومة الجديدة، والمصير الذي ينتظره خلال الفترة المقبلة؟

في هذا الصدد كشفت مصادر خاصة أن المشير حسين طنطاوي لن يكون وزيرًا للدفاع ضمن التشكيل الوزاري الذي سيتم الإعلان عنه بعد تسمية رئيس الحكومة الجديد.

وقالت المصادر إن ذلك يأتي بناء على رغبة شخصية منه، فهو يريد أن يختم حياته العملية بعد التكريم الذي وعده به رئيس الجمهورية الدكتور محمد مرسي، وفي حال نجحت محاولات إقناعه بالاستمرار وزيرًا للدفاع فسيكون لفترة قصيرة جدًا لحين التوافق على شخصية تخلفه، وإن كان المرجح أن يكون الفريق سامي عنان رئيس أركان حرب القوات المسلحة.

في السياق ذاته، يؤكد اللواء عبد المنعم كاطو، الخبير العسكري والإستراتيجي، أن طنطاوي لن يرضى في الغالب بنسبة 70 في المئة أن يكون وزيرًا للدفاع ضمن الحكومة المقبلة بعدما كان بمثابة رئيس للجمهورية يختار الحكومات ويقيلها، وقبوله المنصب يمثل عودة للوراء لن يرضاها لنفسه.



المشير طنطاوى

وتوقع كاطو أن يستمر طنطاوي في حالة واحدة وهي إيجاد صيغة دستورية تتيح له الاستمرار في منصب القائد العام ورئيس المجلس العسكري على أن يقوم رئيس الجمهورية بتعيين وزير للدفاع باختصاصات محدده، أهمها التنسيق بين القوات المسلحة والوزارات وقطاعات الدولة الأخرى، ويكون الوزير مخولًا لحضور اجتماعات مجلس الوزراء.

وأشار الخبير المقرب من المجلس العسكري إلى أن هذا الوضع ليس غريبًا فقد كان موجودًا في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر حيث كان عبد الحكيم عامر نائبا للقائد الأعلى للقوات المسلحة وشمس بدران وزيرًا للحربية.

وأوضح كاطو أن الفريق سامي عنان –نائب رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة– هو المرشح الأقوى لتولي وزارة الدفاع خلفًا لطنطاوي، لافتًا إلى أن اختيار وزير الدفاع يكون بالتنسيق بين رئيس الجمهورية والمجلس العسكري.

أما اللواء نبيل فؤاد، مساعد وزير الدفاع الأسبق، فأوضح أن طنطاوي سيفضل الراحة خاصة بعد الضغوط الذي تحملها ومعه أعضاء المجلس العسكري طول فترة إداراته للبلاد، مشيرًا إلى أن طنطاوي سيرفض العمل ضمن الحكومة الجديدة، كما لن يرضى أيضًا بالعمل كنائب أو مستشار لرئيس الجمهورية.

وقال فؤاد أنه وبعد تسليم السلطة في 30 يونيو الماضي، كان يفترض التعامل مع طنطاوي كوزير للدفاع وأن يحضر اجتماعات مجلس الوزراء، ولكن لطبيعة مرحلة التحول التي تعيشها مصر اختلف الأمر.

وأوضح فؤاد أن القوات المسلحة مليئة بالكفاءات والخبرات وأن سامي عنان أحد أقوى المرشحين لمنصب وزير الدفاع، كما قد يكون الاختيار من بين قادة الجيوش والمناطق العسكرية.

ويوضح اللواء بحري يسري قنديل، الخبير العسكري، أن طنطاوي قد تكون له حسابات خاصة، تجعله يفضل الاعتزال أو يستمر وزيرًا للدفاع ضمن الحكومة الجديدة، وفي حالة ابتعاده قد يعين رئيس الجمهورية وزير دفاع مدني يتولى العملية الإدارية للجيش وتعيين رئيس لأركان حرب القوات المسلحة لتحمل مسؤولية الأمور التدريبية والتسليحية وغيرها.

القاهرة: «المشهد»

كُتّاب المشهد



شفيق أحمد على
انتهت مهلة الزند
صـ07



منتصر الزيات
دولة القانون
صـ19



ناجح إبراهيم
الجيوش العربية في مهب الريح
صـ08

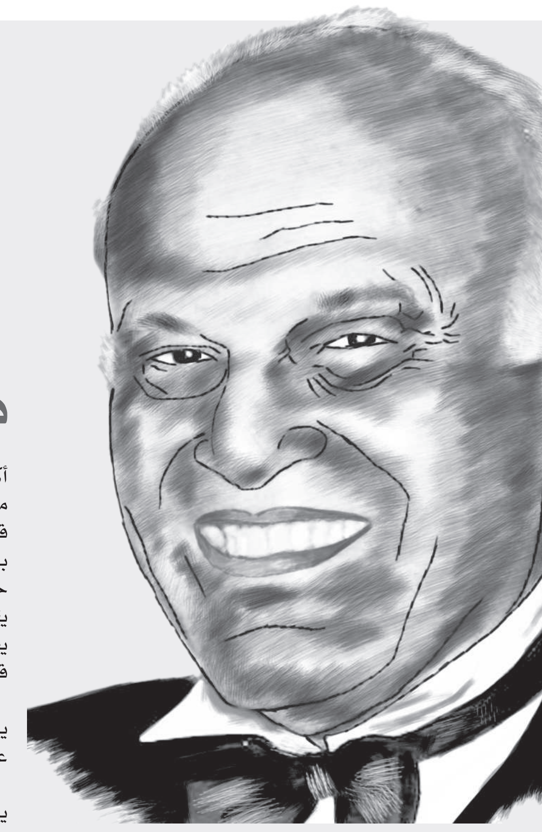
سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠٫٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

قالت العرب

إشراقةُ النُور من ثغري ومن هُدبِي ورونَق الكون في حسّي وفي أدبي
أنا العزيز ولي في الشّعر مُعجِزَة أنّى إذا قُلت صار الكَون ينطق بي
صِيتي يُسابق نور الشَمس إن طلعت على الكَواكب والأقمار والشُهبِ

عبد الواسع السقاف

المشهد
العدد السادس والعشرون - السنة الأولى - من 15-21 يوليو. 2012 م - 25 شعبان. 2 رمضان 1433هـ



جراح القلب العالمي مبتكر جراحة «الدومينو» التي تتضمن زراعة قلب ورئتين لمريض يعاني من فشل الرئة

المداوي

مجدي يعقوب

د. مجدي يعقوب من أشهر أطباء جراحة القلب في العالم، وهو أشهر المصريين الذين أثبتوا حضوراً رفيعاً في أوروبا والعالم أسس على الكفاءة والنبوغ. يعد من أكثر أطباء القلب في العالم إجراء لعمليات القلب المفتوح؛ قام بما يقرب من ٢٥ ألف عملية خلال مشواره الطبي الطويل، منها ٢٥٠٠ عملية زراعة قلب، وقد اكتشف أيضاً أساليب تقنية من شأنها تعزيز مهارات الجراحين، بما يمكنهم من إجراء عمليات كانت يوماً ما أشبه بالمستحيلة، وقد اهتم خلال هذا المشوار بتدريب الأطباء على مستوى العالم كله، مؤكداً أنه بهذا ينقذ مريضاً قد لا يتحمل الانتظار حتى يأتي بنفسه لإجراء العملية، وهو يفخر في كل مكان بالأطباء المصريين الذين تتلمذوا على يديه، وأصبحوا قادرين على إجراء عمليات زراعة القلب بنجاح كبير.

ابتكر جراحة "الدومينو"، التي تتضمن زراعة قلب ورئتين في مريض يعاني من فشل الرئة، وفي الوقت نفسه، يؤخذ القلب السليم من المريض عينه ليزرع في مريض ثان.

وحديثاً سجّل فريق طبي بريطاني بقيادة الدكتور المصري مجدي يعقوب أول إنجاز فريد من نوعه في العالم بعد أن نجح هذا الفريق في تطوير صمام قلب من خلايا جذعية، ما فتح صفحة واعدة على درب تطوير قلب بشري كامل وغير صناعي.

وُلد د. مجدي يعقوب عام ١٩٣٥ في مدينة بلبيس في محافظة الشرقية في أسرة قبطية ترجع أصولها الي أسيوط في صعيد مصر.

حصل على بكالوريوس الطب من جامعة القاهرة مستشفى القصر العيني – ثم عمل جراحاً نائباً في قسم عمليات الصدر حصل على درجة الزمالة الملكية في الجراحة من ثلاث جامعات بريطانية واستطاع أن يترأس أرفع أقسام ومراكز جراحة القلب في بريطانيا. حصل على جائزة الشعب لعام ٢٠٠٠ التي نظمتها هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي"، حيث انتخبه الشعب البريطاني للجائزة عن عموم إسهاماته العلمية وإجرائه أكبر عدد من عمليات زرع القلب في العالم.

– وأسس يعقوب عام ١٩٩٥ مؤسسة خيرية تدعى «جين اوف هوب»، التي تتولى إجراء عمليات جراحية لإنقاذ حياة مرضى القلب من الأطفال ساهم في إنشاء مستشفيات علاج قلوب الأطفال في العديد من الدول الإفريقية ودول الشرق الأوسط، آخرها المستشفى الذي أقامه في مدينة أسوان، وساهم فيه من أمواله بمبلغ ١٠ ملايين دولار، يجري بنفسه الجراحات الحرجة لعلاج الخلل الخلقي لقلوب مرضى القلب من أطفال مصر دون مقابل. يروي د. مجدي يعقوب لماذا كانت جراحات القلوب.. تحديه في الحياة؟

والدي كان جراحاً، ولكنه وقف عاجزاً عندما توفت عمتي الصغرى، وكان عمرها ٢١ سنة؛ بسبب ضيق في صمام القلب وحزن عليها كثيراً، خاصة أنها تركت بعد رحيلها ابنتها وهي صغيرة جداً، وقال: «حرام أن تموت شقيقتي بهذا المرض، خاصة أن هناك جراحات بالخارج كان من الممكن أن تنقذها»، فقلت: «أنا أريد أن أتخصص في هذه الجراحات، وتخصصت. ولو كانت عمتي موجودة كان إنقاذها سهلاً جداً، فالعملية التي كانت تحتاجها بسيطة جداً». يُحذّر جراح القلب العالمي الدكتور مجدي يعقوب من أن مرضى القلب في مصر أكثر من أي مكان في العالم طبقاً لخريطة منظمة الصحة العالمية.

محمد جامع

استطاعت اختراق الشاشة بجمال وفطرة طبيعية لتغزو القلوب والعقول بمنتهى السرعة

الجميلة

ليلى طاهر

جمالها كان جواز مرورها للشاشة الفضية إلا أن موهبتها وخفة ظلها وطلاوة أدائها ساهم في تحولها إلى واحدة من جيل النجمات الكبار في مصر والعالم العربي.. حصلت على بكالوريوس الخدمة الاجتماعية وكان من المفترض أن تكون أخصائية اجتماعية كما كان يخطط أبواها إلا أن اتجاهها للفن أثناء دراستها بالمعهد حال دون تحقيق ذلك..

إنها الفنانة الكبيرة ليلى طاهر والتي بدأت حياتها كمذيعة مع بداية إرسال التليفزيون المصري عام ١٩٦٠ حيث جمعتها لقاءات ومواقف عديدة بالمخرج التليفزيوني "روبير صايغ" الذي كان من الرعيل الأول لمخرجي التليفزيون حيث ساعدها وشجّعها وأهّلها حتى أصبحت مذيعة ناجحة لتقدم العديد من البرامج المهمة كان من أبرزها برنامج (مجلة التليفزيون) الذي استمر تقديمه فترة طويلة حتى بعد أن اكتشفها رمسيس نجيب ليختار لها اسم بطلة من بطلات روايات إحسان عبد القدوس فاختارت ليلى لحبها وعشقها الشديد للمطربة الراحلة ليلى مراد، وهي كما تقول عن نفسها: بدايتي كانت في السينما من خلال الفيلم التلفزيوني «أبو حديد» الذي أديت فيه دور البطولة مع فريد شوقي، وقد تم تصويره وعرضه في عام ١٩٥٨، وكان حينها القائمون عليه محتاجين إلى نجوم السينما، وبما أن النجوم الكبار كانوا خائفين من التجربة فانتهز الممثلون الجدد الفرصة، ومن هنا كانت بدايتها مع التلفزيون كممثلة وبعدها كمقدمة برامج منوعات، لكن عندما طلبت إدارة التلفزيون أن توظفها رفضت لأنها اختارت التمثيل.



أجادت ليلى طاهر الحديث باللغة العربية الفصحى بطلاقة وسهولة، وساهم ذلك في قيامها بالعديد من الأدوار الدينية المتميزة في المسلسلات، ومنها «محمد رسول الله» بكل أجزائه، و«محمد رسول الإنسانية»، و«لا إله إلا الله»، و«القضاء في الإسلام»، و«المرأة في الإسلام»، و«على باب مصر» وغيرها، إلى جانب دورها المتميز في فيلم «الناصر صلاح الدين» أمام أحمد مظهر ونادية لطفي وصلاح ذوالفقار، وإخراج يوسف شاهين.. وقد قدّمت نحو ٨٥ فيلماً سينمائياً من أهمها «الأيدي الناعمة» و«المدير الفني» و«معسكر البنات» و«زوجة بلا رجل»

وغيرها مثل «الاحتياط واجب» و«المدمن» و«الطاووس» و«عفواً أيها القانون» و«لا تدمرني معك» وقد شاركت في أكثر من ١٠٠ مسلسل ما بين اجتماعي وديني أهمها «الزائرة» و«برج الأكابر» و«أولاد حضرة الناظر» و«لؤلؤ وأصداف» و«عائلة شلش» و«زوجات صغيرات»، بالإضافة لفوازير رمضان «الحلو ما يكملش» وحلقات «ألف ليلة وليلة» مع المخرج الراحل فهمي عبد الحميد.. كما قدمت أهم مسرحياتها «الدبور» و«سنة مع الشغل الذيذ».

ورغم أن الجمال وخفة الظل والبساطة التي تؤدي بها أعمالها كانوا بالفعل جواز المرور للشهرة والنجومية لكن تبقى ليلى طاهر بمثابة النموذج المحبب للمرأة المصرية التي استطاعت اختراق الشاشة بجمال وفطرة طبيعية لتغزو القلوب والعقول بمنتهى السرعة.. ولازالت.

هشام لاشين

بطلة العالم في الخماسي الحديث تهوى الصعاب وتتميز بالجدية

العنيدة

آية مدني

تعد أبرز لاعبة مصرية وعربية وأفريقية في لعبة الخماسي الحديث بفضل إنجازاتها وبطولاتها التي حققتها على مستوى العالم منذ أول مشاركة دولية لها في عام ٢٠٠٢، إنها آية مدني، بطلة مصر وأفريقيا والعالم وأول لاعبة مصرية تتأهل لبطولة العالم في الخماسي الحديث وأصغر بطلة في العالم.

آيه من مواليد ٢٠ سبتمبر عام ١٩٨٨ وهي طالبة بالأكاديمية البحرية ووالدها هو الدكتور محمود مدني ويعمل مديرا في المركز الزراعي للبحوث وكان يمثل الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيير المناخ التابع للأمم المتحدة عن قارة أفريقيا، أما الأم فهي موظفة في السوق الحرة بالمطار، ولآية شقيق واحد يدرس في كلية الهندسة بجامعة عين شمس وهو بطل في رياضة الجودو.



تتميز آية بالجدية والصلابة حتى أطلق عليها لقب "العنيدة" فهي جادة في كل أمور حياتها بداية من بطولاتها التي حققتها بالقوة والإصرار على النجاح وحتى تصميمها على ارتدائها الحجاب الذي أحدث ضجة عالمية كبيرة عندما قررت ارتداءه في أولمبياد بكين ٢٠٠٨، وتعرضت لانتقادات واسعة، حيث قالت الصحف الأجنبية إنها تريد لفت الأنظار إليها، في حين تساءل البعض إن كانت قد تزوجت، حيث إن الغرب ينظر إلى الفتاة العربية والمسلمة على أنها حين تتزوج يتم إرغامها على ارتداء الحجاب، ولكنها قامت بالرد، ونفت كل هذه الاتهامات، وأعلنت للجميع أن هذا أمر شخصي لا علاقة له بالعادات والتقاليد.

بدأت البطلة المصرية التي تهوى الصعاب ممارسة الرياضة في التاسعة من عمرها، واختارت الخماسي الحديث الذي يضم "الجري والسباحة والرماية والخيل والمبارزة" كنوع من التحدي بناءً على اقتراح مدرب السباحة الذي اختار لها هذه الرياضة وقال لها "لو أنتي موهوبة وقوية ستكونين بطلة مشهورة"، وكأن هذه الجملة كانت مفتاح انطلاقها نحو العالمية.

وآية لها سجل حافل بالانجازات؛ حيث أصبحت أول لاعبة مصرية وعربية وأفريقية تتصدر تصنيف الاتحاد الدولي للعبة الخماسي الحديث في عام ٢٠٠٨ بعدما كانت أول لاعبه تفوز ببطولة العالم للكبار من خارج أوروبا في نفس العام، كما أنها أول لاعبة فى العالم تحصل على ميداليتين ذهبيتين وميدالية فضية خلال مشاركتها في ثلاثة بطولات عالم من أربعة أقيمت في ٣ أشهر فقط حيث حصدت الميداليّة الذهبيّة في بطولة العالم للناشئين في تايوان ٢٠٠٩ والميدالية الذهبية في كأس العالم الرابعة في روما ٢٠٠٩ والميدالية الفضية في بطولة العالم الخامسة بالمجر.

المثير أنه رغم كل هذه البطولات والألقاب فإن آية تتقاضي مبلغ ٧٠٠ جنيه شهرياً من نادي الشمس الذي تنتمي إليه، وزاد هذا المبلغ إلى ١٢٠٠ جنيه بعد فوزها ببطولة العالم، كما أنها تتلقى دعماً ضئيلاً من اتحاد الخماسي الحديث الذي ليس لها رعاة، ودائماً لا تهتم آية بالعائد المادي؛ حيث ترى أن العائد المعنوي أهم بكثير.

شهاب أبو مغيث

عاشق النهر الخالد وأول وزير ملتح لوزارة الري والموارد المائية

النيلي

هشام قنديل

أطلق الكثيرون من أبناء وزارة الموارد المائية والري عليه، لقب أول وزير ملتح على الدكتور هشام قنديل الشاب الذي لم يتجاوز الأربعين من عمره، ومنذ توليه للوزارة لم يتوارَ يوماً عن العمل على تثبيت مؤقتي وزارة الري الذي تجاوز الـ ٥٥ ألف موظف على مستوى الجمهورية، كما أنه ساهم في القضاء على حالات التعدي على النيل والتي بلغت ٧٧ ألف و٨١٥ حالة إزالة تم تنفيذها على النهر.

سافر قنديل إلى الولايات المتحدة الأميركية، حيث حصل على درجتي الماجستير والدكتوراه منها، وتنقل بين المناصب في وزارة الري كان آخرها رئيس قطاع مياه النيل بالوزارة ثم انتقل من قطاع مياه النيل إلى تحمل أعباء كثيرة في حقبة الري، وتميز خلال حياته العملية بشغل منصب كبير خبراء الموارد المائية بالبنك الأفريقي للتنمية، وكذلك عمل كعضو مراقب للهيئة المصرية السودانية المشتركة لمياه النيل، كما شارك في أعمال مبادرة حوض النيل.



من آراء قنديل الذي يصفه البعض بالنيلي لكثرة تعلقه بالنهرالخالد، أن "التعاون مع دول حوض النيل ضرورة وليس خياراً"، وأن مصر تشجع وتدعم مشروعات التنمية لدول الحوض ولا تبدي على الإطلاق أي ممانعة في إقامة مشروعات بدول حوض النيل في إطار من المنفعة المتبادلة.

وقال أيضاً إن "القيادة السياسية في مصر تضع المحور الإفريقي على رأس أولوياتها، وتولى اهتماماً كبيراً لموضوعات التعاون والتكامل الاقتصادي والتجاري مع الدول الإفريقية بصفة عامة ودول الحوض بصفة خاصة".

ويعتقد قنديل "أن مصر قدَّمت ومازالت تقدم العديد من المقترحات البناءة للخروج من الركود الحالي لمبادرة حوض النيل".

قنديل حلف اليمين في ٢١ يوليو من العام الماضي كأحد وزراء حكومة الإنقاذ الوطني والتي شكّلها الدكتور عصام شرف خلفاً للدكتور حسين العطفي، واستمر كوزير للري في عهد حكومة الدكتور كمال الجنزوري، في حين ترددت أنباء عن استمراره أيضاً في الحكومة الجديدة التي سيقوم الدكتور محمد مرسي بتكليفها بالوزارة.

وعلى الرغم من نشاطه سواء داخل مصر وخارجها في ملف حوض النيل إلا أنه سادت حالة من الاستياء وسط العاملين الري من قبل بعض المهندسين والموظفين وخاصة أعضاء ائتلاف الري، الذي يسعون إلى عدم اختيار في الدكتور هشام قنديل كوزير للري فترة جديدة بعد تردد أنباء عن ذلك، حيث إنه لم يعمل بالثقة التي منحتها له الثورة على حد وصف الكثيرون من المؤقتين والمثبتين بالوزارة، كما أنه لم يتصدى لمحاربة الفساد والمفسدين داخل قطاعات الوزارة، فضلاً عن عدم تطهير الوزارة منهم والإبقاء على وجودهم.

سالي إسماعيل

أنشأ أول مسبك في مصر لتنفيذ الأعمال البرونزية يفد إليه الفنانون من جميع أنحاء العالم

النحّات

د. السيد عبده سليم



في قرية "إبشان" التابعة لمركز بيلا بمحافظة كفرالشيخ ولد الدكتور السيد محمد السيد عبده سليم، لا يختلف عن أطفال قريته في شيء سوى في تلك اللحظات التي يسترقون فيها أنفسهم، بعد أن ينشغل أباؤهم بأعمالهم الحقلية، فيهرع الأطفال إلى "الترعة الكبيرة" التي تشق قلب القرية، يتفنون في إظهار الأكروبات واستعراض الرشاقة أثناء القفز للاستحمام في الترعة، إلا أن "السيد" لم يكن يأبه بما يصنعون، فهو كان يرافقهم إلى الترعة لكنه أبدًا لم يجرّب الاستحمام واستعراض مهارات القفز رغم بنيته القوية، ذلك أن له همًّا آخر.

كان يكتفي بأن يدلف إلى جسر الترعة فيأخذ من الطين بقدر ما تسمح قبضته الرقيقة، ثم يأوي إلى ظل شجرة الكافور العتيقة التي لا تزال شاهدًا حتى اليوم على بدايات السيد عبده سليم، ويبدأ في صنع أشكال من الطين كهيئة الطير والإنسان والأهرامات وغيرها مما يستلفت انتباهه خلال عدوه بين الحقول أو فى رحلات المدرسة إلى القاهرة والإسكندرية.

وكَبُرَ السيد لتكبر معه هوايته في التشكيل، والتي برزت بشكل مكثف خلال دراسته الثانوية وتطوّر الأمر من مجرد "اللعب بالطين"، إلى "التشكيل بالصلصال" في حصة التربية الفنية، وهو الأمر الذي أهّله للالتحاق بكلية الفنون الجميلة ليتخرج في قسم النحت عام 1976، ثم الدكتوراه من جامعة حلوان عام 1998

وتدرّج في المناصب الأكاديمية حتى صار عميدًا لكلية التربية النوعية بكفرالشيخ، وبين هذا وذاك يقيم المعارض، الخاصة ويشارك في عشرات المعارض الدولية، بالإضافة إلى اضطلاعه بإنشاء أول مسبك في مصر – في قريته التي ولد ويعيش بها – لتنفيذ الأعمال البرونزية، يفد إليه الفنانون من جميع أنحاء العالم لتنفيذ أعمالهم هناك.

ويعد السيد عبده صاحب رؤية خاصة ومذهب تشكيلي في أعماله يعتمد خطابًا دلاليًا مبنيًا على مكوّن ثقافي يستدعي الموروث الشعبي والتاريخي، وهو ما يظهر جليًا في عشرات الأعمال التي تكاد تنطق بالجمال في ميادين الإسكندرية والجيزة وكفرالشيخ وبورسعيد ودمياط والمنصورة وطنطا.

ومن أشهر أعماله تمثال نجيب محفوظ بميدان سفنكس بالمهندسين، وتمثال طه حسين في ميدان الجلاء، وتمثالين من البرونز لأمير الشعراء أحمد شوقي بمتحفه بالجيزة – وأمام حديقة الأورمان، وتمثال الدكتور مصطفى مشرفة بمدينة دمياط.

وفي الخارج نفذ عبده سليم تمثالاً من الجرانيت بمدينة تشانشونج في الصين، وآخر من الحجر الصناعي بمدينة فلنيوس في ليتوانيا، وثالث من الرخام بمدينة بيروت.

وعندما قامت الثورة صمم السيد عبده جدارية كبيرة بطول 35 مترًا تربط بين ثورة يناير التى قامت بعد عناء طويل وبين الميثولوجيا الفرعونية "إيزيس وأوزوريس"، حيث شبّه مصر بميت تحمله عجلة حربية، فيما تحاول الثورة وشبابها "بثّ" الروح فيه.

أحمد زكي شحاتة

انتقاد

انتقد الأزهر الشريف ما تردد في الآونة الأخيرة من تحدث البعض في وسائل الإعلام مدعين أنهم يمثلون الأزهر الشريف، مؤكدًا أنه ليس كل من يدعي هذه الصفة، وخاصة في هذه المرحلة الحرجة من حياة الوطن، يتحدث رسميًّا باسم الأزهر، حتى وإن كان من خريجي الأزهر ويرتدي الزي الأزهري.

مغامرة صحفية بدأت على ضفاف النيل.. وانتهت بـ«التخشيبة»

«أمر بالمعروف» ينقلب إلى معركة

على ضفاف النيل يلتقي الأحبة والعشاق، يستمتعون بصفحته الخالدة يمعنون النظر في أعين بعضهم، يتهامسون.. يحلمون ويسرون للنهر بمكنون صدورهم، يجعلونه شاهدًا على إخلاصهم ووفائهم.. ارتبطت زرقة مياهه بصفاء نفوس المحبين وطهارة قلوبهم اليافعة.

هنا يجلس المحبون.. متصورين أنفسهم بمنأى عن أعين المتطفلين.. قد يصور الشاب لحبيبته أنها ملكة جمال الكون وقد تعتبره أقوى رجل في الوجود، لكن هناك من لا يعجبهم هذا المظهر، ويعتبره خروجًا على الإسلام، أو «منكرًا يجب تغييره باليد».



شاب يقسم أن منطقته كلها تعرف «قصة حبه» ومحام يؤكد أنه سيتزوج مرافقته على زوجته.

خوف ورعب في الوجوه من تحول «المطاوعة» إلى واقع في مصر

وأنت تجلس مع حبيبتك أو خطيبتك وربما زوجتك على شاطئ النهر، أو تقفان على شباك للسينما، أو تسيران متشابكي الأيدي في الشارع.. ربما تنشق الأرض وتجد من يعترضك، طالبًا منك أو منها الانصراف وترك المكان فورًا، وعدم تكرار ذلك باسم «الدين» وبعد أن يسمعك «آيات وأحاديث زاجرة» عن حرمة الخلوة بأجنبية. قد تفكر في مجادلة أولئك المتطفلين الذين ينصبون أنفسهم باسم الله وباسم الدين، أو تشيح بوجهك عنهم طالبا منهم الانصراف، وقد يغلي الدم في عروقك، فتشتبك معهم في معركة لا تبالي ما إن كانت ستنتهي بقتلك، على نحو ما حدث في جريمة السويس.

جماعة «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» فزاعة جديدة، يخشاها الكثيرون، لأنها تعني ببساطة تقييد الحريات العامة، ليس على أيدي السلطة (التي يمكن منافحتها.. والنضال ضدها) ولكن على أيدي مجهولين.. يحاولون نقل مصر من مجتمع متحضر، يضرب بجذور حضارته في عمق التاريخ، إلى مجتمع تسيطر عليه البداوة، حيث يبيح أفراد لأنفسهم حق «اغتصاب دور الدولة».

ماذا لو اختبرنا على أرض الواقع رفض المجتمع المصري فكرة (الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالقوة)؟ ذلك كان بداية الخيط لمغامرة صحفية محفوفة بالمخاطر خاضها فريق من محرري ومصوري «المشهد» وإليكم التفاصيل:

قرب حديقة الأندلس.. شابٌ وفتاة في أوائل العشرينيات (اتضح لاحقًا أنهما من حي امبابة)، اعترضنا الشاب وسألناه بشكل مباغت: مع من تسير؟ ومن تكون الفتاة؟

نزل الكلام على الشاب كالصاعقة، فأصيب بتوتر شديد، وأخذ يقسم أن المنطقة التي يسكنها بأكملها – باستثناء والدي الفتاة – تعلم قصة حبه، حتى والداه يعرفان.

ذكرناه بما حدث في السويس.. حينها بدا الشاب خائفًا ومستعدًا للتضحية بالفتاة أملًا في الإفلات منا، نطق بعبارات مرتبكة ومتلعثمة كأنه طفل ارتكب خطأ، تحدثنا معه عن تحريم الدين السير مع فتاة أجنبية في الطريق العام وفي وضح النهار دون أي ارتباط، فأبدى تفهمه لهذا الكلام وبدأت تنتابه قشعريرة ورجفة ولسان حاله يقول: «لن أكررها بعد اليوم»، أمّا الفتاة فلم تنطق بكلمة، بدت ثابتة لكنها حين رأت فارس أحلامها على وشك الانهيار، وضعت يديها فوق صدرها في إشارة إلى ما انتابها من رعب.

وحين غادرهما فريق «المشهد» تنفس الاثنان الصعداء، وكأنه قد كتب لهما عمر جديد.

«زملاء العمل»

أمام مبنى ماسبيرو على كورنيش النيل.. رجل في الثلاثينيات يجلس برفقة فتاة في نهاية العشرينيات، جلسا يتسامران، أفزعهما انقضاض «فريق المغامرة».. استشعر الرجل الحرج حين سألناه بنبرة حادة: لم أنت جالس هنا ومن هذه التي بجوارك؟ أجاب: زميلة لي ونحن نجلس حتى يحلّ موعد عملنا بالسيرك القومي في العجوزة، بدأنا وصلة «نصح وإرشاد» ترغيبًا في الجنة وترهيبًا من النار، زاد حرج الرجل وتصبب العرق فوق جبينه.. ظل ينظر إلى رجال الشرطة القريبين منا وكأنه يستنجد بهم، دون أن تواتيه الشجاعة لاستدعائهم، تحدث قائلًا: «أنا لا ارتكب خطأ»، تحدثنا عن تطبيق الشريعة.. تلعثم ثم تذكر حادث طالب الهندسة، فقال والرهبة تملأ عينيه «إنه متزوج وإنهما يجلسان هنا كأي زملاء»، حاولنا استفزازه طالبين منه الرحيل عن المكان.. فقال بغضب: «اذهبوا أنتم وبعد دقائق قليلة سأغادر»، أبدينا إصرارًا على مغادرته فاحتقن وجهه وزاد غضبه، فيما انتاب الفتاة رعب وهلع.. وظلت تنظر إلى الأرض منحنية وشاعرة بالإذلال، تركناه وابتعدنا قليلًا ليغادر هو المكان في هدوء حسبما اتفقنا.

«خوف ورعب»

على كورنيش النيل، عكّر «فريق المغامرة» صفو شاب وفتاة في نهاية العشرينيات من العمر، كانا يسيران متشابكي الأيدي يتبادلان الهمسات، باغتنا الشاب بسؤال عن الفتاة التي بصحبته، ظهرت عليه علامات استغراب واستنكار.

الشاب الذي بدا من طريقة حديثه أنه مثقف، بادر على الفور بالإجابة وسط رعب وخوف بدا في عينيه، ولما هذا السؤال، ووسط حيرة طلب الشاب من الفتاة التقدم في السير قليلا، ثم قال: ماذا تريدون؟ تعمد فريق المغامرة إغضابه فطلبنا منه معرفة هوية الفتاة التي بصحبته، تملكه الخوف وقال إنها خطيبته، سألناه وفين «دبلة» الخطوبة إن كانت خطيبتك فعلا؟، زاد توتر الشاب وهربت منه الكلمات مع رجفة تملكته، وقال: أنا لا أدري ماذا تعني «الدبلة» بالنسبة لكم؟؟ هذه حرية شخصية وأنا لا أقوم بفعل فاضح، بدأنا وعظه وحدثناه عن «تطبيق الشريعة والمجتمع الإسلامي».. كاد الشاب يصل لمرحلة قد تكون الدموع فيها أقرب من الكلام، حينها تركناه يذهب وسط إحساس بالإفلات منا يكلله خجل وإحساس بالضعف.

«المحامي»

رجل قانون يعمل محاميًا بالنقض في بداية الثلاثينيات من عمره، كانت بصحبته فتاة في الخامسة والعشرين تقريبًا، وقفا فوق كوبري الجلاء ينظران إلى صفحة النهر يتحدثان عن المستقبل وآماله.

وهو يسحب نفسًا عميقًا من سيجارته، استفزه «فريق المغامرة» قائلًا: «ومدخن أيضاً»، ابتسم ورد: وما دخلكما في ذلك؟

سألناه بسخف: من هذه الفتاة التي تقف معها؟

– قال الرجل على الفور: أنتم من أنصار «الإخوان المسلمين».

قلنا له إن ما يفعله عار على الإسلام والمسلمين، ومحرم بنصوص القرآن والسنة النبوية، محاولين إرهابه بعد أن بدا عليه الثبات، حيث كان يرد على كل تساؤل بنص قانوني.

لكن الخوف بدأ يتسلل إليه بعد أن حدثناه عن جماعة «الأمر بالمعروف» وذكرناه بحادث السويس، وقال إن الفتاة ستكون زوجته الثانية، لأنه متزوج ولديه ولدان. مضيفًا أنه «لا حرج في ذلك.. ولا يستطيع أحد معارضته».

النهاية.. تخشيبة

حدث ما كنا نخشاه فأثناء وقوف شاب وفتاة في العقد الثاني من العمر فوق كوبري الجلاء.

سألنا الفتي عمن تسير إلى جواره فتلعثم ثم تمالك نفسه ورد بتحد واضح: «وانت مالك».

تحدث «فريق المغامرة» عن الشريعة الإسلامية وجماعة الأمر بالمعروف وما فعلوه بطالب السويس.. وعن حرمة سيره مع فتاة أجنبية.

أثناء الحديث تدخل شاب ملتح، كان يقف بالقرب منا يستمع إلى حديثنا معه هجم قائلًا: «أنتمَ تابعون لحزب الحرية والعدالة».

بدأنا حديثًا عن أوامر ونواهي الإسلام وعدم علاقتها بالانتماءات السياسية.

لم يهتم الشاب بحديثنا، وبنبرة من سيطر عليه الاستفزاز قال: «انتوا عايزين إيه؟ كل واحد عنده عقل مش إنتم اللي هتطبقوا الشريعة سيبونا نعيش حياتنا وما تتدخلوش فيها»، فجأة.. كأن الأرض انشقت عن العشرات الذين التفوا حولنا بعدائية شديدة.. استشعرنا خطورة الموقف.. فاضطررنا للإفصاح عن هوياتنا الحقيقية، وطبيعة المهمة المكلفين بها.. منهم من اقتنع بالفكرة وأشاد بها، ومنهم من صب جام غضبه علينا.

على بعد أمتار كان زميلنا محمد سعيد يقوم بالتصوير، ويسجل وقع ما نقوم به على وجوه الناس.. فالتف حوله جمع من الشباب لم يقتنعوا بكلامه عن مغامرة صحفية، فخطفوا الكاميرا من بين يديه وحطموها فوق رصيف الكوبري، ثم ركلها واحد منهم بقدمه إلى النيل.

حاولنا الإفلات بلا جدوى.. وبعد اعتداءات متنوعة علينا وجدنا أنفسنا داخل قسم شرطة الدقي أمام الرائد محمد مجدي معاون مباحث القسم.. أحطنا الرجل بتفاصيل الحكاية وطبيعة مغامرتنا وهدفها.. تفهّم الضابط الأمر وأخذ يوضح لعشرات الغاضبين طبيعة المهام السرية التي يضطلع بها الصحفيون، تمامًا كرجال الشرطة، من أجل «توجيه المجتمع لخير أو لفت انتباهه إلى شر مقبل» عبر رصد ظاهرة ما وعرض أبعادها على صفحات الصحف.

ختام

في النهاية.. تعتذر «المشهد» لما سببته من مضايقات لمن صادفتهم في هذه المغامرة، وعما حسبه البعض إساءة أو اقتحامًا لشأنه الخاص.. لكن عذرنا هو التحذير من خطر قادم قد يمثل اغتيالًا للحريات الشخصية.

قام بالمغامرة:
علي موسى وشهاب أبو مغيث
عدسة: محمد سعيد

أحد الملتحين يتهمنا بالتبعية لـ«الحرية والعدالة» ويتحدى: «مش انتم اللي هتطبقوا الشريعة»





«الفكرة المستفزة» دفعت الناس للاعتداء على محرري «المشهد» وتحطيم كاميرا المصور ورميها في النيل



في العدد المقبل: الجزء الثاني من المغامرة.. «الآمرات بالمعروف.. والناهيات عن المنكر»

تأجيل

أجّلت محكمة جنايات القاهرة برئاسة المستشار مصطفى حسن عبد الله نظر قضية الاعتداء على المتظاهرين السلميين بميدان التحرير يومي 2 و3 فبراير من العام الماضي، والمعروفة إعلاميًا بـ "موقعة الجمل" والمتهم فيها 24 من كبار رموز الحزب الوطني والنظام السابق إلى جلسة 8 سبتمبر المقبل لاستكمال الاستماع إلى مرافعة الدفاع عن المتهمين.

المشهد
العدد السادس والعشرون - السنة الأولى ـ من 15-21 يوليو. 2012 م - 25 شعبان. 2 رمضان 1433هـ

قالت العرب

يا جرح دنياي الّذي لا يندمل
يا من تركت القلب ينزف في أنين
حسرات لحظات توالت في وجل
كصدى يطير مضيّعا عبر السنين

حسن عباس صبحي

مؤشرات



بقلم: محمود الحضرى

دروس «من أسبوع الأزمة»

ضاع أكثر من أسبوع من برنامج الـ 100 يوم للرئيس محمد مرسي الذي تعهد به لتحقيق المطالب العاجلة والأكثر إلحاحًا في المرحلة الراهنة من حكم الرئيس الجديد.

وبدا واضحًا أن «أسبوع الأزمة» ضاع بسبب خطأ استشاري ممن حول الرئيس، وبدأ بقرار إلغاء حكم المَحكمة الدستورية بعدم دستورية القانون والآلية الخاصة بانتخابات مجلس الشعب، وانقسام الشارع المصري، وانتهى الجدل بحكم المحكمة الدستورية بعدم شرعية قرار رئيس الجمهورية، والذي أعلن امتثاله لحكم المحكمة.

لن ندخل في تفاصيل الجدل، ولكن المهم الآن أن نتدارس نتائج أسبوع طويل ضاع من عمر مصر دون جدوى، بإهدار الوقت والجهد، وضربة البداية، يجب أن تكون في التوقف عن الجدل حول مشروعية قرار رئيس الجمهورية وما تبعه من خلاف في الرؤى، والدخول في الموضوعات الأهم.

أهم دروس «أسبوع الأزمة» إدراك الرئيس ومستشاريه أن سيادة القانون، واحترامه أهم مبادئ الحكم الديمقراطي

ومن أهم دروس «أسبوع الأزمة» إدراك الرئيس ومستشاريه أن سيادة القانون، واحترامه أهم مبادئ الحكم الديمقراطي، في مرحلة تحتاج فيه البلاد إلى إعلاء القانون، ليسود العدل بين الجميع، ولضمان تطبيق القانون على بشكل جماعي، دون تفريق.

ومن المهم أن يدرك المؤيدون بأن حكم «الدستورية» بإلغاء قرار الرئيس مرسي المثير للجدل، يمثل طوق النجاة من خطأ كبير كاد أن يؤدي إلى جدل ومعارك وقضايا أمام المحاكم حول أي قوانين كانت قد ستصدر عن مجلس الشعب، بل الأكثر من ذلك أن استمرار العمل بقرار الرئيس غير الدستوري، كان سيؤدي إلى حالة من الفوضى في الشارع، وسيُشجِّع على الخروج على القانون أسوة برئيس الجمهورية.

ودرس آخر من أسبوع أزمة قرار الرئيس، تركز في أن يدرك مستشاريه عدم توريط الدكتور مرسي في قرارات من شأنها أن تخالف القانون، وتتعارض مع صحيح الأحكام، حتى لا يدخل الوطن في جدل يضيع فيه الجهد في قضايا بعيدة عن احتياجات البناء والتنمية.

وفرضت أزمة الأسبوع الثاني من حكم الرئيس مرسي ضرورة الدخول في حوار شامل، حول محاور إعداد دستور وطني، يجمع أبناء الوطن، ويفتح الطريق أمام إرساء حقوق المصريين بجميع طوائفهم ودياناتهم، ويؤسس لحكم رشيد في مصر وفي جمهوريتها الثانية، ولتتجنب البلاد أزمات قد لا تنتهي.

ومن أبرز دروس «أسبوع الأزمة»، التأكيد على أن استقواء القوى السياسية والأحزاب والتيارات للتغيير بالحشد في الميادين، طريق يؤدي إلى تقسيم البلاد، ويؤدي إلى خلط الأوراق، بين مصالح الوطن العامة، والمصالح الشخصية، وأن فكرة الحشد للتغيير يجب أن تتركز فيما يحقق إيجاد تغيير لا يصطدم بمصلحة الوطن العليا.

ورغم أنني أدرك أن هناك علاقات بين تيارات سياسية في البلاد والمجلس العسكري تشبه إلى حد بعيد «الزواج الكاثوليكي» إلا أن من بين أهم دروس أزمة «الأسبوع الثاني من حكم الرئيس مرسي»، تتطلب سرعة استكمال منظومة الانتقال إلى الحكم المدني بنسبة مائة في المائة، لإخلاء «طرف» الحكم العسكري كليًا من المشهد السياسي، فإطالة الفترة الانتقالية تعظّم من مطامع دور العسكر في الحياة السياسية، وتقع المسؤولية هنا على عاتق مؤسسة رئاسة الجمهورية، بمفهومها العام.

ويبقي درس آخر يتمثل في أن التركيز على قضايا التنمية وتحسين الخدمات لتحقيق برنامج الـ 100 يوم للرئيس مرسي أهم بكثير من إثارة قضايا تفتح بابًا للصراع بين مفردات ومكونات المنظومة الوطنية المصرية بمؤسساتها المختلفة.



تأسيسية الدستور «الثانية» تنتظر الحل

«الحرية والعدالة» ينفي حسم المادة الثانية ويميل للإبقاء على 40 مادة من دستور 71

محكمة القضاء الإداري بعد غد الثلاثاء ١٢ دعوى للطعن على تشكيل الجمعية التأسيسية الثانية للدستور، والتي يرجح أن تنتهي بحلها، وذلك لضم الجمعية أعضاء برلمان بصفتهم الحزبية، إضافة إلى الدكتور أيمن نور الممنوع من مزاولة النشاط السياسي طبقًا لحكم قضائي. واعتبر المدعون أن الجمعية الثانية بتشكيلها الجديد تعد تحايلًا على الحكم القضائي الصادر بحل التأسيسية الأولى.

وطبقًا للإعلان الدستوري المكمل فإن المجلس العسكري هو صاحب الحق في تشكيل جمعية تأسيسية ثالثة إذا أصدرت المحكمة قرارًا ببطلان الجمعية الحالية.

ويُهدِّد حل الجمعية بصراع سياسي جديد، حيث هدد السلفيون بالاعتصام في الميادين، واعتبروا أن قرار الحل في حالة صدوره هو قرار مشبوه ويمثل تلاعبًا بالقانون، واعتبر عبد المنعم عبد المقصود محامي جماعة الإخوان أن هناك مؤامرة لاستمرار الفراغ الدستوري، داعيًا القضاء إلى عدم التورط فيها، وقال عبد المقصود إن تقديم موعد عقد الجلسة ينبئ أن هناك نية مبيتة لإصدار حكم بالحل.

وكانت الجمعية الثانية قد عقدت عدة اجتماعات تم الاتفاق فيها على صيغة بعض المواد، إلا أنها لم تتفق على شكل النظام في الدستور الجديد وقال مصدر من «الحرية والعدالة» إن حزبه لم يستقر حتى الآن على هذا الأمر وهل سيكون النظام رئاسيًا أم مختلطًا وإن كان الخيار الثاني هو الأرجح، مؤكدًا أن المواد المتفق عليها لا تمت بصلة لنظام الدولة الجديد.

كما أوضح أن المادة الثانية من الدستور مازالت محل خلاف بين أعضاء اللجنة، ولم تحسم - على نحو ما أكد قياديون بحزب النور السلفي - ومازال التشاور جاريًا حولها وإن كان الأرجح أن تبقى على ما هي عليه.

وكشف عن اتفاق بين أعضاء اللجنة يتيح الإبقاء على عدد من مواد دستور «٧١» يحتمل أن تصل إلى «٤٠»مادة، وهي تمثل المواد العامة التي تصلح لكل الدساتير.

وأضاف أن هذه المواد تتعلق بإصدار القوانين والتشريعات، وحريات العقيدة والمواطنة وعقوبات السجن في الجرائم، ونظام الدولة العام.

والمواد التي أتفق عليها معظم أعضاء اللجنة التأسيسية ويفترض أن تظل على وضعها هي:

المادة «١» جمهورية مصر العربية دولة نظامها ديمقراطي يقوم على أساس المواطنة. والشعب المصري جزء من الأمة العربية يعمل على تحقيق وحدتها الشاملة.

المادة «٣» السيادة للشعب وحده، وهو مصدر السلطات، ويمارس الشعب هذه السيادة ويحميها، ويصون الوحدة الوطنية على الوجه المبين في الدستور.

المادة «٤٠» المواطنون لدى القانون سواء، وهم متساوون في الحقوق والواجبات العامة، لا تمييز بينهم في ذلك بسبب الجنس أو الأصل أو اللغة أو الدين أو العقيدة.

المادة «٤١» الحرية الشخصية حق طبيعي وهي



أيمن نور

مصونة لا تمس، وفيما عدا حالة التلبس لا يجوز القبض على أحد أو تفتيشه أو حبسه أو تقييد حريته بأي قيد أو منعه من التنقل إلا بأمر تستلزمه ضرورة التحقيق وصيانة أمن المجتمع، ويصدر هذا الأمر من القاضي المختص أو النيابة العامة، وذلك وفقًا لأحكام القانون، ويحدد القانون مدة الحبس الاحتياطي.

المادة «٤٦» تكفل الدولة حرية العقيدة وحرية ممارسة الشعائر الدينية.

المادة «٤٧» حرية الرأي مكفولة، ولكل إنسان التعبير عن رأيه ونشره بالقول أو الكتابة أو التصوير أو غير ذلك من وسائل التعبير في حدود القانون، والنقد الذاتي والنقد البناء ضمان لسلامة البناء الوطني.

المادة «٦٤» سيادة القانون أساس الحكم في الدولة.

المادة «٦٦» العقوبة شخصية. ولا جريمة ولا عقوبة إلا بناء على قانون، ولا توقع عقوبة إلا بحكم قضائي، ولا عقاب إلا على الأفعال اللاحقة لتاريخ نفاذ القانون.

المادة «٧٢» تصدر الأحكام وتنفذ باسم الشعب، ويكون الامتناع عن تنفيذها أو تعطيل تنفيذها من جانب الموظفين العموميين المختصين جريمة يعاقب عليها القانون، وللمحكوم له في هذه الحالة حق رفع الدعوى الجنائية مباشرة إلى المحكمة المختصة.

المادة «٨٦» يتولى مجلس الشعب سلطة التشريع، ويقر السياسة العامة للدولة، والخطة العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، والموازنة العامة للدولة، كما يمارس الرقابة على أعمال السلطة التنفيذية، وذلك كله على الوجه المبين في الدستور.

محمود عدوي



مقترح إعلان دستوري جديد.. وحسم النقض لبطلان «الشعب» يزيدان التوتر

لم تحسم حشود الميادين التي تمت يوم الجمعة الماضي شيئًا في إطار لعبة الشد والجذب بين مؤسسة الرئاسة والمجلس العسكري والتي تتخذ عدة أشكال منها الصراع القانوني، وهو الأمر الذي جرَّ مؤسسة القضاء لتكون طرفًا في الصراع القائم حول صلاحيات كل طرف. فقد أدّى اقتراح محمد فؤاد جاد الله، المستشار القانوني لرئيس الجمهورية، بإصدار الرئيس إعلانًا دستوريًا جديدًا إلى حالة من التوجس، ففيما يراه أنصار المجلس العسكري محاولة للتمرد على الإعلان الدستوري المكمل الذي صدر في نهاية الفترة الانتقالية، يراه أنصار مؤسسة الرئاسة والدوائر المقربة من جماعة الإخوان حلًا لعدة ألغام منها حسم من يتولى سلطة التشريع في غياب البرلمان، ومن يشكل الجمعية التأسيسية في حالة صدور حكم قضائي جديد ببطلان تشكيلها، إضافة إلى حق الاعتراض على الدستور الممنوحة للمجلس العسكري بحسب الإعلان المكمل. وكانت محكمة النقض قد قررت أمس بإجماع آراء جميع رؤساء الدوائر بها عدم اختصاصها بنظر الطلب الوارد إليها من مجلس الشعب والذي يطلب إفادته بكيفية تطبيق حكم المحكمة الدستورية العليا الخاص بحل المجلس والفصل في صحة عضوية أعضاء المجلس.

ويلجأ الطرفان عادة إلى حشد أنصارهما، حيث تعتبر حشود الميادين من بين وسائل الضغط، مما ينبئ بأسبوع عاصف في أماكن التجمع، ولاحظ المراقبون الجمعة الماضية توجه مئات من متظاهري المنصة المناهضين لمؤسسة الرئاسة إلى قصر العروبة، كما تم تحريك عدة بؤر غاضبة كان من بينها تجار خان الخليلي الذين قطعوا شارع الأزهر لعدة ساعات.

المشهد



طالب شرطة يجبر «الرئيس مرسي» على الوقوف.. والخروج عن البروتوكول

أجبر طالب بأكاديمية الشرطة الرئيس محمد مرسي على الوقوف تحية وإعجابًا به بعد أن ألقى الطالب قصيدة بالعامية أثارت إعجاب الرئيس الذي أشار بيديه للطالب وصفَّق له، وهبّ واقفًا من مكانه، وبعد أن وصل إليه الطالب، سلّم عليه الرئيس بحرارة وقبّله، ثم توجه الطالب إلى اللواء محمد إبراهيم وزير الداخلية وقبل رأسه، ليصفق له الحاضرون جميعًا.

كان الطالب قد ألقى قصيدة حماسية، غازل فيها الشرطة والجيش والقضاء، ووجَّه جزءًا من القصيدة لمرسي مما أثار إعجابه وإعجاب المشير محمد حسين طنطاوي القائد العام للقوات المسلحة. تصرف الطالب دفع الرئيس مرسي إلى مخالفه بروتوكول الأكاديمية وإلقاء كلمة مقتضبة لم تكن في برنامج الحفل قال فيها: «كل عام وأنتم بخير، لم يكن مقررًا أن أتكلم طبقًا لإجراءات الأكاديمية، ولكن أعبر لكم عن حبي وتقديري وامتناني وشكري لكل من حضر هذا الحفل، وأشعر بسعادة كبيرة جدًا وأنا أرى جناحي الأمن القوات المسلحة والشرطة».

وأضاف مرسي: «أبناء الشرطة من الخريجين الجدد، وقيادتها الكبيرة الواعية، والوزارة والضيوف الكرام، هذا جمع طيب عزيز على نفسي وأقدره.. أحييكم جميعًا وأبدأ بتحية أبنائي الطلاب الخريجين، وكل عام وأنتم بخير وبارك الله خطواتكم، ووفقكم، وتحياتي لكل أبناء الشرطة في كل مكان في مصر من خلالكم».

القاهرة – المشهد

نقابة

طالب الأطباء المصريون بالخارج بإنشاء فروع للنقابة العامة للأطباء في الدول العربية والأجنبية لمساعدتهم في الاستفادة من خدمات النقابة، وطالبوا الجمعية العمومية للأطباء بإقرار واعتماد التجمعات الطبية بالخارج كفروع للنقابة.. جاء ذلك في مؤتمر عقدته مؤخرًا لجنة العلاقات الخارجية بنقابة الأطباء بالتعاون مع نقابة أطباء الأسنان لمد جسور التعاون مع الأطباء المصريين بالخارج، وحضرته وفود من الأطباء المصريين بالخارج والدكتور خيرى عبدالدايم نقيب الأطباء والدكتور أكرم الشاعر، رئيس لجنة الصحة بمجلس الشعب.

المشهد
العدد السادس والعشرون - السنة الأولى - من 15-21 يوليو. 2012 م - 25 شعبان. 2 رمضان 1433هـ

قالت العرب

قل يا لسان الشؤم إني لم أعِد ذاك الذي بسنين عمري تعبثُ
أرهقتني، بالأمنيات تَخطُها وفؤاديَ الظمآن خلفكَ يلهثُ
سأعيد منهجة الحياة، أقيم من لحد السنين صفاءَهنّ وأبعثُ

حامد أبو طلعة

ايقاع مختلف



بقلم: السيد حسن

انتباه يا شعب !

من الظواهر التى تقلقنى كثيرا فيما تمر به مصر فى هذه المرحلة، تلك الانقسامات الكبيرة التى تجرى بين أفراد الشعب المصرى ذاته، وليس بين سياسييه أو إعلامييه أو المنتمين للفصائل السياسية المختلفة فيه، صحيح أننا كنا تواقين لأن نمارس الحق فى الاختلاف، والخروج من نطاق سياسة القطيع، حيث الرأى الواحد، والطريق الواحد، والاتجاه الإجبارى، الذى لا يسمح لك إلا بأن تكون فى نطاقه أو أن تعطى ظهرك للحياة السياسية بأسرها، أقول على الرغم من أننا كنا تواقين لكسر هذا النطاق إلا أنه من الواضح أننا ينقصنا الكثير من أبجديات فقه الاختلاف، أرى علاقات اجتماعية على مختلف الأصعدة مهددة بالانهيار، لا لشىء إلا لأن أطرافها لا يستطيعون ممارسة الاختلاف الإيجابى البناء الذى يضمن التنوع والثراء، دون أن يدعو إلى الشحناء والبغضاء، تجد هذا على مستوى الزملاء فى العمل، وتراه على مستوى الأصدقاء، وتراه حتى على مستوى البيت الواحد بمن يحويهم من أخوة أو أزواج أو حتى آباء وأبناء.

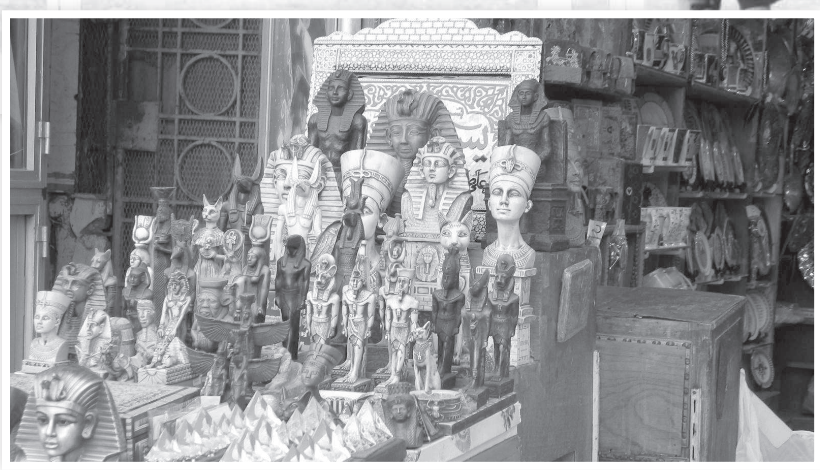
> صحيح أننا كنا تواقين لأن نمارس الحق فى الاختلاف.. والخروج من نطاق سياسة القطيع

ما إن تختلف مع زميلك أو صديقك أو حتى زوجتك أو أخيك، إلا ويكون الاتهام جاهزاً، إما بالمغالاة فى دعم تيار الإسلام السياسى، والسير ورائه دون تفكير أو تأمل أو إعمال للعقل من ناحية، أو الانتماء للفلول وكراهية الوطن وخيانة الثورة واعتياد العبودية والتعايش مع الفساد من ناحية أخرى.

وما إن تبدأ المناقشة حتى تتحول إلى صراع ذاتى، ضيق النطاق تتطاير فيه الاتهامات، وتُتبادل فيه عبارات التجريح، ولا مانع من أن ينسى الفريقان الموضوع الرئيس للنقاش أو محور الاختلاف، لتتحول الاختلافات إلى اختلافات شخصية تنذر بتداعيات بالغة السوء، وبدلا من أن تكون الزمالة أو الصداقة أو الأخوة أو الزوجية ضمانا لأن يسير الاختلاف فى نطاقه الإيجابى المأمون، يصبح الاختلاف نذيرا بتدمير هذه العلاقة أيا كان مستواها، وأيا كانت درجتها.

لن أتطرق هنا إلى أفراد النخبة ((!!!!!)) وقبيلة الإعلاميين، والاتهامات المتبادلة بينهم على الصفحات والشاشات، لأن كل فريق لا يستطيع أن يتقبل فكرة اختلاف الفريق الآخر مع مواقفه، فإذا بهذا يتساءل أين كان ذلك الصنديد الهمام فى موقف (كذا)، وينعم ذلك على هذا بلقب (اللاحس الأعظم) لأنه تخلى عن مواقفه لحساً لأقدام السلطة الجديدة، ويفتش هؤلاء فى الملف الشخص لأولئك عن كل ما به من سقطات، أقول إننى لن أتطرق لهذه الممارسات، لأن لها سياقاً مختلفاً، وبواعث مختلفة، وتفسيرات مختلفة، لكن ما يعنينى هنا هو الأبنية الاجتماعية المصرية العامة: الزمالة والصداقة والأخوة والأبوة والزوجية .... إلخ، فهذه الأبنية كلها مهددة تهديدا حقيقيا لسبب جوهرى، وهو أننا مازلنا نحتاج إلى تعلم قواعد وأصول فقه الاختلاف.





ردًا على المخاوف من تأثر حركة السياحة إلى مصر بصعود «الإخوان المسلمين» إلى قمة السلطة، رحّب باسم حلقة، نقيب السياحيين، بتسلم الدكتور محمد مرسي سلطاته كأول رئيس منتخب لمصر بعد الثورة.

ولم يقتصر الأمر على الترحيب، بل طالب نقيب السياحيين العالم أجمع بمساعدة الدكتور مرسي لاستكمال مشروع النهضة، خاصة فيما يتعلق بالقطاع السياحي، وتنميته، ودعم الاقتصاد الوطني في مصر، والعمل على إنجاز المشروعات السياحية، لاستيعاب أكبر عدد من العمالة المصرية.

السياحة تنتظر مرسي وتُحذّر من «اغتيال مصر»

باسم حلقة: طالبنا مرسي بخطاب طمأنة وزيارات للمناطق السياحية

إيهاب موسى: نخشى مزايدات السلفيين والإخوان ونطالب بخطوط حمراء

أكد حلقة، في تصريح خاص لـ«المشهد» أن المؤشرات ترتفع، وبدأت تحدث عملية استقرار سياحي لمصر، بعد تولي أول رئيس مدني، موضحًا أنه تم عقد مؤتمر يوم الأربعاء الماضي، قدمت فيه النقابة مطلبين أساسين للرئيس: الأول التوجه بخطاب له شخصيًا إلى القطاع السياحي، يرسل عبره رسالة طمأنة ليست داخلية للعاملين بالقطاع، ولكن رسالة خارجية للعالم الخارجي يرحب فيه بالسائحين الزائرين مصر والتأكيد على عدم المساس بحريتهم ومعتقداتهم الخاصة.

والمطلب الثاني هو قيام الرئيس بعدة زيارات للأماكن السياحية المختلفة في البلاد سواء كانت في مدن سياحية، أو جنوب مصر خاصة في الأقصر وأسوان؛ لأنهما من أكثر المدن السياحية التي تأثر العاملون بالقطاع فيها خلال أحداث ثورة يناير.

وأضاف حلقة أن النقابة تقدمت، بخطاب إلى رئاسة الجمهورية، لعقد لقاء عاجل تعرض من خلاله صرخات القطاع السياحي، حيث إن العاملين بالقطاع السياحي تعرضوا لكثير من الأضرار منذ بداية الثورة، مما أثّر تأثيرًا بالغًا على أسرهم وحياتهم، وأصبحوا غير قادرين على الاستمرار في هذا الوضع أكثر من ذلك.

وطالب حلقة رئيس الجمهورية، أن يمد يده للعاملين بالقطاع السياحي بعد أن أصبح المفتاح في يده.

على الجانب الآخر، أكد إيهاب موسى، رئيس ائتلاف دعم السياحة، أن أكثر ما يخيف السياحة في الفترة المقبلة، هي المزايدات التي ستتم على حساب قطاع السياحة، من الأحزاب ذات المرجعية الدينية، ففي الدول الدينية دائمًا يستمر في الحكم من هم أكثر مزايدة، ونخشى أن تتم المزايدات خصوصًا بين الإخوان وحزب «النور» في ظل استمرار فترة الانتخابات بعد حل مجلس الشعب.

واقترح موسى أن يكون هناك حد أدنى من الاتفاق بين الأحزاب الإسلامية، وأن توضع خطوط حمراء لا تتم المزايدة فيها، ومن بينها السياحة والحريات الشخصية.

وأضاف موسى أن كلمة السياحة لم ترد في مشروع النهضة طوال 84 صفحة، مقدرًا حضور الدكتور مرسي مؤتمر ائتلاف السياحة، الذي استجاب له في حين رفض الكثير، قائلًا: «نحن لا نخاف على قطاع السياحة، ذلك القطاع المهم لدعم الاقتصاد، لأن انحسار السياحة يعني انحسار الاقتصاد، وبالتالي دور مصر، وقتل السياحة يعني اغتيال مصر واقتصادها».

على الأرض ما تزال المناطق السياحية متوجسة من تباطؤ الرئاسة في تقديم ضمانات للقطاع السياحي ، وكانت آخر مظاهر هذا التوجس قيام عشرات من تجار خان الخليلي بقطع شارع الأزهر يوم الجمعة الماضي ، ورفع لافتات تنعي «خان الخليلي» الذي يعتمد نشاطه على القطاع السياحي ، ورددت الهتافات الاحتجاجية عبارات انتقاد للرئيس الذي لم يف بنظرهم في وعوده تجاه السياحة.

هيام الحناوي - تصوير: محمد ناجى

مصادر إخوانية: لن نتنازل عن «التعليم» فمنها نبدأ تطبيق «شرع الله»

تحاول جميع التيارات السياسية إسلامية وليبرالية السيطرة على وزارة التربية والتعليم ليس لأنها الأهم بين الوزارات، ولكن لأنها الوزارة التي ترسم وجه المستقبل في البلاد خلال السنوات المقبلة، ويأتي التشكيل الحكومي المرتقب ليضع للتعليم أهمية خاصة لدى الجماعة التي أكدت في أكثر من مناسبة أن تطبيق الشريعة الإسلامية في مصر هدفها الأسمى.

ويوضح مصدر بحزب «الحرية والعدالة»، الذراع السياسية لجماعة الإخوان، أن وزارة التربية والتعليم لن تخرج عن وزير إخواني ليس بغرض الاستحواذ، ولكن لتحقيق الهدف الأهم، فالجماعة لديها حلم تطبيق الشريعة الإسلامية، ولن يتحقق ذلك إلا من خلال التعليم.

يضيف المصدر أن هدفنا سيتحقق على المدى البعيد نسبيًا وغير الملحوظ خاصة في الفترة الحالية، مؤكدًا أنه بعد وضع مناهج جديدة تضاف تدريجيًا وتتماشى مع الشريعة وما نص عليه كتاب الله وسنة رسوله وتطبيقها لمدة 10 سنوات تبدأ من مرحلة الحضانة وصولاً إلى الثانوية سيكون لدينا جيل جديد نشأ على الفكر الإسلامي.

ويؤكد المصدر أن «الحرية والعدالة» لن يتنازل عن منصب وزير التعليم، بالرغم من تهافت السلفيين والليبراليين المعارضين أن يتولاه وزير إسلامي، مضيفاً أن الحزب سيطالب بزيادة ميزانية التعليم تدريجيًا مع مراعاة الحالة الاقتصادية للبلاد، ولكن بكل تأكيد ستكون الأولوية للتعليم كي يقود البلاد نحو مستقبل أفضل تحت مظلة إسلامية يتم تحتها مراعاة شرع الله.

من جانبه، يوضح الدكتور محمود غزلان، المتحدث الرسمي باسم جماعة الإخوان، أن للتعليم أولوية لدى الجماعة فلا تقدم للأمم بدون تعليم جيد يعطي المواطن الفكر السليم لينطلق منه لفتح آفاق جديدة نحو المستقبل، مضيفًا أن الجماعة تراهن كليًا على التعليم، وتناولته منذ التأسيس إحدى رسائل الشيخ حسن البنا.

واستنكر غزلان خلال تصريحه لـ«المشهد» «الحرب التي يواجها الإسلام وكل من يطالب بتطبيق الشريعة الإسلامية»، موضحًا أن جميع الدول المتقدمة تطبق شرع الله في الخطوات التي تقودها نحو مستقبل أفضل وهم غير مسلمين، ويضيف: «ما المانع في أن يكون لدينا جيل يعلم جيدًا تعاليم الدين الإسلامي ويقوم بتطبيقها في حياته العملية والشخصية.. إنها «روشتة» من الله لنكون في مصاف الدول المتقدمة.

ويضيف الدكتور أحمد دياب، عضو المكتب التنفيذي لحزب الحرية والعدالة وأمين عام الحزب بالقليوبية، إن الحزب يعطي الأولوية للتعليم قبل أي شيء آخر، موضحًا أن «الحرية والعدالة» يهتم بجميع الوزارات الأخرى ولكن بدون «التعليم» لا فائدة من العمل في أي مجال آخر، فكل الاتجاهات والتكوين السياسي يبدأ من التعليم، لذلك لن نفرط في مستوى تعليمي جيد تحت مظلة إسلامية تمنحنا التقدم وتحافظ على تراثنا الإسلامي المحافظ لنجاري من سبقونا علميًا مستندين إلى تعاليم الإسلام.

محمود عدوي



منحة

وقعّت حكومة الولايات المتحدة على اتفاقية منحة مع شركة مصرية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في القاهرة لتمكينها من إنشاء مركز جديد للبيانات لخدمات الحاسب الآلي على مساحة ألف متر مربع.. وذلك كجزء من حملة لزيادة القدرة التنافسية للاقتصاد المصري.

المشهد
العدد السادس والعشرون - السنة الأولى - من 15-21 يوليو. 2012 م - 25 شعبان. 2 رمضان 1433هـ

قالت العرب

يارب أين ترى النعيم فما أرى إلا جحيماً لاذعاً وسعيرا
ودموع فنان ونفثة شاعر غنيت به الدنيا وعاش فقيرا
كم قائل لا تبك للورد النضير إذا رأت الشوك فيه كثيرا

كامل الشناوي

نقط على الحروف



بقلم: صفوت حاتم

من دولة «ترزية» القوانين إلى دولة «الفهلوية»!

كانت دولة مبارك الظالمة تعيش على «تفصيل» القوانين لتلائم مبارك وحاشيته ورجال أعماله. وكانت «إبداعاتهم» القانونية مثار تندر وسخرية الناس، حتى شاع تعبير «ترزية القوانين» على لسان المواطنين.. وكان المقصود به أسماء كفتحي سرور ومفيد شهاب والدكروري وغيرهم. وفي أول برلمان بعد الثورة تولى مهمة التفصيل و«التفقيل» للقوانين الجديدة الصادرة عن مجلس الشعب أسماء جديدة مثل محمود الخضيري وعصام سلطان وصبحي صالح وممدوح إسماعيل وغيرهم.. ويدخل معهم عند اللزوم لتجميل الصورة النائب عمرو حمزاوي.. كما حدث مرتين في قانون العزل السياسي. وكما يحدث كل مدرسة من مدارس ستجد أساتذة «معلمين عارفين شغلتهم وحرفتهم ويعرفون كيف يخفون مواطن الضعف في صنعتهم.. يوجد أيضًا في كل مدرسة «عيال» تلعب في فناء المدرسة و«تزوغ» من الدروس.. وتهرب من على سور المدرسة.. فتأتي نتائجهم في كل مرة مزرية مضحكة تثير الشفقة على بلاهتهم وكسلهم وقصورهم العقلي.

> الجهة الوحيدة التي يجب أن يحال لها هذا المجلس هو «المفتي» ليصدق على الحكم بإعدامه

أظن أن هذا هو ما حدث فعليًا في أزمة قرار رئيس الجمهورية الخاص بعودة مجلس الشعب، فقد أقنعه أشخاص أن مناورة قانونية مع المحكمة الدستورية لا تضر المعدة، وقد تفيد في استقطاب جديد للشارع ضد المجلس العسكري. طبعًا رئيس الجمهورية ليس متخصصًا في القانون ولكن لديه مستشارون للسوء قادرون على تزيين أي «خطيئة» قانونية له كما كانوا يفعلون مع مبارك من قبل، ومع المجلس العسكري بعده. وحركة «الإخوان المسلمين» وذراعها – أو أصبعها – السياسي ومجلس شعبها يمتلئ بجيش من المحامين والقانونيين القادرين على تنبيه الرئيس لمكاسب ومخاطر الخطوات القانونية التي يقدم عليها، لكن يبدو أنهم مدفوعون بروح أخرى غير روح القانون ومسيرين بنوازع غير نزعة العدل، وتحكمهم شهوة لقوة والاستعلاء والتكويش.

فكانت النتيجة «صفعة» على وجوههم جميعًا تحمل نتائجها الرئيس وحده في أول بادرة للحكم، وكانت تلك البداية في طريق «الخطيئة».

وتوالت «الخطايا»: رئيس مجلس الشعب يدعو أعضاء المجلس للانعقاد في جلسة دامت عشرين دقيقة وفي غياب عدد كبير من نواب التيار المدني.. ليعود «الابتذال» القانوني للتكرار.. فيقرر المجلس «إحالة» نفسه لمحكمة النقض! ورغم غرابة القرار.. فقد بدا واضحًا أن أعضاء المجلس من القانونيين وعلى رأسهم الخضيري وصبحي صالح وعصام سلطان قد فقدوا كل قدرة على التمييز القانوني وخضعوا للإملاءات السياسية لجماعة الإخوان.. هم يعلمون جيدًا أن محكمة النقض تختص بالنظر في صحة عضوية النواب فقط، كأن يكون العضو المنتخب متهربًا من التجنيد أو حاملًا لجنسية أخرى أو يحمل صفة العامل أو الفلاح على غير وجه حق.. وهكذا. لكن محكمة النقض لا تختص بالنظر والحكم في دستورية قانون الانتخابات،فذلك اختصاص أصيل للمحكمة الدستورية، لذلك جاء ردّ محكمة النقض سريعًا موجهًا صفعة جديدة لمجلس «التلامذة».. فالمحكمة اعتبرت أن المجلس منعدم أصلًا ولا يحق له إحالة أوراقه لمحكمة النقض! يعني يا سيادة المستشار «الخضيري» يا من أيدناك.. ووقفنا معك وأحببناك.. وأنت كنت نائب محكمة النقض، هل كنت لا تعلم بهذا الوجه من وجوه القانون قبل أن توافق جحافل تيارك السياسي على فعل ما فعلوه، فتهدم بذلك تاريخك، وحب الناس لك؟!

إن الجهة الوحيدة التي يجب أن يحال لها هذا المجلس هو «المفتي» ليصدق على الحكم بإعدامه بمن فيه من تلامذة وهواة!

إن «فهلوية» القوانين لازلوا يلفون ويدورون حول «الرئيس»، وسوف يدخلونه في دائرة صراع قانوني ودستوري لن تخرج منه البلاد سليمة.

فيا سيادة الرئيس المنتخب بأغلبية هشة، أنت تفقد رصيدك كل يوم نتيجة الجري وراء «فهلوية القوانين»!

عودة «خجولة» إلى الشاطئ والأثر

تعتبر السياحة أحد المصادر الأساسية في الدخل القومى في مصر، وتمثل من 12 إلى 15% من إجمالي هذا الدخل، وتعتبر مصر من أكثر الدول التي تمتلك مناطق أثرية لا مثيل لها في العالم، وتمثل جميع الحضارات، ومع ذلك تعاني السياحة جملة من المشكلات يأتي في مقدمتها عدم الاستقرار الأمني والنزاعات السياسية المتكررة، وأخيرًا الوضع الاقتصادي في أوروبا.

هذا المشكلات لم تمنع من عودة، وإن كانت "خجولة"، للسياحة في بعض المناطق خاصة في الأقصر وشرم الشيخ، مع زيادة الحركة السياحة الداخلية إلى المدن الساحلية وخاصة إلى شواطئ البحر المتوسط. هنا إطلالة على الوضع السياحي وآفاقه المستقبلية.

الأقصر تتعافى بـ 700 ألف ليلة سياحية في 6 أشهر

عاصمة السياحة فى مصر بدأت في التعافي واسترداد مكانتها السياحية، حيث ارتفعت نسبة الإشغالات إلى ٨٠ ٪ مع بداية شهر يوليو بعد أن كانت ٢٥٪ العام الماضي، محققة ٧٠٠ ألف ليلة سياحية في الأشهر الست الأولى من العام الجاري، وسط توقعات بعودتها في الشتاء القادم شريطة استقرار الأوضاع السياسية وعودة الأمن.

وأكد جهاز التعبئة والإحصاء أن هناك أعداد السائحين الأجانب الذين زاروا الأقصر منذ بداية العام الحالي اقترب من ٢٥٠ ألف سائح.

وقال أحمد بحار، صاحب إحدى شركات السياحة بالمحافظة، إن هذا العدد كان يتحقق في السابق خلال شهر يناير فقط.

وأشار بحار إلى أن المعتاد أن أغلب السائحين من غرب أوروبا، لكن هذا العام، رغم تحسن السياحة نسبيًا إلا أن أغلب الأفواج كانت من شرق أوروبا، مؤكدًا أن أكثر دولتين هم روسيا والصين وهذه النوعية من السياحة معروفة بقله دخلها، وأفواجها تعتمد على التخفيضات والإغراءات التي تقيمها شركات ووزارة السياحة.

وأكدت هيئة تنشيط السياحة أن هناك حوالي ٧٠٠ ألف ليلة سياحية قضت فى الأقصر منذ بداية العام، حيث أكد مسؤولون بالهيئة: «كنا نتوقع زيادة هذا الرقم ولكن الأحداث المتلاحقة أحبطت هذه التوقعات».

محمد نور، مرشد سياحي، قال إن الأحداث المتتالية تفقد مصر صورتها لدى بعض الأفواج، مشيرًا إلى أنه كان يصطحب معه فوجا سياحيا إيطاليا، وعلموا عبر مترجم خاص بهم حادثة مقتل "شهيد السويس"، فقرروا العودة إلى الفندق الخاص وعدم النزول بملابسهم الصيفية ودون حراسة، مؤكدين أن سفارتهم حذرتهم من هذا.

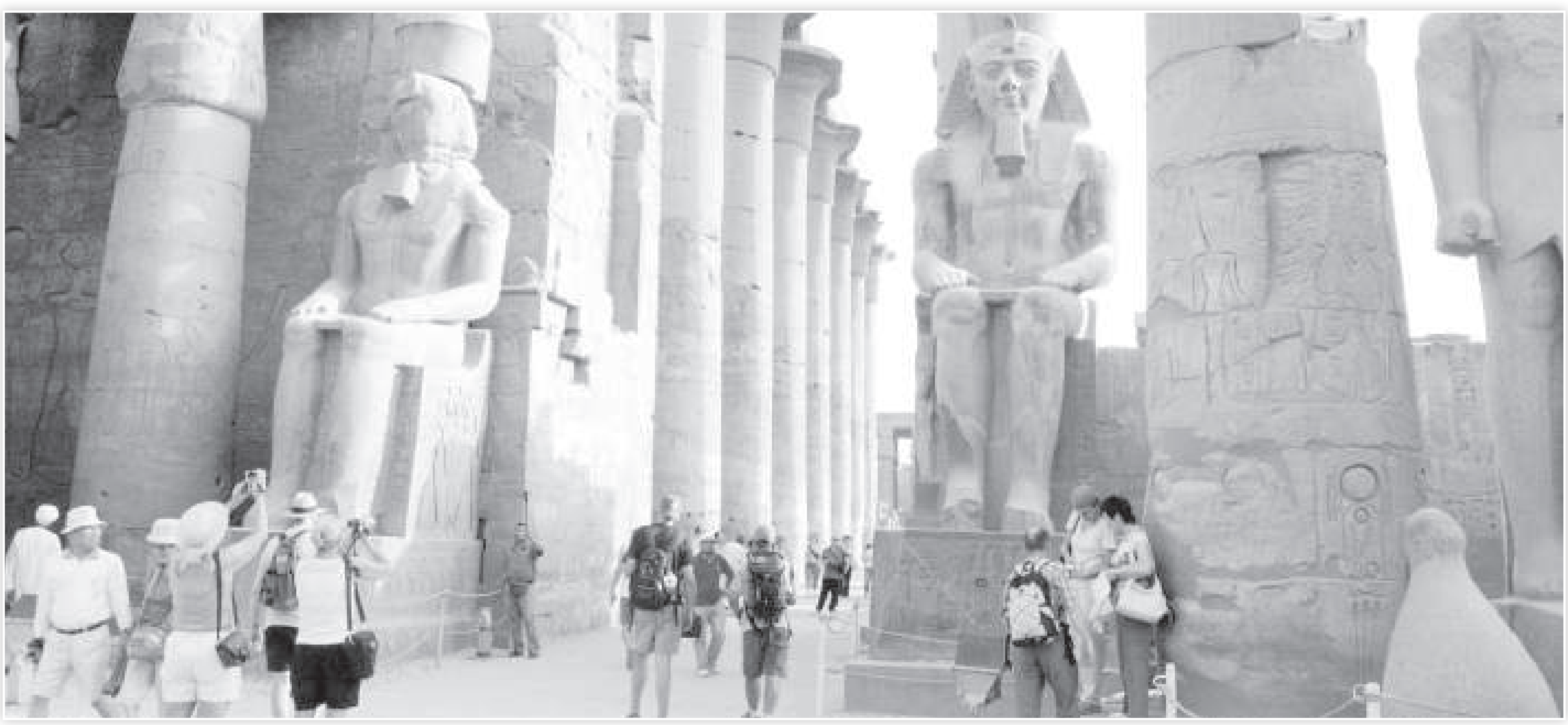
أما عن الرحلات النيلية بين محافظتي قنا والأقصر والتي كانت تعتبر من أهم مصادر جذب السياحة فى جنوب الصعيد، حيث يتم مشاهدة العديد من المتاحف لأسباب أمنيه انخفضت بنسبة ٥٠٪ عما كانت عليه.

محمود إبراهيم، مدير مالي وإداري لأحد الفنادق، قال: «لقد قمنا بتصفية ما يزيد عن ٣٠٪ من العمالة الموسمية وغير المنتظمة بها وهم غالبيتهم من الشباب الذى ينتمي إلى المحافظات المجاورة».

وقال إن نسبة الإشغال في صيف ٢٠١١ في الفندق انخفضت إلى ٢٥ ٪ ولكن مع بداية العام الحالي بدأت نسبة الإشغال في تزايد، حتى وصلت إلى ٨٠ ٪ مؤخرًا مع بداية الأسبوع الأول من شهر يوليو الحالي؛ أي بعد إعلان نتائج انتخابات الرئاسة.

وأضاف أن هناك آمالاً بين العاملين بقطاع السياحة أن يحقق شتاء ٢٠١٢ بداية عودة السياحة المصرية إلى وضعها وحجمها الطبيعي.

الأقصر ـ عادل عبد الحفيظ



المنيا الركود السياحي سيد الموقف

تعد المنيا ثالث أغنى محافظات مصر بالآثار بعد أسوان والأقصر؛ فهي تسبح فوق كنز ينتشر في معظم أرجاء المحافظة، ورغم ذلك تسود حالة من الركود السياحي داخل المحافظة منذ منتصف التسعينيات، خاصة بعد أحداث الأقصر، وازداد هذا الركود بعد ثورة ٢٥ يناير حتى أصبحت السياحة في المنيا منعدمة تمامًا.

أكد الدكتور جمال الطحاوي، العميد السابق لكلية السياحة والفنادق بجامعة المنيا، أن المحافظة تعتبر الثالثة في مصر بعد الأقصر وأسوان في امتلاك الآثار إلا أنها ليست على الخريطة السياحية سواء قبل الثورة أو بعدها.

وأضاف أنه كان هناك تخوف وتوجس من السائحين من تولي الإخوان المسلمين الحكم، وأنه سوف يتم وضع عقبات أمام السياحة، مطالبًا الرئيس محمد مرسي بإرسال تطمينات أكثر فعلية بالنسبة للسياحة وإحداث نقلة نوعية في الاستقرار الأمني في الدولة وضرورة وضع المنيا على الخريطة السياحية والإسراع من الانتهاء من المتحف "الأتوني" الذي يمثل واجهة حضارية للمحافظة بالمنيا وتشجيع شركات السياحة على عمل برامج لجذب السائحين وأن يقوم الإعلام المرئي بتوجيه مجموعة من البرامج التي تظهر السياحة فى مصر والوجود الأمني.

من جانبه، قال ثروت ملك، صاحب فندقي حورس وكيلوباترا بالمنيا، إن السياحة ماتت تمامًا بالمنيا، وتم إلغاء جميع الحجوزات التي كانت فى شهور إبريل ومايو ويونيو ويوليو، مشيرًا إلى أن نسبة النزلاء من الأجانب داخل الفندق قبل الثورة كانت تمثل ٨٠٪ وحاليًا لا وجود لهم وجميع النزلاء مصريون. وأرجع ذلك لعدم الاستقرار وعدم وجود الأمن، ولكثرة التصريحات النارية التي يصدرها البعض بخصوص السياحة، خاصة أنه لا يجوز أن يأتي السائح بشروط، فهو قادم من أجل الاستمتاع، فمن حقه أن يرتدي ما يشاء ويأكل ويشرب ما يشاء، لذلك أصبح السائحون يفضلون الذهاب لدول أخرى يشعرون فيها بالأمن والأمان ضاربًا مثالاً بتركيا؛ فعلى الرغم من كونها دولة إسلامية إلا أن السياحة بها ممتازة، وذلك يرجع لاهتمام تركيا بالسياحة وتوفير المتطلبات التي تخدم السياح خاصة الأمن.

أما أحمد نادي، مرشد سياحي، فأكد أن السياحة تضررت تمامًا بعد أحداث ثورة يناير بسبب الانفلات الأمني، مشيرًا إلى أنه كان يستقبل ١٥ فوجًا سنويًا، وبعد الثورة لم يستقبل فوجًا واحدًا.

وأضاف أنه لم يدخل جيبه جنيه من السياحة، بالرغم من أنه كان دخله يتعدى ٥ آلاف جنيه شهريًا قبل الثورة، مؤكدًا أن السياحة تأثرت بنسبة ٨٠٪ بعد الثورة حتى الآن، وأن السياحة الموجودة حاليًا سياحة ترفيهية وليست ثقافية ومعظمها يتجه إلى شرم الشيخ والغردقة، ولم تعد على الدولة بدخل، ولكن المستفيد أصحاب الفنادق من خلال المأكولات والمشروبات.

وعن وصول الإسلاميين للحكم، قال إن هذا لم يؤثر فى السياحة ولكن افتقاد الأمن ونشر الإعلام للمشكلات الأمنية المستمرة من أهم الأسباب في ضعف السياحة، مطالبًا الدكتور مرسي رئيس الجمهورية بتنفيذ تعليماته الخاصة بالسياحة على أرض الواقع، ومطالبًا الإعلام بدفع عجلة السياحة من خلال إبراز دور الأمن وتوجيه رسائل للسائحين بعودة الأمان بمصر.

واختتم كلامه أنه بعد وجود حالة من الاستقرار داخل جميع الأجهزة بالدولة وعودة الأمن والأمان سوف تعود السياحة بقوة.

وقال أسامة وديع، مدير إدارة السياحة بالمحافظة، إن المنيا تتمتع بامتلاكها كنوزًا سياحية تمثل ستة عصور على أرضها بدءًا من الفرعوني نهاية بالإسلامي الحديث، وأنها لم تتأثر كثيرًا قبل وبعد الثورة، مشيرًا إلى أن المنيا كان يتعدى عدد السياح بها في التسعينات نحو ٦٠٠ ألف سائح سنويًا، ولكنها تأثرت تمامًا بعد أحداث الأقصر الشهيرة، مضيفًا أن نسبة السياح قبل الثورة كانت ١٠ آلاف سائح سنويًا وأن نسبة إشغالات الفنادق كانت حوالي ٢٥٪ ولكنها انخفضت بعد الثورة إلى النصف.

المنيا ـ حسام زيدان

شرم الشيخ إرهاب «الثورة» يتحكم في الحركة السياحية

شهدت شرم الشيخ فى الفترة التي أقام بها الرئيس المحبوس محمد حسني مبارك أقل معدلاتها في جذب السياحة، لخوف الدول على رعاياها من القيام بأي عمل تفجيري يكون المقصود به الرئيس السابق ويصبحون هم فيه ضحايا، حيث انخفضت معدلات الإشغال في الفنادق لـ٢٠ ٪ فقط من طاقتها، ومن ذلك الوقت وحتى الآن ومعدلات السياحة في شرم الشيخ في تذبذب صعودًا وهبوطًا ولكنها أبدًا لم تصل إلى ما كانت عليه قبل الثورة؛ حيث أشارت الأرقام الرسمية بالمحافظة إلى أن نسبة الإشغال بالفنادق في ارتفاع إلى ٦٥٪ بعد موافقة معظم الفنادق إلى فتح أبوابها للمصريين، بعد أن كانت ٨٠ ٪ في عام ٢٠١٠ .

محمد كامل، يعمل في مجال السياحة، أضاف أن أمثاله من صغار العاملين بالسياحة أصبحوا يكرهون ذكر كلمة ثورة لأنها سرقت آمالهم في تحسن الأحوال وإيجاد فرص عمل أفضل لهم من مجرد الوقوف على أبواب البازارات والمقاهي لإغراء الزوار بالدخول والشراء.

وقال إن الأوضاع كل يوم في أسوأ، ومن كان يتوقع أن يأتي الموسم نصف العام على شرم الشيخ وهي فارغة هذا الفراغ المرعب، قبل الثورة كان كل شيء مختلفًا؛ لأن شرم كانت تعتبر بيت الرئيس والأمن فيها مستتب، لكن الآن فهم كعاملين بالسياحة مهددون بخراب البيوت كلما طال الوقت عليهم في ظل هذه الأوضاع السيئة.

وأشار إلى أنه غير معترض على تولي الدكتور مرسي رئاسة الجمهورية خاصة أنه طمأننا منذ توليه بسعيه الدائم لإنعاش الحركة السياحية ومازلنا في انتظار تنفيذ الوعود وبعد ذلك على الرئيس أن يعلم أن هناك ٨ ملايين أسرة مصرية كل مصدر دخلها من السياحة.

وطالب وجدي سعد مستثمر بشرم الشيخ يجب أن نزيد من استخدام الدعاية الإلكترونية بشكل كبير في مجال السياحة، وأن نقوم بالاتصال بشكل مكثف بالوكلاء السياحيين في الخارج ودعوتهم لزيارات سريعة إلى مصر إذا اقتضى الأمر ذلك، بالإضافة إلى وضع خطة عاجلة للعناية والاهتمام بالمزارات السياحية والتغلب على ما يسيء إلى وجه مصر الحضاري، وزيادة الاهتمام وتشجيع السياحة الداخلية من الآن بخطة تهدف إلى الاستفادة بالإمكانات الحالية إلى حين عودة السياحة الخارجية مع الاستمرار بعد ذلك في تشجيع السياحة الداخلية.. وأخيرًا وضع خطة لإعادة تأهيل العاملين في القطاع السياحي.

واتفق معه الخبير السياحي فكري طاهر في كل ما سبق، لكنه يرى أنه لابد من التركيز على السياحة الداخلية في الفترة المقبلة بشكل أكبر لمواجهة حالة الركود في المنشآت السياحية الحالية في مختلف أنحاء مصر، وأن يتم ذلك من الآن وقبل شهر رمضان الكريم، وهذا يحتاج بلا شك إلى مجهود أكبر.

أما سالم صالح، مدير عام هيئة تنشيط السياحة فرع جنوب سيناء، فرأى أنه بعد ثورة ٢٥ يناير لابد من تعديل توجهاتنا السياحية بحيث تبدأ الانطلاقة لتنشيط السياحة في الفترة القليلة القادمة من السياحة الداخلية، ثم الاهتمام بعد ذلك بجذب المصريين في الخارج للسياحة إلى بلدهم، يليها الاهتمام بالسياحة العربية ثم السياحة الدولية، لأن الاهتمام بترتيب هذا المثلث سيحقق نقطة التعادل في الاستثمارات السياحية، ويقينا شر التعرض للأزمات المفاجئة التي يترتب عليها انخفاض معدلات السياحة الدولية لمصر، كما حدث مؤخرا وهنا نحول السياحة الداخلية إلى قاعدة انطلاق للسياحة الدولية وبديلاتها وقت حدوث الأزمات ونهتم في نفس الوقت بتعزيز الانتماء والهوية من خلال إحساس المواطن المصري بقيمة وطنه.

اللواء خالد فودة، محافظ جنوب سيناء، أكد أن الأمن موجود ويقوم بعمله، وأن نقاط الشرطة الثابتة وحرس الحدود، تقوم بواجبها، كذلك البحرية والمخابرات، مشيرًا إلى أن كل ما يحدث من محاولات سطو أو خطف للسياح هي أحداث عارضة من الممكن أن نتعرض لها في أي وقت، ولكن البعض يتاجرون بها لإزكاء روح الرعب عند السياح والمستثمرين، الأمر الذي تواجهه المحافظة بكل حزم.

ولافت إلى أن كل هذه العمليات استطاع رجال الشرطة إحباطها والقضاء عليها تماما الآن وسيناء آمنة بدرجة كبيرة ومنذ ظهور نتيجة الانتخابات وتولي رئيس الجمهورية مهام منصبة، بدأت السياحة تتعافي وقد وصلت نسبة الإشغالات في معظم الفنادق ٦٥ ٪ ومن المتوقع وصولها إلى أعلى نسبة إشغالات خلال الأشهر القليلة القادمة بعد زيادة الحجوزات.

أما عن صغار العاملين بالسياحة وأصحاب البازارات فقال المحافظ إن مشاكلهم مع المستثمرين، تتلخص في أنهم يعانون من الكساد بسبب الفترة الماضية، وإبقاء القيمة الإيجارية المرتفعة كما هي إلى أن تم التفاهم مع أصحاب المولات لتخفيضها حتى أصبحوا يدفعون ٢٥٪ فقط من قيمة الإيجارات، وأصدرت قراراً بذلك وقلت لهم على الجميع أن يتكاتف حتى نتجاوز الأزمة.

كما أشار المحافظ، إلى أن بعض المستثمرين المصريين لديهم مكاتب بالخارج، ويقومون بجولات للدعاية لمصر في تلك الدول.

شرم الشيخ ـ سارة الكاظم



تذاكر

أكد المدير الإقليمي لشركة مصر للطيران في الكويت على محروس، وجود زيادة ملحوظة من قبل الكويتيين على شراء تذاكر سفر لزيارة مصر في أعقاب انتخابات الرئاسة، مشيرًا إلى أن الشركة باعت ما يزيد على ٦٠٠ تذكرة سفر خلال الأيام الخمسة التالية لإعلان نتيجة الانتخابات..

قالت العرب

عبثاً أسافرُ بين أحضانِ الفرار
وأنت تحويك الحقائبُ أينما رَحلتْ
عبثاً تجافيكَ السنونُ وأنتَ عمرٌ

سلمي عمارة

المشهد
العدد السادس والعشرون - السنة الأولى - من 15-21 يوليو. 2012 م - 25 شعبان. 2 رمضان 1433هـ

مراكب ومعديات ترفع شعار «إني أغرق»

فتح حادث غرق أحد مراكب النزهة النيلية بمنطقة ماسبيرو بنيل القاهرة والذي أسفر عن موت 5 أشخاص ملف المراكب النيلية ومدى صلاحية هذه المراكب للعمل، ولم يكن هذا الحادث هو الأول من نوعه فحوادث غرق «المعديات» ومراكب النزهة النيلية عاد أمرًا مألوفًا بالنسبة إلينا وبالنسبة للمسؤولين الذين لا يحركون ساكنًا مع سماع تلك الأخبار. ومن أمثلة هذه الحوادث مقتل 22 شخصًا من فوق معدية بقرية «أشمنت» بمحافظة بني سويف في شهر أبريل من العام الماضي وأيضا حادثة مصرع 4 فتيات وغرق «فالوكة» بمنطقة طرة البلد جنوب القاهرة في شهر يوليو في العام قبل الماضي، وما زال مسلسل غرق «المعديات» تتوالى حلقاته الواحدة تلو الأخرى دون وضع النهاية للحلقة الأخيرة؛ لأن شعار تلك المراكب والمعديات «إني أغرق.. أغرق»...



نيل القاهرة خارج زمام السيطرة.. تحت أعين الشرطة

بعد عناء يوم طويل من العمل، ومع ارتفاع درجات الحرارة خلال فصل الصيف يحرص عدد كبير من سكان القاهرة على الترويح عن أنفسهم بالسير على كورنيش النيل أو الارتماء في حضن المراكب النيلية غير عابئين بشروط سلامتها ولا بتراخيصها، فكل ما يهم من يستقلها هو التمتع بـ «فسحة» لا يعكر صفوها ما يفسد عليه نزهته، ولكن الأمور تخرج عن السيطرة أحيانًا فتقع المأساة بين غريق ومفقود.

مرسى «كوبري ٦ أكتوبر»

بداية وأسفل كوبري ٦ أكتوبر العابر فوق نهر النيل يقول – عبد الفتاح أبو سنة – عامل على إحدى مراكب النزهة النيلية – إنه من المفترض أن هناك شروط سلامة يجب الالتزام بها من جميع مالكي المراكب النيلية لتوفير سبل السلامة لهم وللراكبين معهم من المواطنين وهذه الشروط تتمثل في وجود «أطواق نجاة وطفايات للحريق» وهذا الأمر غير موجود تمامًا على أرض الواقع تقريبًا في جميع المراكب، مشيرًا إلى أن «المراكبية» هم من يحددون تعريفة «الفسحة» وهي ثلاثة جنيهات لـ «اللفة» وهذا طبعًا بالمخالفة للقانون، ورغم أني أعمل بهذا العمل منذ حوالي ثلاثة أعوام إلا أنني لا أعرف الثمن الحقيقي للتعريفة.

ويضيف أبو سنة: «وبالنسبة لتراخيص المركب فإن ما يحدد مدة الترخيص هو مدى صلاحية المركب وسلامتها للعمل، وهناك فريق من المهندسين يقوم بالكشف على المراكب لإخراج التراخيص اللازمة لها ومن يحدد مدة الترخيص هم فريق المهندسين».

ويكمل – محمد بحر – ريس على أحد المراكب – ما بدأه عبد الفتاح قائلًا: إنه من المفترض أن تقوم شرطة المسطحات المائية بالرقابة على عمل المراكب، ولكن هذا لا يتم ويقوم كل صاحب مركب بتقديم «الهدية» كما نطلق عليها، وهي رشوة تقدم للعاملين بشرطة المسطحات المائية وتتعدى ٢٠٠٠ جنيه من كل صاحب مركب كل شهرين تقريبًا وذلك نظير التغاضي عن المخالفات الجسيمة الموجودة بالمراكب، مضيفًا أن كل مراكب المرسى لا تلتزم بقواعد وشروط السلامة.

ويتابع: «من المفترض أيضًا أن يكون على متن كل مركب عند انطلاقها ثلاثة عاملين هم «فرد بحار وريس ومساعد ميكانيكا»، وهذا غير موجود تمامًا، كما أنه من المفترض أن يحمل الشخص القائد للمركب رخصة قيادة غير أن معظم العاملين على هذه المراكب لا يحملون بطاقات شخصية ومعظمهم لا يحمل مؤهلات دراسية للتعامل من السائحين، مشيرًا إلى أن العديد من السائحين ينالون معاملة «قذرة» من العاملين على هذه المراكب، ويتعرض البعض منهم إلى مضايقات لفظية وتحرشات جسدية كما أن أغلب العاملين لا يجيدون التحدث بالانجليزية مما يضر بالسياحة..

وحول مدى تأثير حادث غرق مركب للنزهة النيلية منذ ما يقرب من أسبوعين ومصرع ٥ أشخاص على نسبة الإشغال بالمراكب، قال بحر إن نسبة الإشغال لم تتأثر تمامًا، وهي كما هي قبل وبعد الحادث، كما أن معظم المترددين على المركب هم منِ فئة الشباب الصغير وتقريبًا لم يعلموا بالحادث أصلًا.

«الحكومة سايبة الناس المخالفة وماسكة فينا إحنا» بهذه الكلمات عبَّر إبراهيم السيد – ريس – عن استيائه من تعامل شرطة المسطحات المائية معهم بشكل مستفز، كما أنها «تضيق علينا في مصدر رزقنا عشان مش بندفع رشوة وماشيين صح». ويضيف: «الحكومة عشان في ناس مخالفة بتتديها رشوة والدنيا سالكة معاهم مش بيتكلموا معاهم لكن بييجوا علينا وينفذوا القانون، ورغما عنا نقوم في بعض الأحيان بالانصياع إلى طلباتهم».

من جانبهم، عبَّر أغلب المواطنين الذين التقتهم «المشهد» عن حرصهم على استقلال هذه المراكب في كل «خروجة»؛ نظرًا لرخص ثمنها وللترويح عن النفس من حرارة الجو وعناء العمل.

على الجانب الآخر، عبَّر عدد من المواطنين عن استيائهم من تغافل المسؤولين عن التعامل والرقابة على هذه المراكب؛ حيث قالت أمنية خالد – ٢٢ عامًا، ليسانس قانون – إن هذه المراكب تشوه صورة العاصمة وتسيء لصورة النيل لما تبثه من أغنيات صاخبة، تحمل ألفاظا بذيئة ولا يتعرضِ لهم أحد من المسؤولين. وتضيف: «إن هناك أعمالًا منافية للآداب تتم على ظهر هذه المراكب من «رقص للبنات» وغيره، وهذا الأمر «مقزز» للغاية، كما أن العاملين عليها أشخاص ليسوا أسوياء و»بيعاكسوا البنات في الرايحة والجاية».

معدية المعادي

على الجانب الآخر من ضفة النهر بين حي «المعادي» الراقي وحي»منيل شيحة» الريفي يستيقظ العاملون من أهالي حي «منيل شيحة» صباح كل يوم سعيًا وراء الرزق ليستقلوا «المعدية إلى الجانب الآخر، والتي هي وسيلتهم الوحيدة للوصول إلى البر الثاني حيث مصادر أرزاقهم».

يشكو- صالح محمد - ٥٠ عامًا، ويعمل بمجال المعمار- من سوء حال المعدية التي يستقلها كل صباح عند ذهابه لعمله، ويقول: «الحمد لله أن المعدية موجودة بس يا ريت المسؤولين يعملوا تجديدات ليها وكمان يعملوا صيانة دورية عشان تشتغل كويس». ويضيف: «كمان في عيال صغيرة بتركب المعدية وفي عيال غرقت قبل كده عشان المركب ملهاش حتى سور حديد ودايمًا زحمة.»

و بوجه يملأه الرضا، قالت حسينة أحمد – ٦٠ عامًا – وتعمل بائعة لمنتجات «بيتية» تقوم بتحضيرها بمنزلها وتوزعها على زبائنها من سكان حي المعادي المقابل لمسكنها على الناحية المقابلة: «والله يا ابني دا الموجود والحمد لله ويا ريت لو تبقى في معدية تانية جنب دي عشان واحدة بس مش كفاية كمان سعات كتير بتتأخر على البر التاني لحد ما تحمل». وتضيف: «الريس الجديد لسه ماسك البلد جديد، وهوا عارف ربنا، وأكيد هيساعدنا بس إحنا نصبر عليه».

علي ترك

لحظة من فضلك

انتهت مهلة «الزند»!



بقلم: شفيق أحمد على

انتهت مهلة «الإنذار» العلني الذي وجّهه المستشار أحمد الزند رئيس نادي القضاة، للرئيس محمد مرسي.. انتهت مهلة الـ(٣٦) ساعة التي منحها المستشار الزند لرئيس مصر المنتخب، الذي يمثل سلطة الشعب، لتقديم «اعتذار واضح وصريح للشعب المصري والأسرة القانونية، لما حدث من امتهان وإساءة وطعن في أحكام المحاكم والسلطة القضائية، وإلا سيكون هناك بدائل أشد قسوة وضراوة». المهلة بدأت من مساء الإثنين ٩ / ٧ / ٢٠١٢ ولمدة ٣٦ ساعة فقط، وهاهي قد انتهت دون أن يقدم الرئيس مرسي «الاعتذار الواضح والصريح»، ورغم ذلك لم ينفذ المستشار الزند شيئًا من قائمة تهديداته التي قال إن «أولها سيكون تعليق العمل لمدة ساعة، ثم تعليق العمل لمدة شهر، ثم إيقاف العمل تمامًا في المحاكم». وتخيلوا، لو أن المستشار أحمد الزند رئيس نادي القضاة، وجّه إنذاره إياه إلى الرئيس مبارك قبل أن تسقطه ثورة يناير.. تخيلوا لو أن سيادة المستشار عقد مؤتمرًا صحفيًّا، وقال فيه للرئيس مبارك مثلما قال للرئيس محمد مرسي: «أمامك ٣٦ ساعة، وخلال هذه المهلة عليك تقديم اعتذار واضح وصريح للشعب المصري والأسرة القانونية، لما حدث من امتهان وإساءة وطعن في أحكام المحاكم والسلطة القضائية، ومثلما حلفت اليمين ثلاث مرات، عليك أن تأتي للقضاة وتقسم أمامهم مرة رابعة بأنك لن تخالف القانون والدستور.. وفي حال عدم عودتك إلى صوابك، وتنفيذك لهذه المطالب خلال ٣٦ ساعة، ستكون هناك بدائل أشد قسوة وضراوة». تخيلوا لو أن المستشار الزند قال ذلك للدكتاتور حسني مبارك.. ماذا كان سيفعل المخلوع بسيادة المستشار بعد ٣٦ دقيقة لا بعد ٣٦ ساعة؟! والسؤال الأهم: أين كانت هذه الغيرة على كرامة القضاء والقضاة، وأين كان هذا الإنذار، حينما اعتدى مبارك بأيدي أجهزته الأمنية على القضاة الذين احتجوا على تزوير الانتخابات، بل وتم سحل أحدهم في الشارع، أمام نادي القضاة وأمام نقابة الصحفيين مثلما رأيت بنفسي أنا والكثير من زملائي الصحفيين يومها.

تخيلوا لو أن المستشار الزند قال ذلك للدكتاتور حسني مبارك

باختصار: كان من الممكن أن نقف جميعًا مع المستشار الزند، لو أن سيادته قد وجّه هذا الإنذار من قبل، لمن اعتدوا على القضاء وعلى مصر كلها، وقاموا جهارًا نهارًا بتهريب «الأمريكان» المتهمين في قضية التمويل الأجنبي.. ولكن المبادئ يا سادة لا تتجزأ !

Shaf123@hotmail.com

قنابل موقوتة تسبح في نيل كفر الشيخ

هي نعوش عائمة في نظر البعض وقنابل موقوتة تسبح في النيل في نظر البعض الآخر، لكن المؤكد أن المعديات تمثل مشكلة مزمنة في محافظة كفر الشيخ.

المعديات بالمنطقة الواقعة بين قريتي برج مغيزل والجزيرة الخضراء بمركز مطوبس بكفر الشيخ وبين مدينة رشيد بمحافظة البحيرة، يتم تحميلها بأكثر من ٤٠ راكبًا رغم أن سعتها ١٠ أفراد فقط، وهو ما يؤدي إلى العديد من المشاكل والكوارث وغرق هذه المعديات، وما حادث اصطدام معديتي رشيد عام ٢٠١٠ ببعيد من الأذهان فلا تزال دماء عشرات المصابين والقتلى ساخنة لم تبرد، رغم محاولات الرقابة والتفتيش على التراخيص التى تذهب هباءً إزاء سعي أصحاب المعديات للرزق، وكذا اضطرار المواطنين لركوبها لانعدام البديل.

هكذا قال محمد أبوالحسن أحد مواطني قرية برج مغيزل بكفرالشيخ، وأضاف: «نُحمّل المحليات بمحافظتي كفر الشيخ والبحيرة وكذلك شرطة المسطحات المائية والإنقاذ النهري مسؤولية التقاعس عن ضبط المعديات المخالفة وعدم إلزام العاملين على هذه المعديات بالعدد المقرر لكل معدية خلال الذهاب والعودة من وإلى قرى هذه المراكز الثلاثة وقرى ومراكز محافظة البحيرة خاصة مدينة رشيد».

ومن المعديات على نهر النيل معدية "نجيب" القائمة على مصرف "كتشنر" خلف محكمة الحامول بكفرالشيخ، حيث يعاني المواطنون عدم وجود كوبري يربط جانبي مدينة الحامول، ولا يجدون أمامهم سوى تلك المعدية المتهالكة التي تعمل بطريقة بدائية جدًّا من خلال حبل مشدود على جانبي المصرف الذي يزيد عرضه على ٣٠ مترًا، حيث يتم تمرير المعدية التي هي في الأصل مجموعة من البراميل الصاج التي تم تشكيلها على هيئة مركب صغير. يقول وجدي عبدالفتاح إن هذه المعدية موجودة منذ أكثر من ٤٠ عامًا ونضطر للعبور من خلالها؛ لأن أقرب كوبري على بُعد كيلومتر كامل وطالبنا مرارًا وتكرارًا بإقامة كوبري مشاة أو حتى صيانة المعدّية دون جدوى.

ومن ناحية أخرى، يقول محمد القاضي، أحد أبناء قرية محلة دياي مركز دسوق، بمرور السنوات أنشئت العديد من المدارس بالقرية، فقلّ الاعتماد على المعدية الوحيدة الموجودة بالقرية والتي طالما أقلتنا تلاميذًا صغارًا وشبابًا في مرحلة الجامعة، لكننا ما زلنا في الوقت ذاته نحتاج إليها فتم تطويرها من قارب بالمجداف إلى مركب يعمل بالموتور، لكنها لا تسع كل العابرين فيضطر قائدها لتحميل أعداد كبيرة مما يشكل خطرًا على أرواحهم.

وكشف عبد العزيز العابدي، صاحب مراكب بدسوق، أنّ أهم المشاكل التي تواجه المعديات هي المساحات الشاسعة التى يغطيها ورد النيل، ذلك النبات المتطفل سريع النمو، والذي يؤدي لعرقلة سير المراكب، موضحًا أن المعديات كثيرة، وبخاصة تلك التي تربط مدينة دسوق بمدينة الرحمانية بالبحرة ومدينة فوة بالمحمودية والمعدية التى تربط مطوبس بادفينا.

وعن إجراءات السلامة للمعديات، قال العابدي: «كل المعديات لابد أن تمر بمجموعة من الإجراءات تحت إشراف مهندسين متخصصين من هيئة النقل النهري كل عام، ولا يسمح بالترخيص إلا بعد اجتياز هذه الشروط، كما أن كل معدية لابد أن تحمل موادًّا لإطفاء الحرائق وأدوات الإنقاذ النهري مثل سترات النجاة بأعداد كبيرة لمواجهة أي موقف. والأهم من ذلك كله هو الحفاظ على الحمولة المقررة؛ لأن مخاطر الغرق كثيرًا ما تكون بسبب الحمولة الزائدة».

وأنهى العابدى حديثه بمطالبة وزارة الري بتحمل مسؤوليتها تجاه ورد النيل نظرًا لمخاطر الغرق التي تهدد المعديات.

كفر الشيخ - مصطفى العافى

المعديات كارثة في المنيا وإنهاء المشكلة ينتظر كوبري بني مزار

مشاكل المعديات واللنشات النيلية في المنيا تمثل خطرًا يهدد الكثير من المواطنين وأصبحت صداعًا دائمًا في رأس أبناء المحافظة؛ نظرًا لكثرة الحوادث المستمرة التي راح ضحيتها الكثير من المواطنين خاصة أيام الأعياد والمناسبات بسبب التزاحم على المعديات وكان أخطرها حادثان عام ٢٠٠٧: الأول فى عيد الفطر بمرسى أبو قرقاص وراح ضحيته ١٣ شخصًا كانوا فى طريقهم لزيارة المقابر ببني حسن الشروق، والثاني فى عيد الأضحى وراح ضحيته ١٩ شخصًا من عائلة واحدة بمرسى الحاج قنديل بديرمواس عندما سقط ميكروباص كان يقلهم من فوق المعدية. وكان آخرها في شهر نوفمبر الماضي عندما لقي ٦ أشخاص مصرعهم نتيجة انزلاق سيارة نصف نقل كانت محملة بالحجر الجيري من فوق معدية بنهر النيل بمركز سمالوط وأطاحت بالواقفين خلفها، بالإضافة إلى حوادث فردية كثيرة.

تعتبر محافظة المنيا محافظة طولية ويبلغ طول نهر النيل بها ١٥٠ كيلو متر ولا يوجد بها إلا كوبريين على النيل يربطان بين الشرق والغرب: أحدهما بمدينة المنيا، والآخر تم افتتاحه قريبًا بمركز ملوى مما حدَّ من كوارث المعديات. وهناك كوبري ببني مزار تحت الإنشاء يتمنى سكان الشمال من الانتهاء منه حتى تنتهي مشاكل المعديات بنسبة كبيرة، بينما تخلو باقي مراكز المحافظة الستة المطلة على النيل من الكباري والتي يعيش حوالي ٢٥٪ من سكان المحافظة فيها في البر الشرقي وتعتبر الوسيلة الوحيدة المتاحة لهم للانتقال هي استخدام المعديات واللنشات النهرية والتي أغلبها غير مرخص ومتهالك الحالة.

الإحصائيات تشير إلى أن المنيا بها نحو ١٤٥ وحدة نقل نهري على امتداد مراكزها منهم ١٢٥ ملك القطاع الخاص و٢٠ ملك الوحدات المحلية ويستحوذ مركز مغاغة على أكبر عدد من المعديات واللنشات العائمة في نهر النيل بعدد ٤٢ وحدة ويعتبر مرسي شارونة المرسى الرئيسي لمنطقة شمال المنيا لضخامة الأسطول النهري الذي يقدر بـ ١٢ عبارة وعشرات اللنشات ويخدم مرسي شارونة مراكز مغاغة والعدوة وأجزاء من الفشن وبني مزار.

وقام اللواء أحمد ضياء الدين محافظ المنيا الأسبق بشراء ٧ معديات حديثة من شركة قناة السويس بقيمة ٣٥ مليون جنيه تقريبًا وتوزيعها على المراكز ساعدت كثيرًا في حل مشاكل المعديات.

من جانبه، يطالب مصطفى محمد بضرورة الاهتمام بصيانة المراسي التي تم إنشاؤها حديثًا حتى لا تتعرض للتلف والتهالك وضرورة تطهير للمجرى الملاحي أمام العبارات واللنشات.

ويضيف هيثم عزام من مغاغة: «إننا نعاني من تهالك معظم المعديات وعدم مطابقتها للمواصفات القانونية، إلى جانب قيام مجموعة من الشباب بقيادة اللنشات النهرية غير المرخصة والتي تقوم بتحميل ركاب تزيد من الحمولة المقررة، وهو ما يؤدي إلى حدوث كوارث».

يقول محمد إسماعيل ٥٩ سنة، سائق معدية بقرية العوام التابعة لمجلس قروي بني محمد سلطان بمركز المنيا، إن أكثر من ١٠ آلاف نسمة يعيشون في قرى وعزب المجلس يعتمدون على معدية صغيرة للانتقال مابين البر الشرقي والغربي للنيل للعمل في المنطقة الصناعية والمحاجر والمصانع المنتشرة في الشرق.

كما يضيف أن الأموات يتم نقلهم بالمعديات إلى مقابر الشرق، مشيرًا إلى أن المعديات الصغيرة شغالة بالبركة، وقد تتوقف في عرض النيل إذا توقفت حركة الرياح.

ويؤكد الأهالي أن سبب الحوادث يرجع إلى سوء المراسي وتجمع الرمال داخل النيل بسبب انخفاض مياه النيل وعدم إزالتها وعدم وجود صيانة دورية للمعديات وعدم مطابقتها للمواصفات وافتقاد المعديات لوسائل السلامة والأمان.

المنيا – حسام زيدان



حفل

قرر المهندس خالد عبد العزيز، رئيس المجلس القومي للشباب، حضور الحفل الختامي الذي يقيمه المجلس غدًا الإثنين، على مسرح المجلس القومي للشباب بمقره أمام نادي الزمالك، في تمام الساعة الواحدة ظهراً..

المشهد
العدد السادس والعشرون - السنة الأولى - من 15-21 يوليو. 2012 م - 25 شعبان - 2 رمضان 1433هـ

قالت العرب

أعلنتُ حُبِّي لكِ واختياري وواثقٌ أنا مِنَ انتصاري
فلا تُفكِّري.. ولا تَثُوري ولا تُشكِّكي.. ولا تُماري
قضاؤُكِ المَحتومُ أنْ تكوني معي أنا.. في جنَّتي وناري

صالح الشاعر

جاءوا من أنحاء مصر المختلفة، حاملين هموم ماضيهم وحاضرهم، وأحلام مستقبلهم، يتعشمون أن يُغيثهم ديوان المظالم، ويرفع عنهم الظلم، جاءوا حالمين بغد أفضل لهم ولأولادهم، طلباتهم أغلبها بسيط، لكنها قد تغير حياتهم.. تفتح طاقة أمل أو تحميهم من المعاناة.
أمام ديوان المظالم كانت لهم مظلمة أخرى.. فالأبواب موصدة، والشمس فوق رءوسهم، لا يوجد مكان انتظار آدمي، ولا مظلة واحدة، ولا شربة ماء تروي ظمأهم بعد طول سفر.
مشاكل أزمة الإسكان، والواسطة داخل المصالح الحكومية، حقوق المعاقين ومعتقلي السجون العسكرية، توك توك مسروق من أيام الثورة وغيرها من آلاف المشاكل والمظالم.





آهات تدق باب الرئيس

تحقيق وتصوير:
مدحت إسماعيل - محمود عدوي

ديوان المظالم يفتح وجع الناس: حامل دكتوراه لا يجد وظيفة.. ومتزوجة من سعودي تطلب ابنتيها.. وأم تطالب بتحرير ابنها من سجن عسكري

أصحاب الشكاوى يقاسون هجير الظهيرة بلا مظلة ولا شربة ماء.. وضابط يُشهِر سلاحه في وجوههم.. و«يقينٌ» بأن مظالمهم ستُلقى في سلة المهملات

كان قرار الدكتور محمد مرسي بإنشاء ديوان المظالم فتحًا جديدًا لم يعتد المصريون عليه منذ فترة كبيرة من الزمن، حيث بدأ توافد الناس يوميًا على باب القصر لتقديم تظلماتهم، على أمل النظر فيها.

بدأت تجمعات بأعداد غفيرة مِن المواطنين أمام القصر الرئاسي بحدائق القبة، رجالا ونساء، من الريف والحضر، يفترشون الأرصفة بانتظار دورهم للدخول وتقديم شكاواهم، جمعهم هدف واحد هو إنصافهم مما يعتقدون أنه ظلم وقع عليهم، أو السماح لهم بمقابلة الرئيس لعرض هذه التظلمات عليه شخصيًا.

ورغم أن قرار مرسي بإنشاء ديوان المظالم تضمن فتح فروع له بكل محافظات الجمهورية، يصرّ البعض على تقديم تظلمه في القصر الرئاسي، أو المطالبة بمقابلة الرئيس.

«المشهد» قامت بجولة ميدانية حول قصر العروبة بحدائق القبة، وقصر عابدين، لمعرفة نوعية الشكاوى، والهموم التي تحاصر المواطنين

حدائق القبة

أمام قصر حدائق القبة كانت المعاملة طيبة في بداية اليوم، ولكن مع تزايد أعداد المتقدمين للديوان، وارتفاع الحرارة تتغير الطريقة بشكل ملحوظ، حيث قام ضابط شرطة برتبة «نقيب» بإشهار السلاح في وجه المقدّمين الشكاوى أمام عدسات إحدى القنوات الفضائية في ثاني أيام التقديم.

البطء يشوب عملية تقديم التظلمات واستلام إيصالات برقم الشكوى، حيث يتم تجميع مجموعة كبيرة من التظلمات يتسلمها رجال شرطة القصر، ثم توزع إيصالات يحمل كل منها رقم الشكوى واسم المتقدم بها، وغالبًا ما يقوم بذلك شاب من أعلى سور بوابة القصر.



يقول أحد المتظلمين: «كل الذين يتعاملون معنا رجال شرطة من القصر، ولكن هناك أفراد يرتدون زيًا مدنيًا موجودون داخل مكتب تلقي الشكاوى، ولكن تعاملهم بسيط أكثر من رجال الشرطة».

حسين إبراهيم أحمد، موظف في الشركة المصرية للاتصالات، كان مطلبه النقل إلى قطاع التراسل بالشركة، ويقول: «قدمت طلبًا للشركة أكثر من مرة دون استجابة لأنه ليس لي واسطة، ثم فكرت في الاستقالة، ولكن دافع الخوف على الأسرة من «البهدلة» جعلني أصبر».

أيمن محمد عيد الرفاعي، من شبرا الخيمة، يقول: «والدي خرج إلى المعاش منذ 25 عامًا، بسبب إصابته بكسر في فقرات الظهر، وبعد الثورة تم صرف زيادة في المعاش بمقدار 1500 جنيه. لكن منذ شهرين توقف المعاش نهائياً في بنك ناصر بشبرا... تقدمنا بشكوى في التأمينات، وكان الرد أن . محمد عيد. له راتب وله الحق أن يصرفه».

يضيف أيمن: «حتى الراتب نتوقع وقفه من جانب رئيس فرع بنك ناصر بشبرا؛ بسبب مشادة كلامية معه».

عيد علي، من شبين القناطر يعمل رسامًا لموديلات الملابس، وأحد المؤسسين لنقابة ذوي الاحتياجات الخاصة، ويطلب أن يكون هناك ممثلون عن النقابة في «تأسيسية الدستور»، وتشكيل مجلس خاص لذوي الحاجات الخاصة، يقوم برعاية مصالحهم والتحدث بلسانهم، وأن تكون لهم وظائف إدارية في جميع مؤسسات الدولة، اشتراكات بأسعار رمزية في الأندية.

إعادة الأولاد

هدى أحمد محمد عبد الله، من العمرانية، تطلب إعادة أولادها من المملكة العربية السعودية بداية الموضوع حسبما تقول إنها «تزوجت من سعودي يعمل في شركة الحربي للمقاولات عرفته عن طريق زوج شقيقتها، وظلت معه 4 سنوات أنجبت خلالها طفلتين، ثم طلّقها ولم يعطها أولادها».

تضيف: «تقدمت بشكوى إلى السفارة السعودية، ولكن لم أجد ردًا، كما تقدمت بنفس الشكوى إلى الرعاية السعودية بالمركز التجاري العالمي ولم يحدث شيء، وأنا مستعدة للتنازل عن كل حقوقي بشرط عودة الطفلتين».

تهجير

نبيل نجيب عبدالملاك رياض من أبو المطامير - بحيرة . يروي قصة شكواه قائلا: إنه يعمل خياطا بالمركز وفي يوم منذ عام ونصف العام تقريبًا، كان عائدًا إلى بلده من دمنهور حيث كان يجلب لوازم للمحل، وأثناء عودته بسيارة الأجرة تصادف ركوب فتاة من جيرانه، فدفع لها الأجرة، ورآهم جار يدعى محمد عزت، قام يومها بإشعال فتنة، مدعيًا أن هناك علاقة بين نبيل وجارته، تجمهر الناس بالبلدة على أثر الشائعة وتدخل شيوخ البلد والشخصيات عالية الكلمة ليحكموا عليه بترك بلده؛ خشية وقوع فتنة بين المسيحيين والمسلمين.

يضيف نبيل: «توجهت إلى مأمور قسم الشرطة لحلّ المشكلة، فرد قائلا: اللي يقدر يحمي نفسه يقعد في المنطقة.. ما يقدرش يسبها».

وهو يطلب تمكينه من العودة إلى منزله مع أسرته، فطوال عام ونصف لم يستطع أن يدخل إليه ولا أن يبيعه.

قصر عابدين

أمام قصر عابدين يشيد المتظلمون بتعامل الشرطة معهم لدرجة دفعتهم للتعجب، لكن لا يتم تسليمهم إيصالا برقم الشكوى، كما يحدث في القبة - مكتفين برقم تليفون لديوان التظلمات، وعلى وعد بأن يتم الاتصال بهم بعد 10 أيام.

مصطفى علي فتوح من المقطم . يعمل حارسًا في القطاع الخاص، ويطلب وظيفة بوزارة العدل لأنه خريج كلية الحقوق..

ويقول: «تقدمت إلى الوزارة بأكثر من طلب منذ 7 سنوات ولم يكن هناك اهتمام لعدم وجود واسطة تستطيع تعييني».

نادية ياسين عبد العزيز، من الدويقة، تطلب الحصول على شقة لأنها مقيمة مع أم زوجها ولديها 4 أولاد في مراحل مختلفة، وهي وزوجها لا يستطيعون شراء شقة، لأنها لا تعمل وزوجها ليس لديه وظيفة ثابتة.

صبحي أبو هاشم سعيد 55 عاماً . عاطل . من القليوبية.. كان مطلبه صرف معاش لأنه لا يستطيع العمل بسب إصابته بمرض في الكبد.

الحاج عبد الرحيم يقول: «خدمت في الجيش تسع سنوات، وأصبت مرتين خلال حربي 1967، 1973 في معركة جزيرة شدوان، وفي حرب الاستنزاف، وبعد انتهاء تجنيدي عينت بوزارة التربية والتعليم، لكن التعيين كان به خطأ إداري، وحاولت تعديل الخطأ وإثبات عملي بالوزارة على مدى أربع سنوات دون جدوى كل طلبي هو إثبات عملي بالتربية والتعليم، والعثور على أوراق تثبت أحقيتي في المعاش على مدى 20 سنة، وإيجاد مسكن لأسرته التي تتكون من 11 فردًا».

رأفت عبد الرشيد إبراهيم يحكي مأساة نجله عماد الذي أصيب أثناء عمله بمصنع حربي في حلوان، حيث سقطت فوقه ثلاثة بارات حديدية زنة الواحد طنان ونصف الطن - حسب ما جاء بالشكوى- منتصف سنة 2000، وتم علاجه بعد الحادثة، فعاد واستلم عمله بالمصنع، إلا أنه في أواخر عام2001 فوجئ بقرار فصله تعسفيًا؛ لأن الآلام كانت تعاوده من حين لآخر، ويطالب بتطبيق قرار رئيس الوزراء بعودة جميع العاملين المفصولين من المصالح والشركات في ظل النظام السابق ممن ليست لهم قضايا تمس بالشرف أو تمثل إهدارا للمال العام.

ومن سوهاج، حضر عمر أحمد عمران، 28عامًا، مطالبًا بعودته إلى عمله بالشرطة بعد أن تم فصله تعسفيًا، حتى يضمن مستقبله، لأنه بدون عمل.

شقة تأويني

أم محمد تعمل ممرضة بمستشفى الصدر بالعباسية، تقول والدموع تتساب من عينها: «منذ 7 سنوات وأنا أتنقل من مسكن لآخر ومن منطقة لأخرى أعاني أنا وأولادي الثلاثة من نظرة الناس التي لا ترحم، لا أجد مالا يكفي لإيجار شقة جديدة،وأقول للرئيس: راعي ربنا فينا يا مرسي».

ولا يخلو ديوان المظالم من آهات تدمي القلوب.. الحاج محمد محسن «50 عامًا» جاء ليطلب من رئيس مصر البحث عن «توك توك» تمت سرقته أيام الثورة ويقول: «حررت محضرًا والشرطة ما جابتش حقي.. جيت للرئيس يجيبلي التوك توك».

سيد سعود سيد «37عامًا» من محافظة بني سويف تقدّم بطلب للحصول على شقة بعد ثورة يناير، ولم يُستَجب لطلبه حتى الآن. يقول: «انتخبناك يا مرسي عشان تخلينا نعيش محترمين، أنا عارف أن الورق بتاعنا هيترمى ومحدش هيبص فيه.. بس بنعمل اللي علينا والباقي على ربنا اللي مالناش غيره».

محمد نبيه وإبراهيم رزق حضرا من كفر الشيخ ليستجيب الرئيس لحلمهم بالحصول على وظيفة، أيضًا محمد سيد حاصل على بكالوريوس هندسة لا يجد وظيفة، فهو يعمل مندوب مبيعات ويريد وظيفة تناسب شهادته، كما يطلب عيد فتحي «38 عامًا» الحصول على وظيفة تناسب حصوله على دكتوراه في الزراعة بعد أن رفضت جميع الجهات قبوله؛ لأنه كما يقول «ليس لديه واسطة»،ولم يختلف كثيرًا عن طلب محمد غريب «30 عامًا» بكالوريوس تجارة جاء من الإسكندرية ليطلب وظيفة من مرسي قائلا: «حقنا عليه أن يستجيب لمطالبنا».

ذوو الاحتياجات الخاصة كانوا حاضرين أيضًا أمام ديوان المظالم، حيث طالب عيد علي طوخي خريج عام 1997 بإنشاء جهاز يكون كفيلا بردّ الاعتبار لأصحاب الاحتياجات الخاصة، والعمل على تطبيقَ القانون الذي ينصّ على توظيفهم بنسبة 5%.

فاطمة سيد (56عامًا)، حضرت من الغربية لتقدم شكوى تحلّف الرئيس فيها بأبنائه أن يرحم ابنها الوحيد من ظلم العسَكر على حد قولها، وتضيف «ابني حبسوه عسكريًا أيام الثورة.. أخذوه من الميدان لزنازينهم بدون أي تهمة، بقاله أكثر من سنة ومش قادرين نوصله أو حتى نطمئن عليه،.. بيعاقبوه لأنه خرج وعارض النظام».

صاحب «توك توك» مسروق يُعلِّقه في رقبة مرسي.. وأم تريد ستر لحم بناتها تحمله المسئولية.. ومصاب حرب يطلب أوراقه الضائعة في دهاليز التعليم

خواطر



بقلم: ناجح إبراهيم

الجيوش العربية في مهب الريح

تعد الجيوش أهم المؤسسات السيادية في أي دولة فهي التي تحفظ وحدتها وتحمي أرضها وكيانها من العدو الخارجي.. وتحول بينها وبين الانهيار إذا حدثت كوارث أو أزمات أو حروب أهلية.. وهي أهم مؤسسة أمنية سيادية قادرة على حفظ الأمن على الحدود وفي الداخل أيضا.

والجيش المصري يعد من أعرق جيوش المنطقة العربية وتاريخه حافل بالبطولات بدءا من حطين إلى عين جالوت.. مرورا ببطولات إبراهيم باشا وانتهاء بحرب أكتوبر المجيدة.

واليوم تم تفكيك وتدمير معظم الجيوش العربية.. فالجيش الليبي دمره الناتو تماما وحصد أكبر الأجر على ذلك.. واليوم يعيد بناءه من ترسانة الأسلحة الأمريكية والبريطانية والفرنسية باهظة الأثمان والتكاليف والتي تقود قاطرة الاقتصاد الغربي عامة والأمريكي خاصة.. وسيكون بالطبع جيشًا دفاعيًا هزيلا.. وكله على حساب «صاحب المحل».. وأقصد هنا النفط الليبي الذي سيستنزفه الغرب لعشرات السنين مستقبلا.

اليوم تدور المؤامرة حول الجيش المصري وتتم محاولات تشويه صورته في أعين الشعب المصري

أما الجيش العراقي فقد تم تدميره وتسريحه بالكامل على يد بريمر الأمريكي.. والآن يبني جيش عراقي هزيل هو أقرب للشرطة منه للجيوش النظامية.. وبذلك فقدت الأمة العربية الجيش العراقي الذي كان يعده الخبراء سادس جيش قتالي على مستوى العالم.. حيث كان يتمتع ضباطه بخبرات قتالية عالية.

أما الجيش اليمني الضعيف أصلا فقد تعرض لعمليات تجريف واستقطاب حادة.. والآن يتعرض للتفجيرات من قبل أنصار الشريعة والقاعدة.. ولا أدري كيف ينصرون الشريعة وهم يقتلون جنود وضباط جيشهم.

أما الجيش السوري فهو على وشك الانهيار أيضا.. وسوريا نفسها معرضة للتقسيم إلى دولتين أحدهما سنية والأخرى علوية.. بفضل ديكتاتورية وجبروت وعنصرية بشار ونظامه.. وإصراره على البقاء في الحكم على أشلاء شعبه المسكين.

قد يقول البعض هل نسيت الجيش السعودي القوي خليجيا والذي اكتسب خبرات قتالية جيدة في الفترة الأخيرة..

فأذكر بأن بعض الخبراء الأمريكيين قالوا منذ فترة أن احتلال العراق وتقسيمه يعد هدفا تكتيكيا.. وأن السعودية هي الهدف الإستراتيجي.. أما مصر فهي الجائزة الكبرى.. وهناك مخططات غربية معروفة لمعظم الدوائر السياسية تريد تقسيم السعودية إلى قسمين سني وشيعي.. والأخير سيكون في المنطقة الشرقية من السعودية.. وأن هذا التقسيم سيجعل السعودية ضعيفة إلى الأبد وغير قادرة على لعب أي دور إقليمي أو حتى خليجي يفيد الأمة العربية أو يدافع عنها.

وبناء عليه فإنه لم يتبق في المنطقة العربية سوى الجيش المصري الذي يعده الخبراء عاشر جيش قتالي على مستوى العالم.. وفيه خبرات قتالية متراكمة كثيرة.. وقد عرضت أمريكا قبل ذلك إعادة هيكلة الجيش المصري لكي يتحول من جيش قتالي محترف إلى جيش له جاهزية فقط في محاربة ما سمي بالإرهاب العالمي.

ولكن معظم قادة الجيش المصري المخلصين تصدوا لهذا المخطط الآثم وحاولوا قدر الإمكان الحفاظ على البقية الباقية من الكفاءة القتالية والجاهزية العسكرية لهذا الجيش.. رغم الإغراءات التي وعدت بها أمريكا لتسريح معظم الكفاءات القتالية من الجيش.. فيما أسماه البعض بمحاولة خصخصة الجيش وإعطاء هؤلاء المقاتلين مكافآت نهاية خدمة مغرية.

واليوم تدور المؤامرة حول الجيش المصري وتتم محاولات تشويه صورته في أعين الشعب المصري.. وفصل قيادته عن جنوده وضباطه.. وإلصاق كلمة «العسكر» المهينة بقادته وضباطه.. مع أن كلمة «العسكر» تعني المرتزقة وهي كلمة مشينة تسيء إلى الجيوش الوطنية وتضر سمعتها.

واليوم تدق الأسافين بين الرئيس والجيش.. وبين الشعب والجيش.. وبين الإعلام والجيش.. وبين البرلمان والجيش.. وبين كل هؤلاء والقضاة.. وبين الإسلاميين والليبراليين.. وبين الإسلاميين والمسيحيين.. وبين الثوار والفلول.. ويُشتم الإسلاميون تارة.. والجيش أخرى.. والقضاء ثالثة.. والبرلمان مرة والشرطة أخرى.

فهل هذه هي مصر التي نعرفها؟!

هل هذه الأحوال تبشر بإصلاح أحوال مصر التي تعاني في كل المجالات بدءاً من رغيف الخبز.. وحتى أنبوبة البوتاجاز.. وانتهاء ببناء وتقوية مؤسسات الدولة التي أصابها الضعف والخوار؟!

مروة الشربيني

تمت إزاحة الستار عن نُصّب تَذكاري أُقيم للشهيدة مروة الشربيني في متنزه «لاله» فى طهران، وذلك بحضور عدد من المشاركات في المؤتمر الدولي للمرأة والصحوة الإسلامية حسبما ذكرت وكالة أنباء «ارنا».

يذكر أن مروة الشربيني والمعروفة بشهيدة الحجاب، استشهدت في أغسطس عام ٢٠٠٩ على يد أحد المتطرفين الألمان داخل قاعة المحكمة بعد أن طعنها ١٨ طعنة أمام القاضي ورجال الأمن وحراس المحكمة.

قالت العرب

أراني أطلعُ من قاعِ الغيب جديداً وبهيّا
لا أملكُ غير حنينٍ.. وبقيةَ أغنيةٍ في البالِ
وضحكتكِ المنسابة مع أنسامِ الرّوحِ ترنُّ بقلبي

محمد ياسين

المشهد
العدد السادس والعشرون - السنة الأولى - من 15-21 يوليو. 2012 م - 25 شعبان - 2 رمضان 1433هـ

أمجاد الأمة الإسلامية.. وعباءة الإخوان

أبو أحمد: وجود الإخوان مرتهن بمدنية الدولة وإلا سينصرف عنهم الشارع المصري بكل طوائفه

قراءات الشارع المصري منذ تولي الدكتور مرسي رئاسة الجمهورية، كانت ترمي دائمًا لرسم تابوهات ثابته إلى حد ما ، للفارس الخليفة "الرئيس"، ولأن الشعب معتدل في التدين بطبيعته سيطرت عليه مؤخرًا فكرة عودة أمجاد الأمة الإسلامية تحت عباءة «الإخوان المسلمين»، وذلك وفقًا لتفسير قراءات الإخوان القائلة بأن الإسلام الذي كان غريبا بين الأمم قبلهم سيعود ثانية لعصور الازدهار والزهو على أيديهم لفترة غير معلومة الأجل ليعود مرة ثالثة إلى حالة الغربة الأولى قبل بدء الدعوة وتبليغ الرسالة.

الناقد د.حامد أبو أحمد، قال إن تركيز التيارات الإسلامية على الموضوعات الهامشية وإصرارها على إنتهاج التفكير المتشدد المعروف عنها سيعجل بسقوطها في أقرب وقت ممكن، لأنهم لا يدركون أن هذا العصر أصبح يتحكم فيه الصوت الانتخابي للمواطن، مؤكدًا أن وجودها مرتهن بمدنية الدولة وإلا سينصرف عنها الشارع المصري بكل طوائفه.

وأضاف د. أبو أحمد، أنه على التيارات الدينية عامة والإخوان المسلمين خاصة نسيان طريقتهم المعتادة في السيطرة على السلطة حتى لا يختلط عليهم مفهوم الدولة المدنية البعيدة من المفهوم الديني بتداعيات الذات والمرجعيات الإسلامية.

ويضيف د. أبو أحمد ، "أعتقد أن هذه الفترة اختبار وتجربة للإخوان المسلمين، لذلك سيكون لهم خطوات جادة وفعالة قريبًا"

وحول ربط القراءات الدينية والأحاديث النبوية الشريفة بإعادة أمجاد الأمة الأسلامية على يد الإخوان في هذه المرحلة، قال إن الأحاديث الشريفة لا تعني سياسة أو حكومات، وإنما تتكلم عن الأوضاع بصفة عامة، لأن الإسلام حسب وصف د. أبو أحمد يشمل المواطن العادي وعامة المؤمنين وليس جماعة أو تيارًا بعينه.

مؤكدًا أن من الخطأ خلط الإسلام بالمفهوم السياسي أو بالسلطة، وبالنسبة للقراءات والأحاديث إن وجدت حقًا فليس لها علاقة بما تعيشه البلاد، فمن الطبيعي أن تأتي فترات ازدهار على الأمم يعقبها انحدار وتدهور.

وأكد الناقد د. عبد المنعم تليمة، أن الإخوان المسلمين ليس بوسعهم إنجاز أي تطوير مدني يذكره التاريخ، لأنهم جماعة دعوية إصلاحية وبمجرد دخولهم المعترك السياسي سيتبدى فشلهم الذريع للجميع. وأضاف د. تليمة، جماعة الإخوان المسلمين لا زالت جماعة محظورة بسبب لجوئها إلى العنف في الأربعينيات وقتل الساسة والزعماء.

وقال تليمة إن عملهم بالسياسة في ظل البرلمان أثبت فشلهم بعد سقوط البرلمان الذي لم يعمر سوى 4 أشهر.

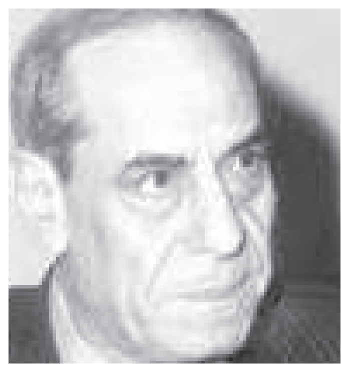
وإن الوضع الحالي لم يكمل عمره الافتراضي، بسبب اهتمام الإخوان المسلمين بمصالحهم الخاصة والضعيفة دون الالتفات إلى احتياجات الوطن الأساسية من انتخابات محلية وإعادة النظر للطبقات البسيطة المهمشة، سواء حرفيين أو فلاحين.

وأضاف د. تليمة "الأهم من هذا وذاك، هو تفكير الجماعة الرجعي،

الضبع: نهوض الإسلام علي يد الإخوان كلام يفتقد للعقلانية ويؤدي إلى انهيارهم


أبو أحمد


الضبع


تليمة

تليمة: الجماعة متخلفة دينيًا وتنهل الفقه من عصور التخلف والمجتمعات الرجعية

والارتكاز في تفسير التراث الإسلامي إلى فقهاء ضعاف أقل بكثير من فقهاء عظماء تميزوا بالوسطية والاعتدال"، مؤكدًا أن جماعة الإخوان المسلمين متخلفة دينيًا، وتنهل الفقه من عصور التخلف والمجتمعات الرجعية الظلامية، معتبرًا قول إعادة أمجاد الأمة على أيدي الجماعة كلمات ترويجية وتجارية سياسية بالدين.

ويرى الناقد د. محمود الضبع، أن القراءات الدينية تقول بإعادة أمجاد الأمة الإسلامية في الشرق وليست مصر تحديدًا أو جماعة الإخوان أو حزب الحرية والعدالة، مؤكدًا أن هذه القراءات محض افتراءات السياسة وهو علم بشري، مع تصادمه مع الدين سيكون النجاح للمجتمعات وليس للجماعات الدينية.

وأوضح الضبع، أن فكرة نهوض الإسلام علي يد الإخوان كلام يفتقد للعقلانية ومر عليه قرون عدة، ولو تعامل الإخوان من هذا المنطلق سيكون الانهيار التام مصيرهم، وإذا كانوا يريدون النجاح والمحافظة على ما يعتقدون أنهم أنجزوه فليس أمامهم سوى إجراء دراسات على الواقع للخروج منها بنتائج تتناسب وتطور الحياة السياسية والوعي الاجتماعي الشعبي في مصر.

مؤكدًا أن الإخوان في حالة فرضهم لفكر إخواني معتقدين تغيير ملامح الشخصية المصرية سينتهي وجودهم إلى الأبد.

هيثم عبد الشافى

مسافات

دولة القانون للجميع



بقلم: أحمد سويلم

لم أفلح في تفسير ما أقدم عليه رئيس الجمهورية متحديًا قرارات المحكمة الدستورية العليا..

ويبدو أننا بعد ثورة ٢٥ يناير سادت بيننا ثقافة (التأويل) لكل شيء..

ومن ثم وجدنا عقب أي حدث سيلًا من التأويلات والتفسيرات والشائعات تضيع فيه الحقيقة – التي لا نعرفها –.

ومن أعجب هذه التأويلات تلك التي تتعلق بالصفقات بين المجلس العسكري والإخوان.. خاصة بعد أن تكرر مشهد اللقاء الحميم بين الدكتور مرسي والمشير طنطاوي في احتفالات التخرج..

أتمنى أن يجيء يوم نكف فيه عن التأويلات ونعرف حقيقة الأمور الصادقة

ثم جاء هذا القرار العجيب من الدكتور مرسي بعودة مجلس الشعب إلى الانعقاد.. وانقسم الناس إلى فريقين: فريق ينتمي إلى جماعات الإسلام السياسي يرحب بهذا القرار ويراه من سلطات الرئيس، وفريق آخر ينحاز إلى قداسة القانون ومؤسساته التي لا تزال صامدة أمام عواصف التغيير..

وتتعدد التأويلات والآراء كل حسب هواه وانتمائه – ثم ها هي المحكمة الدستورية تحسم الأمر وتوقف قرار رئيس الجمهورية.

والآن – ودون أن نفسر نحن أيضًا أو نؤول – أصبح على د.مرسي أن يختار بعناية مستشاريه القانونيين بعيدًا من أطماعهم ومن انتمائهم إلى جماعة الإخوان.. فوجود هؤلاء واستمرارهم يعني مزيدًا من الأخطاء في حق القانون، وبالتالي في حق الوطن.

ألم يكن من الأسلم للدكتور مرسي أن يعود إلى مؤسسات القضاء العظيمة في مصر في أي قرار يريد أن يتخذه.. فيتلقى النصيحة الصادقة بعيدًا من الهوى والأطماع.. أم أنه لا يزال يعيش في دائرة الانتماء الحزبي.. وتحت مظلة المرشد ورفاقه، ولا يستطيع أن يقطع هذا الحبل السري الوثيق الذي يربطه بهؤلاء.

أليس د.مرسي هو الذي أعلن وأكد أنه رئيس لكل المصريين وأنه يحترم سيادة القانون.. فكيف يتخلى عن هذا الوعد وينحاز إلى (عشيرته) الإخوانية.. ويلطم القانون ويصيبه في مقتل؟

ثم أليس الأولى بالدكتور مرسي أن يبدأ عهده بإنجاز مطالب الجماهير أولا قبل مطالب حزبه..

أين هو من قضية الشهداء.. وأين هو من مشكلة الفقر.. ومشكلة البطالة ورغيف الخبز، والحدين الأعلى والأدنى للأجور، وغيرها من المشاكل المزمنة التي تستحق منه الأولوية قبل (مجاملة) المرشد والوفاء لجماعته.

خيرًا حسمت المحكمة الدستورية بقرارها هذا الخلاف.. وأوقفت التأويلات والشائعات.. وأعادت الأمور إلى نصابها الصحيح، وأكدت أن القانون على الجميع حتى ولو كان رئيس الجمهورية.

أتمنى أن يجيء يوم نكف فيه عن التأويلات ونعرف حقيقة الأمور الصادقة فلا نتوهم.. ولا نفسر.. ولا نصدق الأكاذيب ويومها ستظهر مصر بثوبها الناصع الحقيقي تحت الشمس المشرقة.

المعري والشريف الرضي

ذُكر المتنبي في مجلس الأمير «الشريف الرضي» بمحَضر المعري، وجماعته، فأخذ الرضي يطعن على المتنبي، ويضعف شعره، ويذكر مقابحه، وكان المعري حاملاً عليه لقلة إحسانه إليه،فحمله ذلك على أن خالفه، وأثنى على المتنبي،وقال: هو أشعر الشعراء، وأحسنهم شعراً، ولو لم يكن له إلا قصيدته التي أولها:

لكِ يا منازلُ في القلوب منازلُ

فأمر به الأمير أن يضرب بالسياط، فضرب وأخرج، فعظم ذلك على من حضر المجلس، وقالوا للأمير: رجل كبير من أهل العلم تضربه لما يقول عن المتنبي أشعر الشعراء، ما ذلك بصواب! فقال: ليس كما قلتم، وإنما ضربته على تعريضه بي! قالوا: وكيف ذلك؟ قال: لأنه لم يفضله بقصيدة من عالي شعره، وإنما فضّله بتلك القصيدة، مع إنها ليست من عالي شعرة، لأنه يقول فيها بعد أبيات:

وإذا أتتك مذمتي من ناقص... فهي الشهادةُ لي بأنّي كاملُ

فاستحسن من حضر فهمه، وحدة ذهنه، وعذره فيما فعل.

وسئل المعري بعد ذلك، فقال: نعم والله، ما قصدت غير ذلك.

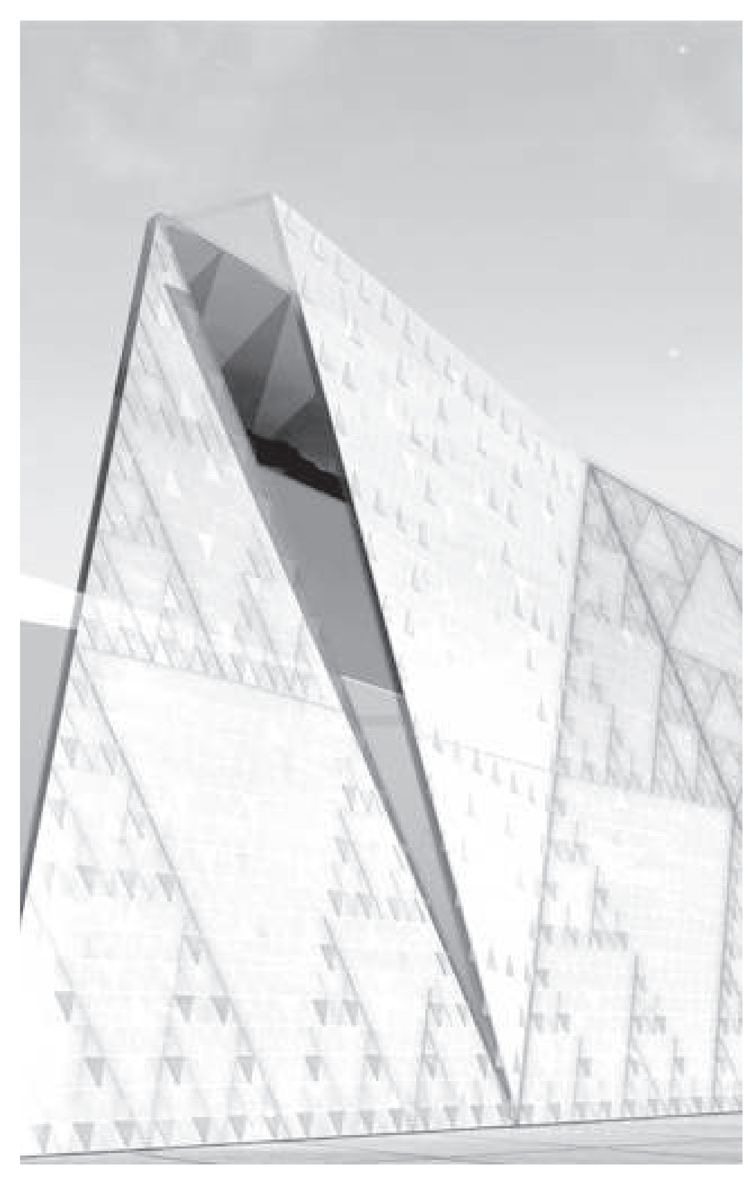
درهم البخيل

كان بعض البخلاء إذا وقع الدرهم في كفه قال مخاطباً له: أنت عقلي وديني وصلاتي وصيامي، وجامع شملي، وقرَّة عيني، وقوتي وعمادي وعُدتي، ثمّ يقول: يا حبيب قلبي وثمرة فؤادي، قد صرت إلى من يصونك، ويعرف حقك، ويُعظّم قدرك، ويشفق عليك، وكيف لا يكون كذلك وبك تُجلب المسار، وتُدفع المضار، وتعظم الأقدار، وتعمر الديار، وتزوج البنات، ترفع الذكر وتعلى القدر،ثمّ يطرحه في الكيس وينشد:

بنفسي محجوبٌ عن العين شَخصهُ
وليس بِخالٍ من لساني ولا قلبي
ومن ذكره حَظّي من الناس كلّهم
وأول حَظي منه في البُعد والقُربِ

محاولة سرقته تدق ناقوس الخطر

غياب الأمن وهجمات اللصوص تهدد المتحف المصري الكبير


المتحف المصرى الكبير

تعرض المتحف المصري الكبير لمحاولة سرقة منذ أيام باءت بالفشل بعد أن تصدى للصوص أهالي منطقة الهضبة والكائن بها المتحف العملاق. أربكت تلك المحاولة كل شهود العيان في ظل الغياب الأمني التي تعيشه مصر حتى الآن. رغم أنه لم تنته أعماله بعد ولم يتم الانتهاء من أعمال المرحلة الأخيرة التي كانت من المفترض أن تنتهي قبل الثورة، ويفتتحه الرئيس السابق ووزير الثقافة الأسبق فاروق حسني ومع قيام الثورة وانفصال الآثار عن الثقافة أصبح المتحف مهددًا بالمخاطر المحيطة أمام مسمع ومرأى من الجميع رغم أنه خال من قطع أثرية إلا أن اللصوص لا يدركون ذلك، فهم يبحثون عن أي شيء.

وربما لايعرف القارئ أهميه هذا المتحف، وما هو دوره في نقل مصر حضاريًا، وربما لا يعرف الكثيرون أن هناك في الأساس متحف بهذا الاسم.

وسوف يضم المتحف كنوزًا فنية فريدة وروائع الآثار المصرية القديمة منذ عصور ما قبل التاريخ إلى العصر اليوناني – الروماني. وتبلغ مائة ألف قطعة أثرية. وذلك من خلال عرض متحفي مبهر على أحدث التقنيات العالمية في مجال إقامة المتاحف والعرض المتحفي على مستوى العالم؛ ليكون متحفًا بالمفهوم الحديث للمتاحف وليس كما كان مفهوم المتحف في مصر من قبل كمخزن للآثار فحسب كما هو الحال في المتحف المصري في ميدان التحرير. وتبلغ مساحة مشروع المتحف مائة وسبعة عشر فدانًا، وتبلغ تكلفته 800 مليون دولار أميركي لم ينفق منها إلا 300 مليون دولار فقط. وقد تم البدء في المرحلة الأخيرة من المشروع والتي تتضمن بناء مبنى المتحف الرئيسي وملحقاته. وسوف تربط معامل مركز الترميم ومخازنه بالمبنى الرئيسي عبر ثلاثة أنفاق تحت الأرض. وسوف يحتوي المتحف على عدد من المتاحف النوعية، منها متحف للأطفال وذوي الاحتياجات الخاصة لتربية النشء على حب الآثار والحفاظ على كنوز مصر والعالم أجمع.

وفي مدخل المتحف سوف يعرض تمثال نجم الأرض والفرعون الأشهر الملك رمسيس الثاني في منطقة الاستقبال. ليكون في استقبال زوار المتحف. بعد أن ظل سنوات في استقبال ركاب محطة مصر من المصريين والعرب والأجانب.، والترحيب بهم. وتم نقل تمثال الملك رمسيس الثاني من ميدان رمسيس في وسط القاهرة إلى أرض مشروع المتحف في 2006. ويزن التمثال نحو 83 طنًا، ليكون بذلك واحدًا من أضخم التماثيل في مصر والعالم القديم. ويعتبر الملك رمسيس الثاني أعظم الملوك البنائين والمحاربين ودعاة السلام فى مصر والعالم القديم كله. ومن خلال وجوده في مقدمة المتحف تؤكد وترسل مصر رسالتها الحضارية والسلمية للعالم أجمع.

ولعل أهم الآثار التي سوف تعرض في المتحف هي كنوز وآثار الفرعون الذهبي الملك توت عنخ آمون. والتى تقدر بخمسة آلاف قطعة تم اكتشافها أول مرة في وادي الملوك بالبر الغربي لمدينة الأقصر. والموجودة حاليًا بالمتحف المصري في ميدان التحرير. وتستحق قصة هذا الاكتشاف الفريد أن تحكى.

عندما اكتشفت مقبرة الفرعون الذهبي الملك "توت عنخ آمون" اتضح أمامنا كوضوح الشمس كيف كانت الثروة وكيف كان الجمال متجسدًا فى آثار مصر الفرعونية. وهي آثار ملك لم يحكم طويلًا ومات صغيرًا في أوائل القرن الرابع عشر قبل الميلاد. وهو لا يزال بعد في الثامنة عشر من عمره. فما بالنا بآثار ملوك عظماء من أمثال "تحتمس الثالث" و "أمنحتب الثالث " و" اخناتون " و" رمسيس الثاني " العظيم وساهم هذا الاكتشاف فى تزايد حمى " الإيجيبتومانيا " (الولع أو الهوس بمصر) في جميع أنحاء العالم.

وتعتبر مقبرة الملك "توت عنخ آمون " هي المقبرة الملكية الوحيدة التي وصلت إلى أيدينا كاملة إلى الآن. فبعد وفاة الملك "توت " بمائتي عام قام عمال الملك "رمسيس السادس " من ملوك الأسرة العشرين. دون قصد برمي الأحجار والرمال المستخرجة من حفر مقبرته فوق مدخل مقبرة "توت عنخ آمون ". بل وشيدوا أكواخ عملهم فوق هذا الرديم. ولولا هذه المصادفة العجيبة لما نجت مقبرة الفرعون الشاب من أيدى لصوص المقابر من كل زمان. ولما وجدها " كارتر " في صبيحة الرابع من نوفمبر عام 1922 م بعد بحث مضن دام خمس سنوات طوال.

وأخيرًا نحن أمام تلك القيمة لهذا المتحف وما سيحتويه من كنوز مصرية مهمة يفرض علينا الأمر أن نحذر من الفوضى الأمنية التي تعيشها المنطقة الكائن بها هذا المتحف ونطالب وزارة الداخلية والآثار والثقافة للتكاتف من أجل افتتاح هذا المشروع العملاق ووضع خدمة أمنية خاصة تساهم في الحفاظ على هذا التراث الذي لا يتجزأ من أمن مصر القومي.

وليد الدرمللي

مناقصة

أجرت الهيئة العامة للسلع التموينية مناقصة رقم "1" للعام المالي 2012/2013 لشراء 242 ألفا و487 طن أرز محلي ومستورد لتلبية احتياجات البطاقات التموينية بسعر يتراوح ما بين 2655 إلى 2750 جنيها للطن.
وأوضح نائب رئيس الهيئة المحاسب نعماني نصر نعماني، أن عدد المتقدمين للمناقصة لتوريد الكميات المطلوبة بلغ 92 موردًا، فيما تم اختيار 73 عرضًا، وذلك بناء على المواصفات الفنية لجودة الأرز .

حوار لـ «المشهد» فتح خلاله النيران في كل اتجاه

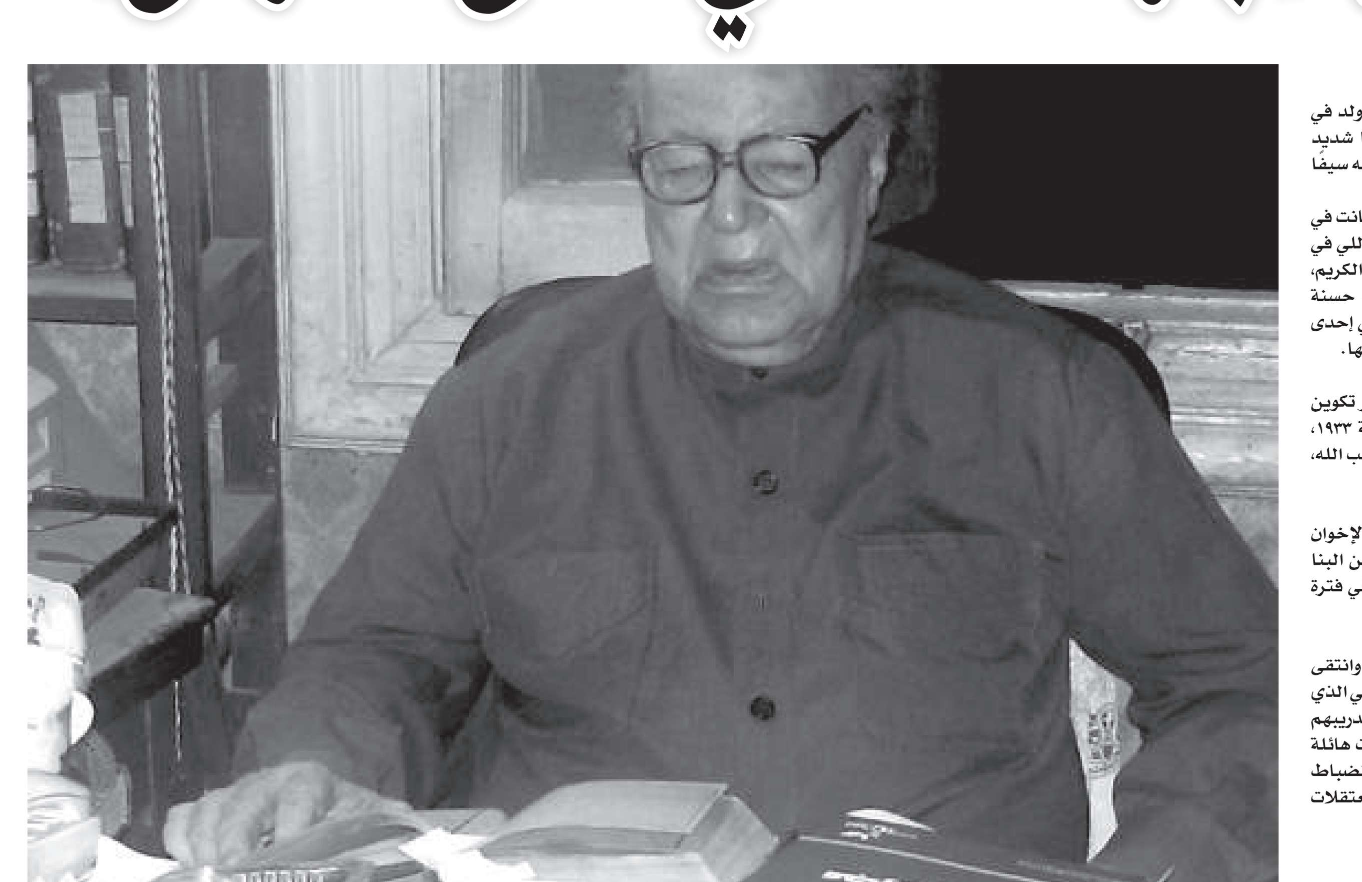
جمال البنا: السلفيون «جهالة تمشي على الأرض»

في كل اتجاه فتح المفكر جمال البنا نيرانه.. ونال السلفيون نصيب الأسد منها؛ فهم - في رأيه - جهالة تمشي على الأرض، يسيئون للحياة السياسية والأديان، ووصل إلى حد تفضيل إغلاق المدارس على اختيار وزير سلفي للتعليم.

قذائف جمال البنا لم تستثن الإخوان كالعادة، فقد أكد أنهم يكفرون بالحريات إلى أبعد الحدود، ومتأثرون بالحركة الوهابية.

رغم ذلك بدا متعاطفًا مع الرئيس محمد مرسي، قائلًا إنه: لا بأس به، فكل المحيطين له أقل فهما منه، مؤكدًا أن قراره بعودة مجلس الشعب كان صحيحًا، وأن المحكمة الدستورية بإلغائه تدخل في حالة عداء مع «الحركة السياسية».

ومن الحاضر إلى الماضي حيث انتقد أفكار سيد قطب، مؤكدًا أنها زاد الجماعات الإسلامية التي اغتالت فرج فودة وأنور السادات، ووصولًا إلى عمق التاريخ انتقد ما دعاه بـ «تقديس أبو هريرة والبخاري»، قائلًا: «ليسوا آلهة».. وهذا نص الحوار:



◀◀ الإخوان تأثروا بالفكر الوهابي.. وأبو هريرة والبخاري ليسا إلهين

◀◀ المحكمة الدستورية «مش ربنا» والرئيس مرسي مش «كوز درة»

◀◀ العلمانية بمفهومها الصحيح من الإسلام وأفضل تسميتها «مدنية»

■ **بداية حدِّثنا عن طفولة الإمام حسن البنا؟**

- حسن البنا كان رجل عصاميًا من أسرة عصامية «مش ابن بيه ولا باشا».. ولد في المحمودية بالإسماعيلية حيث النيل بقوته والجو الريفي البديع، كان موهوبًا شديد الذكاء مدللاً؛ لأنه الابن البكر، عاش طفولة سعيدة سمحت له أن يمتلك في لعبه سيفًا خشبيًا يقود به جيشًا من المؤمنين ليحارب بعض أقرانه «جيش الكفار».

ومن حسن حظه الشديد قبلته مدرسة دار العلوم منتسبًا إليها، ودار العلوم كانت في هذا الوقت تمثل الهيئة التي تقدر اللغة العربية والإسلام، على عكس «القرف اللي في الأزهر والطرق السخيفة اللي فيه». ومن هنا أصبح بين أطراف أصابعه «القرآن الكريم، علوم الحديث، الأدب العربي، الشعر». وبجوار مواهبه الطبيعية كانت ظروفه حسنة للغاية من كافة النواحي، فقد تخرج الأول على دفعته وعين عام ١٩٢٨ مدرسًا في إحدى المدارس الابتدائية بالإسماعيلية براتب شهري ١٥ جنيهًا، وكان مبلغًا خرافيًا وقتها.

■ **ومتى بدأ في تأسيس جماعة «الإخوان المسلمين»؟**

- حسن البنا لم يكن متأثرًا بالغرب مطلقا، وكان يأمل في إسعاد أسرته عبر تكوين جماعة تساعده على تعليم المسلمين أصول دينهم، فبدأ في تنظيم الجماعة ١٩٣٣، بمساعدة حافظ عبد الحميد، أحمد الحصري، فؤاد إبراهيم، عبد الرحمن حسب الله، إسماعيل عز، وزكي المغربي.

■ هل أداء الإخوان المسلمين الآن يتفق مع مبادئ مؤسسها حسن البنا؟

- لا لا لا... القياس هنا لا يستقيم، كان لا بد من تطوير وتغيير فكر الإخوان وفقًا لطبائع الأيام، وهذا الكلام مضت عليه أكثر من ستين سنة، فالإمام حسن البنا استشهد عام ١٩٤٩.. كما أن الرئيس جمال عبد الناصر، كان ينتمي للإخوان في فترة من الفترات.

■ **متي انضم عبد الناصر لـ«الإخوان المسلمين»؟**

- حسن البنا أنشأ تنظيمًا خاصًا بمساعدة فرق الجوالة التابعة للإخوان، وانتقى منهم عدداً يصلحون لعمليات قتالية لمواجهة الاحتلال الإنجليزي والمد الصهيوني الذي واكب إنشاء دولة إسرائيل، وكان جمال عبد الناصر واحداً من الشباب الذين تم تدريبهم في تلك المعسكرات، ثم تمرد عبد الناصر وكان تمرده غير منتظر أتى بصراعات هائلة فيما بعد بينه وبين الإخوان رغم أن عبد الناصر كان منهم وقبل تأسيس حركة الضباط الأحرار أفصح لهم عنها وكانوا شركاء له لفترة قبل أن يتسلم السلطة ويفتح المعتقلات لتعذيب الإخوان.

تأثير وهابي

■ **وماذا عن تأثير السعودية على فكر «الإخوان المسلمين»؟**

- حرب ١٩٧٣ جعلت من السعودية بلدًا ثريًا بعد أن كان يبيع برميل البترول بأربعة دولار بعد حرب أكتوبر أصبح بـ ٤٠ دولارًا، وتزايد سعره بشكل غير عادي، ومن ثم هاجر معظم كوادر الإخوان إليها بعد أن تأسست فيها رابطة العالم الإسلامي لتتصل بالدول الإسلامية الفقيرة والأقليات الإسلامية في أوروبا لتزويدها بالمال والكتب وعاد الإخوان منها متأثرين بالفكر الوهابي.

■ **ولكن هل سبق لك الانضمام لجماعة «الإخوان المسلمين»؟**

- لم أنتم لهذه الجماعة ليوم واحد طيلة عمري، على الرغم من أنني اعتقلت عام ١٩٤٨ بتهمةَ انتمائي إليهم. ولي الكثير من التحفظات على فكر الإخوان، ولدي فكر مستقل طوال حياتي، والعلاقة بيني وبين شقيقي المرحوم حسن البنا كانت قوية جدًا تسمح أن أعرض عليه آرائي فقد تأثرت به كثيرًا، فهو أستاذ --طبعًا- وشخصية بارزة ومجدد الإسلام في القرن الماضي.

■ **بماذا ترد على من أحلوا دماءك بعد صدور كتابك «جناية قبيلة حدثنا»؟**

- «دول جهلة».

■ **ولكنهم قالوا بتكفيرك بسبب تعرضك لأحاديث أبي هريرة والبخاري؟**

- «مين هم ؟ وبعدين إيه يعني أبو هريرة ولا البخاري»، هم ليسوا بآلهة مقدسة، والإسلام نهى عن توثين الأشخاص، كما أن النبي كان مثالًا للتواضع والأدب.

■ **هناك قنوات فضائية بدأت في التحذير من تداول مؤلفاتك مشككة في صحتها وصحة قدرتك على تأليف كل هذا الكم من الكتب؟**

- يضحك.. ويرد: «انت دخلت لقتني بعمل ايه»؟

المؤلفات والقرآن الكريم أمامي ليل نهار كما ترى، وأنا لا يهمني آراء هؤلاء الأشخاص، ولكل من يخرجني من الملة، أقول له هذه المؤلفات هي ثمرة دراسات واجتهاد مستمر لمدة ٦٠ عامًا.

■ وكيف كان لك أن تؤلف كل هذه الكتب وأنت لم تكمل دراستك الجامعية؟

- أنا ومن باب الاعتزاز بكرامتي وعزة نفسي رفضت الاعتذار لأستاذ اللغة الإنجليزية في الجامعة، لذلك لم أكمل دراستي، وهناك ملايين الدكاترة لم نشعر بوجودهم في حياتنا «دول على قفا من يشيل والخرجين مش لاقيين ياكلوا».

تحديات

■ **هل ترى أن جماعة «الإخوان المسلمين» تواجه تحديات بعد فوز الرئيس مرسي؟**

- بالتأكيد.. هناك الكثير من التحديات: أولها المجلس العسكري الذي قيَّد سلطات مرسي تمامًا، والمجتمع المدني المراقب لخطوات مرسي في انتظار تفعيل مدنية الدولة، وأكبر هذه التحديات السلفيون فهم يسيئون للحياة السياسية وللأديان، بفضل مليارات السعودية والأفكار الوهابية المتطرفة.



■ **هل ستنال المرأة حقوقها ووضعها كاملًا في ظل دولة الإخوان؟**

- المرأة ظلمت كثيرًا في مجتمعنا، وهي ليست عدوة، بل هن أمهاتنا وزوجاتنا وبناتنا.. لو كان الإخوان يتمتعون بشيء من الذكاء لن يقدموا على ما يؤخر تقدم المرأة.

■ **وماذا عن الأقباط ؟**

- «الإسلام يحمي الأقباط من المسلمين» ولا مخاوف عليهم.

■ **هل هناك اتفاق بين المجلس العسكري والإخوان المسلمين؟**

فعلًا.. ولكنه اتفاق الأعداء، ففي حقيقة الحال يعتبر الإخوان أعداء للعسكر، والعسكر أعداء للإخوان، وطمع العسكري في السلطة واضح وأكبر دليل على ذلك «الإعلان الدستوري المكمل» الذي جاء لينتقص من حريات ومسؤوليات رئيس الجمهورية بطريقة ليست موجودة في أي دولة أخرى.

■ **بماذا تعيب على «الإخوان المسلمين»؟**

- أعيب عليهم الفكر الثابت الجامد «هما هما» لديهم أخطاء وعيوب من ٦٠ سنة وفكرهم ضيق، وبالنسبة للحريات هم يكفرون بها إلى أبعد الحدود.

■ **الحدود.. ماذا عنها في ظل دولة الإخوان؟**

- يشير بيده إلى المصحف الشريف.. ويقول: كلمة الحدود لم ترد في القرآن أبداً بمعنى «العقوبات» خد المصحف وطلع الآيات، فالكلمة جاءت في تلك الآيات المتعلقة بالميراث والزواج والطلاق، فبالنسبة لحد السرقة لي اجتهادات تعطل تطبيق حد السرقة، وعمر بن الخطاب أوقف تطبيق هذا الحد في عام الرمادة، وحد الردة يجافي احترام حرية العقيدة، وعلى الإخوان الاعتراف بحرية الارتداد.. ايه يعني واحد ارتد تضايق ليه عندك مليار مسلم ينقصوا واحد إيه يعني.. حاجة يا حفيظ.. أكرر ليس هناك حدود في الإسلام والعقوبة إلهية يوم القيامة، وليست دنيوية على أيدي البشر.

الدستورية معادية

■ **هل توافق على قرار المحكمة الدستورية بتعطيل قرار الرئيس مرسي بعودة البرلمان؟**

- قرار الرئيس مرسي كان صحيحًا تمامًا، فهذا هو الدستور ومرسي رجل الشعب مش «كوز درة»

وليس للمحكمة الدستورية حق في إلغاء قرار الرئيس، هي مش ربنا، وأرى أنها أدخلت نفسها في دائرة مفرغة لتخرج منها بصفة جديدة «أعداء الحركة السياسية»، وأما بالنسبة لقسم مرسي فهو إجراء شكلي لا قيمة له.

■ **هل سينجح الإخوان في تحقيق حلم الخلافة الإسلامية ؟**

- فكرة الخلافة «كلام فارغ» وكلام عام لا يؤخذ به ولا يعتبر أساسًا للتغيير السياسي، ولابد من إبعاد الدين عن السياسة فالدين دعوة هداية وليس دعوة سياسة، وليس لدينا ما ننفذ به فكرة الخلافة.

ومثال واضح للجميع، السودان الشقيق انفصل بسبب تطبيق الشريعة، وليس هناك دولة لديها الجرأة لإقامة خلافة إسلامية تشكلها المطامع والصراعات على السلطة.

■ **ماذا تتوقع من السلفيين في الفترات القادمة؟**

- جهالة مطلقة.. لأنهم أصحاب الأفكار الرجعية ويعتبرون جهالة تمشي على الأرض، وأكبر دليل على ذلك إصرارهم على تغيير المادة الثانية من الدستور. هذه المادة يفترض بقاؤها على صيغتها الأولى «المبادئ» وليست الأحكام، فالأحكام محل خلاف واجتهاد، أما المبادئ «العدل الحرية المساواة» فهي ثابتة لا تتغير.

■ **هل تنتمي لأي حزب سياسي أو تدعم تيارًا دينيًا بعينه؟**

- لا أدعم ولا أنتمي، إنما أبدع تياري الخاص «هيئة الإحياء الإسلامي» فهي مثل المذاهب الأربعة بداية من الشافعية وانتهاء بمذهب الإمام أحمد بن حنبل.

■ **وما هي دعوة الإحياء الإسلامي؟**

- دعوة الإحياء الإسلامي تتمحور حول فكرة الإنسان المستخلف وتعني في الأساس بالإنسان الذي هو خليفة الله في أرضه، وهي خاتمة لرحلة طويلة بدأتها عام ١٩٤٦ عندما أصدرت كتابي الثاني وكان بعنوان «ديمقراطية جديدة» وضمنته فصلاً بعنوان «فهم جديد للدين».

■ **هل تتوقع مصادرة الإخوان لمؤلفاتك؟**

- ياريت.. ثبت أن المصادرة أفضل طريق لنشر الكتب.. «يبقوا أغبياء لو عملوا كده»، ولكن أرجوهم أن يصادروا كتبي.

■ **هل الإخوان في حاجة لقراءة كتابك «نعم للولاء.. لا للبراء» لتصحيح مفاهيم التعامل مع الآخر؟**

- هم في أشد الحاجة لذلك، فالكتاب يناقش قضية الآخر من خلال فتوى ابن تيمية التي قال فيها إن «المسلم يوالي المسلم حتى وإن أساء إليه، ويتبرأ من الكافر حتى وإن أحسن إليه» ولا أخفي عليك أن عيني دائمًا تكون على الإخوان وأنا أكتب مؤلفاتي حتى يستفيدوا منها وتصلح حالهم، لأن الجماعة تمثل هيئة كبيرة، وهناك علاقات وطيدة لا أحد ينكرها، وأنا أتمنى لها كل الخير.

■ **ذكرت مرسي في مقالك الأخير بالأصول الأربعة «الحرية، النهضة، عدم التدخل في الفن والأدب، وأخيرًا البعد عن الخلافة».. هل ترى أن مرسي في طريقة الصحيح نحو الأصول الأربعة؟**

- لا... مرسي ليس قادرًا على ذلك، ولكن لا بأس به، فكل المحيطين له أقل فهمًا منه.

أفكار العنف

■ **إلى أي حد وصل تأثير سيد قطب على الإخوان؟**

- سيد قطب اتبعه الكثير من الإخوان وأثروا أثرًا سيئًا، حيث ظهرت الجماعات الإسلامية، لتقتل د.فرج فودة، والرئيس السادات.

■ **هل تشعر بالندم بعد أن تمنيت وصول الإخوان للحكم ؟**

- لم أتمنَ وصولهم للحكم، إلا على أساس فكرة الخلاص وتركهم للتجربة.

■ **هل العلمانية من الإسلام؟**

- نعم، ولكن العلمانية بمفهومها الصحيح المتسق مع قيم الإسلام.. وأُفضِّل أن نُسمِّيها المدنية.

■ **هل سيتمكن مرسي من تفعيل التجربة التركية بمصر؟**

- ميقدرش.. ليس لديه إمكانيات وأدوات تؤهله لذلك، كما أن المجلس العسكري لا يعترف إلا بالصلابة العسكرية، والمجتمع لايزال يعيش في مراحل تخلف عديدة.

■ **كيف ترى الصورة في مصر الآن؟**

- الصورة بها متناقضات عديدة ومخاطر ستدخلنا في مرحلة حرجة.

■ **هل تتوقع وزيرًا سلفيًا لوزارة التربية والتعليم؟**

- وزارة التربية والتعليم!.. أعوذ بالله.. يقفلوا المدارس أحسن من كده

■ **ما رأيك في الصحافة الإسلامية؟**

- صفراء وتوالي مرسي.

حوار: هيثم عبد الشافى

بين حسن البنا وجمال البنا

يقول جمال البنا عن نفسه: أنا مثل حسن البنا تمامًا، ولكني لا أحب تعريفي بالمفكر الليبرالي أو المفكر الإسلامي، أنا لست مفكرًا إسلاميًا ولكني مجدد إسلامي، أمضيت فترة طويلة جدًا بطريقة عصامية ولم أحاول الحصول على وظائف كبيرة.

حلمت أن أصبح كاتبًا ومؤلفًا، وتحقق هذا والغرض والحمد لله، ولدي حوالي ١٥٠ كتابًا.

أما نشأتي فلم تكن سعيدة، كانت مغايرة تمامًا لنشأة حسن البنا تلك التي كانت في المحمودية بجوها الريفي الإسلامي.

■ وما سبب غياب السعادة عن طفولتك؟

- الأسرة انتقلت من المحمودية إلى القاهرة، عندما التحق الإمام البنا بدار العلوم. فوقتها قام أحد الطلاب بوضع مادة حارقة على وجه حسن البنا وهو نائم، لكن بسرعة استيقظ من نومه وتم إنقاذه، وعندما علمت الوالدة بذلك قالت: إما يأتي هو.. أو نذهب إليه نحن.

■ لماذا التباين في الفكر بينك وبين الإمام حسن البنا ؟

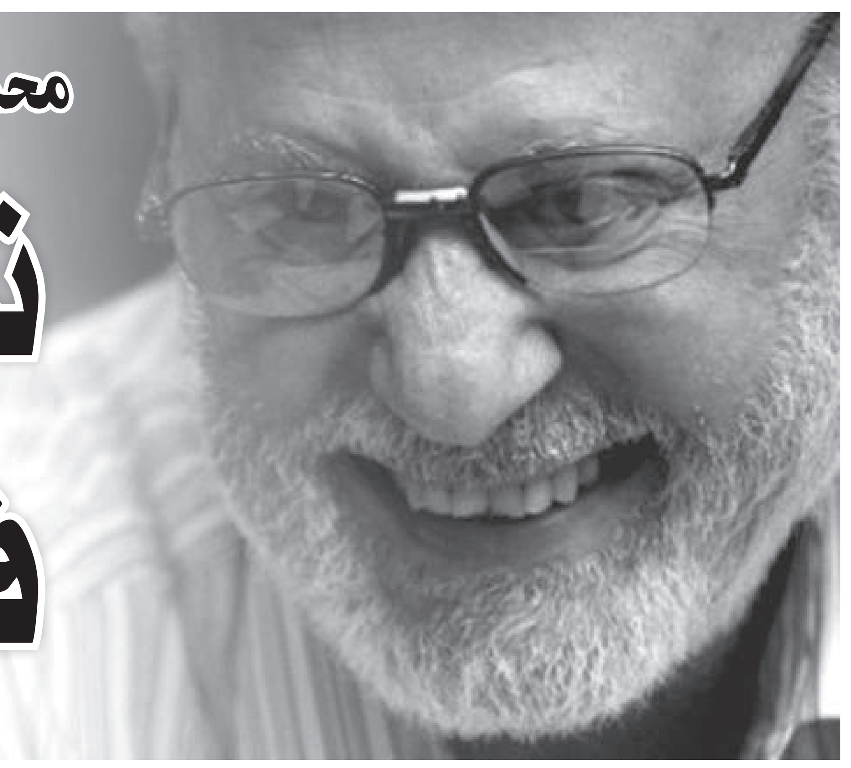
- دراستي كلها كانت حول المجتمعات الأوروبية.. كيف ظهرت؟ ومتى أصبحت قوية؟ بالإضافة لدراسة عناصر القوة في الحضارة الأوروبية، وكان ذلك بعيدًا كل البعد عن الفكر الإسلامي وعن ميول الإمام حسن البنا. فأنا اهتماماتي تدور حول المرأة والعمال والطبقات الكادحة، كما تهتم بعمق المجتمع الحديث وآلياته والحلول الأوروبية وروح العصر خلافًا لفكر «الإخوان المسلمين».

حفل

تقيم قافلة "حبيبي سلامتك" حفلاً فنياً مساء غد في حديقة الجزيرة بقصر النيل أمام دار الأوبرا، وذلك بمناسبة مرور 15 عامًا على انطلاق القافلة في يوليو 1997 بهدف رفع الروح المعنوية للمرضي والترفيه عنهم والتعبير عن مشاركة المجتمع الوجدانية لهم. يحضر الحفل قرابة 500 من مرضى الأورام والفشل الكلوي والمرضي النفسيين والمعاقين وذلك بالتنسيق مع إدارة الخدمة الاجتماعية الطبية بوزارة الصحة.

محمد حبيب لـ «المشهد»:

تمنيت لو زارنا ملك السعودية فمصر «الأكبر»



العمالة المصرية تساهم في نهضة السعودية وليست هناك للتسول

يظل الدكتور محمد حبيب النائب الأول لمرشد جماعة الإخوان السابق الذي استقال في كانون الثاني (يناير) 2009 مثيرًا للجدل، فقربه الفكري من الجماعة ينازع خلافه مع سياساتها الحالية، ورغم قطيعته مع التنظيم لأسباب أكد أنه سيعلنها في كتاب وشيك، واعتباره دفع مرشح رئاسي خطأ استراتيجيًا، إلا أنه يعتبر فوز مرسي بالرئاسة هزيمة للثورة المضادة، ويفسر خطوات المجلس العسكري الأخيرة بأنها محاولة منه لأن يكون دولة داخل الدولة، كما يستبعد اختيار الشاطر لرئاسة الوزراء ويؤكد على أن جدية مرسي في الاستقالة من الإخوان ضرورة كي يتحلل من البيعة والسمع والطاعة.

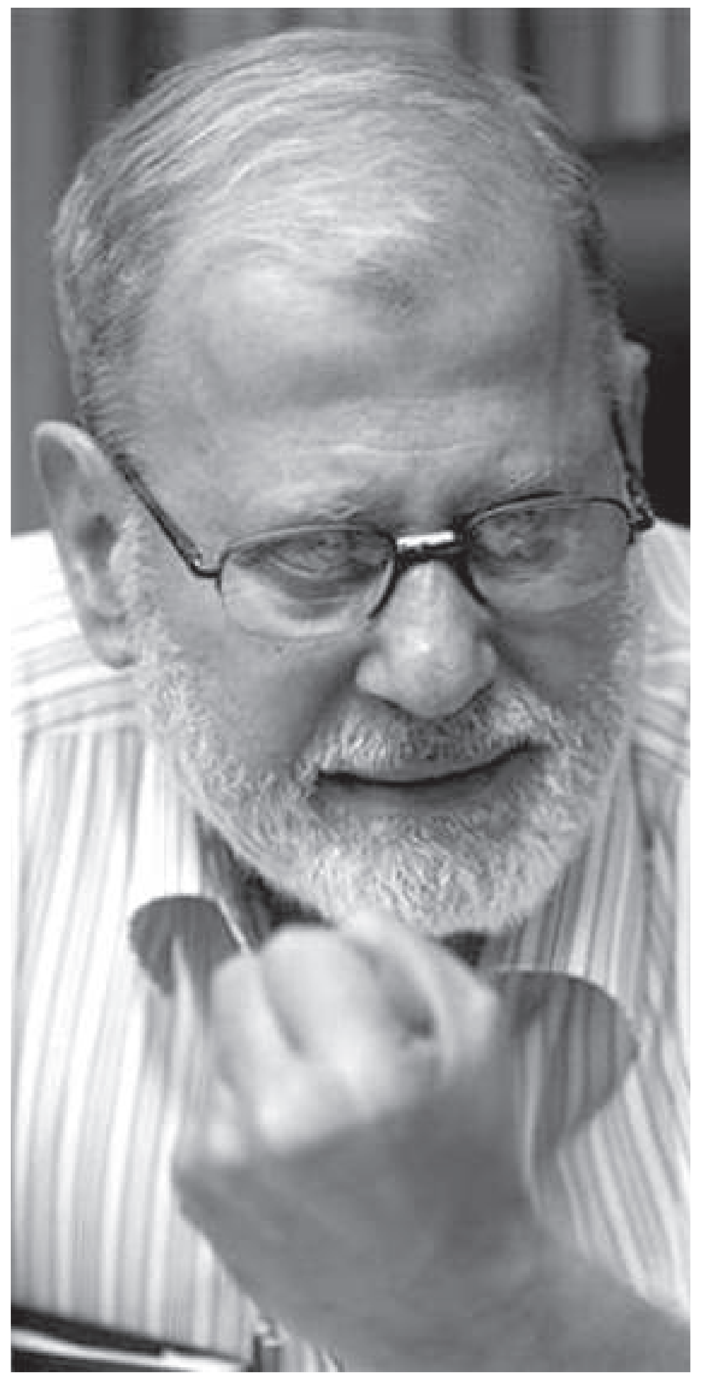
«المشهد» حاورته حول التطورات الأخيرة والوضع السياسي الملتبس والشد والجذب القائم بين المجلس العسكري وجماعة الإخوان.

قبول مرسي قرار الدستورية بإبطال عودة البرلمان تراجع تكتيكي

جدية الرئيس في الاستقالة من الإخوان ضرورة .. ليتحلل من السمع والطاعة

شكوك تدخل الإخوان في قرارات مرسي تظل قائمة ما لم يشكل مجلسا رئاسيا

«العسكري» يريد أن يكون دولة داخل الدولة والجماعة لم تستطع اختراق قيادة الجيش



■ **كيف استقبلت نبأ فوز الدكتور مرسي بالرئاسة؟ وهل هنأته؟**

- بكل سعادة، فلو فاز الفريق شفيق مرشح الثورة المضادة، لكان بمثابة انتكاسة، ولدخلت البلاد دوامة جديدة من الاضطرابات.

بخصوص التهنئة الشخصية المباشرة.. لا، ولكن لي تصريحات تعتبر فوزه انتصارًا على الثورة المضادة، فالصلة مقطوعة به وبأعضاء مكتب الإرشاد منذ عامين ونصف.

× **ماذا لو كان خيرت الشاطر هو الفائز؟**

- المبدأ عندي واحد، مرسي، أبو الفتوح، حمدين، الشاطر لو استمر، المهم أن يكون الفائز غير شفيق. إلا أنني ما زلت أصر على أن دفع جماعة الإخوان بمرشح في الانتخابات الرئاسية خطأ استراتيجي لا تدرك الجماعة نتائجه الآن.

■ **قديماً كنا نقول أن «الإخوان» ليست مخترقة، حيث لم يكن أحد يعلم شيئًا عن الجماعة من الداخل، أما الآن فكثير من أوراق الإخوان تم كشفها. لماذا؟**

- الإخوان من أكثر الجماعات التي تعرضت لحملات دهم واعتقال، ولا تخفي سرًا، فالتكنولوجيا الحديثة التي كان يستخدمها النظام السابق، لم تدع شيئًا إلا وكشفته. أما ما يظهر على يد بعض المستقيلين فهو من باب النقد الضروري البناء، فالإخوان تصيب وتخطئ كأي جماعة.

■ **هل تتفق مع عبد المنعم أبو الفتوح في أن الجماعة غير شرعية؟**

- شرعية الإخوان مستمدة مما تتمتع به من قاعدة جماهيرية عريضة، أما عند وضع لوائح جديدة تنظم عمل الجمعيات الدعوية والاجتماعية، فليس أمامها إلا أن تندرج تحت القانون.

■ **أعلن الدكتور محمد مرسي استقالته من «الإخوان» فماذا عن جدية هذه الاستقالة؟**

- أظن أنه جاد في استقالته، خاصة أن بقاءه داخل الجماعة سيفرض عليه الكثير، مثل السمع والطاعة للمرشد العام بحكم البيعة، ومرسي أعلن أكثر من مرة أنه رئيس لكل المصريين، والدكتور بديع واحد منهم، أما استقالته من الحرية والعدالة، فهي ليست ضرورية، ففي بلدان أكثر ديمقراطية يحتفظ الرئيس بانتمائه السياسي.

■ **هل لعبت الإخوان دورًا على المستوى الدولي - من خلال علاقتها بأميركا - في فوز الدكتور مرسي؟**

- الكل يدرك أن من انتخب مرسي لم يكن يختار شخصه على قدر ما كان يختار الجماعة، ولا أحد ينكر أن الإخوان لعبت دورًا كبيرًا على المستوى الداخلي، لإنجاحه، أما أن تكون الجماعة لجأت إلى الخارج من أجل ممارسة ضغط على المجلس العسكري لإعلان فوز مرسي فليست لدي معلومة، ولا أتصور قيام الجماعة بذلك، وأظن أن الأجهزة السيادية في البلد لو كان معها ما يثبت ذلك لأعلنته لإضعاف موقف الجماعة.

■ **ولماذا الانحياز الواضح من أميركا للجماعة في الوقت الحالي؟**

- ما يحكم أميركا هو مصلحتها، ومن يؤمِّن لها ذلك فتلعب معه، فلما أدركت واشنطن مدى شعبية جماعة الإخوان وإمكانية فوز الدكتور مرسي، كان لابد لها ان تبدأ في فتح قنوات اتصال بالجماعة، التي تسمونها أنتم بـ«شهر العسل».

وعلى أي حال ما سيحكم علاقة الإخوان بأميركا هو المصلحة وتبادل المنافع وأحياناً الندِّية للتأكيد على السيادة، كما أن الجماعة تريد أن تثبت أنها تفتح صفحة جديدة في التعامل القائم على الندِّية مع الخارج.

■ **لماذا ألقى الدكتور مرسي خطابه الأول من التحرير؟**

- ميدان التحرير رمز للثورة، ومرسي من أبناء الميدان، لذلك فضَّل أن يكون خطابه من هناك، كما أنه يستقوي بالثوار في مواجهة المتربصين به، لإفشال خططهم.

■ **كيف ترى شكل العلاقة بين الرئيس والمجلس العسكري؟**

- علاقة شد وجذب كل طرف منهم يستقوي على الآخر بما لديه من نقاط قوة، فالعسكري، يعتمد على نفوذه وسطوته وقوته المفرطة، وتاريخه المشرف، كمؤسسة وطنية لاغبار عليها، أما الرئيس فمعه الشرعية، والصلاحيات، وتعاطف الجماهير الثائرة، وكلما اشتد الصراع بين الطرفين ووصلنا إلى نقطه حافة الهاوية «الصدام»، خاف الطرفان وتراجعا، وغلَّبا المصالح العليا للبلاد على مصالحهم الشخصية.

■ **كيف قرأت اجتماع المجلس العسكري وإصداره بيانات بدون وجود الرئيس؟**

- نوع من إظهار القوة وبسط النفوذ، فالمجلس العسكري من المفروض أن دوره انتهى بتولي الرئيس مهام منصبه.

■ **هل تتصور وجود نقاش بين الرئيس والمجلس العسكري في إدارة شؤون البلاد؟**

- ليس عندي معلومة، ولكن بأي صفة يناقش المجلس العسكري أمر إدارة الدولة في ظل وجود رئيس مدني منتخب من الشعب.

■ **كيف قرأت قرار الرئيس بعودة البرلمان؟**

- كان قرارًا ثوريًا، استخدم فيه صلاحياته، التي خوَّلها له الإعلان الدستوري، وعلى أية حال وبغض النظر عن أداء المجلس أثناء انعقاده، فقد جاء بإرادة شعبية نزيهة، ويجب احترامها.

■ **هل تستبعد وجود توافق بين الرئيس والمجلس العسكري بشأن القرار؟**

- لا أظن حدوث ذلك، وخاصة أن الطرفين استقوى كل منهما على الآخر بما لديه، والرئيس مرسي أراد بذلك القرار نزع صلاحية التشريع من المجلس العسكري.

■ **أنت بذلك تستبعد وجود صفقة بين الإخوان والعسكري؟**

- مما لا شك فيه أن هناك تفاهمات بين الطرفين، وبين القوى السياسية والعسكري وبين القوى السياسية والإخوان، فالسياسة تسمح بالوحدة المؤقتة بين الخصوم، ولكن سرعان ما تنقلب تلك الأطراف على بعضها.

■ **تزامن إصدار قرار إعادة مجلس الشعب باجتماع لمجلس شورى الإخوان، فهل كان لهذا الاجتماع دور في اتخاذ القرار؟**

- التزامن ليس دليلًا على أن الاجتماع كان لاتخاذ هذا القرار، ومع ذلك من الممكن أن يكون للاجتماع دور فيه، فطالما أن الرئيس مرسي لم يشكل حتى الآن المجلس الرئاسي، ونعلم من مستشاريه فسيظل كل قرار يتخذه مرسي محل شك، في أن لجماعة الإخوان دورًا فيه، لذلك على مرسي ضرورة الإسراع بتشكيل المجلس الرئاسي والحكومة الجديدة.

■ **البعض اعتبر القرار بعودة البرلمان رغبة في صدام مبكر بين الرئيس والمجلس العسكري؟**

- الكل يقيس بمقاييس مختلفة، لماذا لم يعتبر هؤلاء حلّ المجلس العسكري للبرلمان سعيًا لصدام مبكر، ولماذا لم يعتبروا أيضًا إصدار المجلس العسكري للإعلان الدستوري المكمل الذي نزع صلاحيات الرئيس، صدامًا مبكرًا بينه وبين رئيس الجمهورية والشعب.

■ **وماذا عن إعلان الرئيس احترامه لقرار الدستورية الذي أبطل قرار عودة البرلمان؟**

- تراجع تكتيكي، لإعادة ترتيب الأوراق مرة أخرى، بعد الحرب الإعلامية الشرسة التي تعرض لها.

■ **لماذا تأخر مرسي حتى الآن في تشكيل الحكومة؟**

- الظروف صعبة للغاية، ولابد أن يحسن الدكتور مرسي في اختياره حتى يستطيع أن يأتي بشخصية عليها توافق وطني، وتتفق في الوقت ذاته مع أفكاره، كي يستطيعا العمل سويًا في وقف النزيف الحاد للوطن. ومن الأفضل أن يكون رئيس الوزراء شخصية مستقلة، فمصر بها كفاءات كثيرة من خارج «الحرية والعدالة» والإخوان.

■ **تردد اسم خيرت الشاطر ليكون رئيس الوزراء فما رأيك؟**

- لا أظن، وخاصة أن مرسي يحرص على أن يكون رئيس الوزراء من خارج الحزب والجماعة.

■ **لكن الجماعة سبق وأكدت على عدم الدفع بمرشح في الرئاسة، ثم دفعت ثم نفت أن يكون الشاطر، ثم دفعت به، ألا يمكن أن يتكرر ذلك في رئاسة الوزراء؟**

- لا تعليق.

■ **هل تقبل أن تكون ضمن المجلس الرئاسي أو الوزارة الجديدة؟**

- لا.. أنا مرتبط بعملي فقط.

■ **ماذا عن قدرة الرئيس على تنفيذ برنامج المائة يوم؟**

- مرسي رجل إداري متميز ولو توفرت له الإمكانيات لنجح في تحقيقه، خاصة أنه برنامج سريع المفعول يتعلق بالمشاكل اليومية للمواطن العادي.

■ **في تصورك هل ستتعاون مؤسسة الشرطة مع الرئيس؟**

- مشكلة الأمن أساسية، ولابد أن يضعها مرسي على رأس أولوياته، والشرطة كمؤسسة لابد من إعادة هيكلتها والقضاء على بؤر الفساد فيها حتى يتسنى إعادة الأمن.

■ **لماذا كانت الزيارة الأولى لمرسي إلى السعودية؟**

- بدايةً كنت أود أن لو كان ملك السعودية هو من جاء كي يهنئ مرسي بتولي منصب الرئاسة، فمصر كبيرة ولها ثقلها في المنطقة والعالم، صحيح أن لنا عمالة كبيرة بالمملكة ولكنها عمالة تساعد على نهضة الاقتصاد السعودي ونموه، ليسوا هناك للتسول أو لأشياء أخرى.

كما أن مرسي تلقى دعوة من الرئيس أحمدي نجاد لحضور قمة عدم الانحياز ولو كانت طهران هي الزيارة الأولى لقال البعض إن أول زيارة له كانت لإيران، فقطع مرسي بذلك الطريق على هؤلاء.

■ **لكن الدكتور مرسي أكد على أمن الخليج وأنه جزء من أمن مصر؟**

- حرص مرسي على أمن الخليج، لا يعني العداء لإيران، فإيران قوة في المنطقة لابد من التعامل معها، وأتمنى أن يحدث تعاون قوي بين الرباعي القوى «مصر والسعودية وإيران وتركيا» فلو حدث فسيكون أكبر تصد للمشروع الأميركي الصهيوني في المنطقة.

■ **كيف ترى عمل تأسيسية الدستور؟**

- أخشى عليها من الحلّ؛ لأنها وقعت في نفس الخطأ القانوني الذي وقعت فيه اللجنة الأولى، وهو وجود أعضاء من داخل مجلس الشعب فيها.

■ **ولماذا يصر المجلس العسكري على مراقبة كتابة الدستور؟**

- المجلس العسكري لا يريد كما روج البعض خروجًا آمنًا أو غير ذلك مما حاول البعض ترسيخه في الأذهان، المجلس يريد أن يصير دولة داخل الدولة، أن يكون هو المسيطر والمهيمن على المشهد السياسي، ليكون مطمئنًا على مصالحه. لذلك وضع في الدستور المكمل حق الاعتراض على بعض مواد الدستور، حتى تعيين القادة وعزلهم جعلها من اختصاصه، لضمان عدم اختراق الجيش من أي قوى سياسية موجودة.

■ **وهل لجماعة الإخوان أي قيادات داخل الجيش؟**

- في ظل النظام الأمني الاستخباراتي المحكم من النظام السابق لم تكن هناك أي فرصة لتصعيد أي قادة لهم انتماءات فكرية بالجيش، وأنا مع فكرة أن يظل الجيش المصري مستقلًا يبعد قادته عن الانتماءات السياسية ومشاحناتها.

■ **البعض مازال يردد أن شبح ١٩٥٤ من الممكن أن يعود؟**

- لا أظن فالظروف مختلفة تمامًا، فهذه الثورة ليست ثورة الجيش أو المجلس العسكري، لذلك فإن الوضع مختلف.

■ **كيف تصف الوضع السياسي الحالي؟ ومن المتسبب فيه؟**

- ملتبس، ونحتاج إلى إخلاص النيات حتى تمر تلك الأيام العصيبة بأمان. وهناك أطراف كثيرة تسببت.. المجلس العسكري طرف أساسي وكذلك التشاحن العقيم بين القوى السياسية.

حوار: باهر عبد العظيم وعلي موسى

قرعة

قرر اللواء محسن مراد مساعد أول وزير الداخلية لأمن القاهرة إجراء القرعة العلنية لاختيار المتقدمين لأداء فريضة الحج هذا العام 1433هـ / 2012م يوم الأربعاء المقبل. وأوضح مراد أنه سيتم إجراء القرعة لأول مرة هذا العام بقاعة الاحتفالات الكبرى بمقر أكاديمية الشرطة القديمة بالعباسية، بدلاً من مركز شباب الحبانية بالدرب الأحمر كما كان يتم كل عام؛ وذلك تيسيرًا على المواطنين وضمانًا لراحتهم، خاصة في ظل ارتفاع درجة حرارة الطقس.

قالت العرب

ويُحكى حين يُحكى:
أن قريتنا. قبيل تنبّه الأزمان للتدوين.
كانت تستفيقُ على صراخ مهاتها السمراء حين تساقُ قرباناً

أسامة علي

ارتفع لتريليون و 183 مليار جنيه

مصرفيون يُحذِّرون: الدين المحلي تجاوز الخطوط الحمراء

حذَّر مصرفيون من ارتفاع قيمة الدين المحلي وتجاوزه للخطوط الحمراء ليصل إلى 1.183 تريليون جنيه في ظل السياسات الاقتصادية والسياسية الفاشلة، وأشاروا إلى أن فوائد الدين المحلي وصلت إلى 25% من الموازنة العامة للدولة بخلاف أقساط الدين، وطالبوا الرئيس الدكتور محمد مرسي بسرعة حل مشاكل الاقتصاد الوطني وزيادة إيرادات الدولة والبحث عن موارد غير تقليدية للموازنة العامة للدولة.

وكشف تقرير للبنك «المركزي» عن ارتفاع إجمالي الدين العام المحلي لتريليون و183.1 مليار جنيه في نهاية مارس 2012 منه 79.9% مستحق على الحكومة، و5.5% على الهيئات العامة الاقتصادية و14.6% على بنك الاستثمار القومي.

وبلغ صافي رصيد الدين المحلي المستحق على الحكومة نحو 945.1 مليار جنيه حتى نهاية مارس 2012 بزيادة قدرها نحو 137 مليار دولار خلال الفترة من يوليو إلى مارس 2011 2012-، وبلغ رصيد مديونية الهيئات الاقتصادية نحو 64.9 مليار جنيه بتراجع قدره 1.4 مليار جنيه.

أما مديونية بنك «الاستثمار القومي» فقد بلغت نحو 173.1 مليار جنيه بزيادة قدرها نحو 2.6 مليار جنيه.

وتؤكد د. سلوى العنتري، مدير قطاع البحوث بالبنك الأهلي المصري السابق، أن الدين العام المحلي تجاوز الخطوط الحمراء؛ بدليل أن فوائد الدين تصل قيمتها لربع إجمالي الموازنة العامة للدولة بخلاف أقساط الدين؛ بمعنى أن الموازنة العامة مثقلة بهم كبير وهي فوائد الدين وأقساطها ويستقطع منها ما قيمته 25% منها.


د. سلوى العنترى


أحمد قورة

وأشارت العنتري إلى أن استمرار السياسات الاقتصادية الحالية والاضطرابات وتوقف عجلة الإنتاج سبب رئيسي في تفاقم الدين المحلي وارتفاع العجز في الموازنة العامة للدولة، لافتًا إلى أن السياسات الحالية تعمق جراح الاقتصاد الوطني وتزيد من نسبة العجز والاستدانة وتضخم الدين العام المحلي.

وتشدد العنتري على أهمية البحث عن موارد جديدة للدولة والحد من نسبة العجز في الموازنة العامة وعدم الاستدانة واستنكرت عدم تطبيق الحكومة للضريبة التصاعدية والضرائب على أرباح البورصة وهي مطبقة في جميع أسواق العالم، مشيرة إلى أهمية فرض ضريبة على الثروات الضخمة ولمرة واحدة لمن تتجاوز ثروته 20– 50 مليون جنيه وهي تمثل أصحاب الفئات القادرة والتي تربحت خلال العهد السابق وحققوا أرباحًا ضخمة على حساب الشعب المصري وعليهم أن يتحملوا الآن في ظل خسائر وتدهور الاقتصاد الوطني.

وتضيف: «إن هؤلاء تربحوا من البورصة وتسقيع الأراضي خلال العهد السابق ولم يدفعوا ضرائب عنها، علاوة على أهمية تحصيل متأخرات الضرائب والتي تقدر بـ 62 مليار جنيه وفقاً لتقديرات وزير المالية ويتهرب من سدادها كبار رجال الأعمال والمستثمرون».

وتؤكد أن حجم أعمال القطاع الخاص تمثل 65% من الاقتصاد المصري إلا أنه لا تزيد حصته في إيرادات الضرائب عن 26% من إجمالي حصيلة الضرائب في مصر، وهو أمر يدعو للدهشة والاستغراب؛ لأن ذلك يعني أن باقي النسبة تتهرب من سداد التزاماتها الضريبية للدولة، علاوة على توفير موارد إضافية للدولة للإنفاق على الاستثمارات العامة.

وتشير العنتري إلى أن استقامة هذه الأمور هي السبيل لزيادة إيرادات الدولة والحد من العجز في الموازنة العامة للدولة وعدم الاستدانة ورفع قيمة الدين المحلي وزيادة أعباء الموازنة والتي تتحملها الأجيال الحالية والقادمة.

وتحذر من استمرار السياسات المالية والاقتصادية الحالية بما يعني تفاقم الدين المحلي ودخولنا في متاهة لا يمكن الخروج منها بسلام.

ويتفق مع الرأي السابق أحمد قورة، رئيس مجلس إدارة البنك الوطني المصري السابق، ويقول إن هناك معادلة اقتصادية معروفة وهي أن ارتفاع قيمة الدين المحلي عن 20% من إجمالي قيمة الناتج المحلي يعني تجاوز كل الخطوط الحمراء، لافتا إلى خطورة ارتفاع قيمة الدين المحلي وزيادة العجز في الموازنة العامة للدولة في ظل ارتفاع المصروفات وتراجع الإيرادات واللجوء للاستدانة والاقتراض؛ نظرًا لتراجع إيرادات الدولة السيادية سواء الضرائب أو الصادرات أو تحويلات المصريين للخارج بالمقارنة بحجم المصروفات المتزايدة.

وشدد قورة على أهمية إيجاد موارد إضافية وبدائل محددة وغير تقليدية للموازنة العامة للدولة من خلال عودة العمل والإنتاج، وعلى الرئيس الدكتور محمد مرسي الجلوس مع رجال الأعمال والمستثمرين لمعرفة مشاكلهم والعمل على حلها بشكل سريع وإعادة تشغيل المصانع المغلقة وزيادة الإنتاج ومضاعفة صادراتنا للخارج والنظر بعين الاهتمام للاقتصاد الوطني ويكفينا من إهدار للوقت والمجهود في مهاترات قانونية ودستورية وكأن الشعب المصري صار خبراء دستوريين على خلفية أزمة حل وعودة مجلس الشعب.

ويؤكد أهمية رفع وإعلاء قيمة العمل والإنتاج وتنمية الاقتصاد الوطني، وعلى وسائل الإعلام وبرامج التوك شو توجيه المواطنين للعمل وتنمية البلد بعيدًا عن دورها السلبي.

محمود أبوالحسن

إنشاء محطتين لتموين النقل العام بالبساتين والسواح

أكد المهندس عبد الله غراب، وزير البترول والثروة المعدنية، أن الوزارة تستهدف خلال العام المالي الجاري تحويل 205 آلاف سيارة للعمل بالغاز الطبيعي لتخفيف العبء على موازنة دعم المشتقات البترولية وتوفير خدمة أسهل للمواطنين بجانب الحافظ على البيئة. وأشار إلى أن وزارة البترول بدأت نشاط تحويل السيارات للعمل بالغاز الطبيعي عام 1996 ليصل إجمالي السيارات التي تعمل بالغاز الطبيعي 173 ألف سيارة حتى الآن.

وأوضح أنه تم حتى الآن حاليًا تحويل حوالي 173 ألف سيارة للعمل بالغاز الطبيعي تقوم على تموينها 159 محطة، فضلاً عن وجود 67 مركز تحويل، لافتًا إلى أنه يجري حاليًا إقامة 29 محطة تموين جديدة بالغاز الطبيعي بالإضافة إلى 11 مركز تحويل.

وأضاف أنه يتم حاليًا تنفيذ خطط وآليات لزيادة الإقبال على تحويل السيارات للعمل بالغاز الطبيعي من خلال برامج تنشيطية تستهدف تحويل المزيد من السيارات الملاكي والأتوبيسات.

وأشار إلى أن خبرة قطاع البترول في هذا المجال وضعت مصر في مصاف أهم الدول المصنفة عالمياً في هذا المجال، مؤكدًا أن هذا المشروع له العديد من المميزات إلى جانب الحفاظ على البيئة وتحقيق وفر مالي للمواطن منها المساهمة في ترشيد دعم المنتجات البترولية السائلة، لافتًا إلى أن الخبرات البترولية استطاعت تنفيذ هذا المشروع في وقت قياسي.

من جانبه، أضاف المهندس فؤاد رشاد، رئيس شركة غازتك، أنه يجري حاليًا تنفيذ مشروعين جديدين لتشغيل أتوبيسات هيئة النقل العام بجراجي حلوان وبورسعيد للعمل بالغاز الطبيعي وإنشاء محطتين لتموين الأتوبيسات مع الحفاظ على منافذ تموين السيارات للجمهور، وأضاف أن هذه المشروعات تأتي امتدادًا للنجاح الذي شهده مشروع إنشاء أكبر محطة لتموين الأوتوبيسات بالغاز الطبيعي بالشرق الأوسط بجراج هيئة النقل العام بمدينة نصر.

ولفت رشاد إلى أنه تم افتتاح مشروع يتضمن إنشاء محطتين لتموين أوتوبيسات هيئة النقل العام بجراجي البساتين والسواح، بالإضافة إلى محطتين لتموين سيارات الجمهور حيث تستوعب طاقة المشروع في مرحلته الأولى تموين 400 أتوبيس، وسيتم مضاعفة أعدادها خلال المراحل التالية للمشروع.





البترول تسعى لتجاوز أزمتها بجدولة الديون وتحصيل مستحقاتها لدى الوزارات

تسعى وزارة البترول إلى تبني سياسات جديدة للخروج من الأزمة المالية التي تمر بها وبخاصة مع اقتراب شهر رمضان الكريم الذي يشهد ارتفاعًا ملحوظًا في استخدام الوقود، ومع تفاقم أزمة دعم المواد البترولية بعد عجز وزارة البترول توفير الاعتماد المالي اللازم لها إثر امتناع البنوك منح الهيئة العامة للبترول قروض إضافية لتجاوزها سقف الائتمان جعل وزير البترول يناشد وزارة المالية لتكون وسيطا لدى البنك المركزي لرفع السقف الائتماني للهيئة والشركات التابعة لها هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى تقوم الوزارة الآن بالتفاوض مع بعض الوزارات والهيئات المتعثرة في سداد مديونياتها للهيئة التي بلغت 80 مليار جنيه.

من جانبه، طالب المهندس عبدالله غراب وزير البترول والثروة المعدنية مساعدة وزارة المالية لتكون وسيطا لدى البنك المركزي لرفع السقف الائتماني للهيئة والشركات التابعة لها مشيرًا إلى أن الهيئة حققت نتائج قوية خلال الست أشهر الماضية حيث قامت بتسديد 23 مليار جنية من ديونها بعد النتائج المالية التي وصفها بالإيجابية.


غراب

وقالت مصادر مصرفية إن الهيئة تقدمت في وقت سابق بطلبات لرفع سقف الحد الائتماني بينما قوبلت بالرفض من جانب البنك المركزي، لتجاوزها سقف الائتمان الممنوح لها، مشيرة إلى أن البنوك تستطيع منح الهيئة قروض شريطة التزامها بقواعد البنك المركزي.

من جانبه، أعلن المهندس محمود نظيم، وكيل وزارة البترول، أنه تقرر جدولة ديون الهيئة لدى البنوك والشركاء الأجانب لضمان استمرار ضخ استثمارات جديدة في قطاع البترول المصري. لافتًا إلى أن مستحقات الهيئة لدى وزارة الكهرباء بلغت 40 مليار جنيه ومليار جنيه لدى وزارة الطيران ومليار جنيه لدى السكك الحديدية و38 مليار جنيه لدى باقي الهيئات الحكومية.

فيما يرى خبراء بقطاع البترول أن الهيئة تستطيع تجاوز هذه المحنة خاصة بعد إعلان وزارة البترول أن حجم الاحتياطي من الزيت الخام والغاز يتزايد بفضل الاكتشافات الجديدة ليصل إلى 18.3 مليار برميل مكافئ.

كما أكد مصدر مسؤول بهيئة الثروة المعدنية رفض ذكر اسمه أن وزارة البترول أصدرت تعليمات إلى رئيس الهيئة العامة للثروة المعدنية للضغط على الشريك الأجنبي بمنجم السكري ليرضخ بقبول اقتسام الأرباح في أقرب وقت وعدم الانتظار إلى نهاية المرحلة الرابعة لتطوير المنجم والتي تنتهي بنهاية 2013 والتي سوف تساعد على زيادة الأرباح.

ويشير المصدر إلى أن الهيئة العامة للبترول رفعت الدعم عن السولار المستخدم في أعمال المنجم منذ بداية عام 2012 وطبقته بأثر رجعي لثلاث سنوات سابقة ولفت المصدر إلى أن الهيئة تطالب شركة السكري بـ 403 ملايين جنيه فروق أسعار السولار.

وأشار المصدر إلى أن المنجم يستهلك من 225 ألف لتر إلى 250 ألف لتر سولار شهريًا ورفع الدعم سوف يتسبب في زيادة تكلفة إنتاج أوقية الذهب، مما يُقلص مكاسب الدولة والشريك الأجنبي.

أيمن الشريف

افتتاح معرض المنتقى العقاري وسط إقبال جماهيري متوسط

يوم الخميس الماضي افتتح معرض المنتقى العقاري العربي، وذلك في الفترة من 12 إلى 17 يوليو بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات وسط إقبال جماهيري متوسط خلال اليوم الأول للمعرض وذلك بمشاركة كبرى شركات الاستثمار العقاري في السوق المصري.

تضمن المعرض تقديم عروض لأكثر من 100 مشروع عقاري وسياحي من خلال كبرى شركات الاستثمار العقاري، وأبرزها «لاند سكيب للاستثمار العقاري، عامر جروب، المقاولون العرب، المصرية للتنمية وإدارة المشروعات، عمائر العقارية، الجزيرة للاستثمارات العقارية، عمائر مدينه نصر، اركا للاستثمار العقاري والتنمية السياحية، أبراج للاستثمار العقاري، المهند للاستثمار العقاري، واحة ريحان، البارون للتنمية العقارية، الفتح للاستثمار العقاري، سدرة للاستثمار العقاري، السرايا للتنمية وإدارة المشروعات، البناء الحديث للمقاولات والاستثمار العقاري، اكتيف للاستثمار العقاري، صن تاورز للمقاولات والاستثمار العقاري، المصرية الدولية للمشروعات والدراسات والتسويق، الديار للتعمير».

وشهد المعرض العديد من العروض المقدمة من قبل الشركات المشاركة، والتي قامت بعضها بفرش الوحدة السكنية مجاناً في حالة التعاقد أثناء المعرض، بالإضافة إلى التسهيلات والخصومات الكبيرة المقدمة للتعاقد أثناء المعرض.

أحمد سمير



وفد

شارك وفد أفغانستاني رفيع المستوى ورشة عمل بالاتحاد الدولي للنقل البري، لمدة 3 أيام في جنيف، من أجل وضع اللمسات الأخيرة على الإجراءات المتبقية اللازمة لإعادة تشغيل عمليات النقل الدولي البري من وإلى أفغانستان لتأمين وتسهيل التجارة الدولية.

حضر ورشة العمل 15 ممثلا من جميع السلطات الأفغانية المختصة، ومندوبون من غرفة التجارة والصناعة.

قالت العرب

إنّما الوردُ في ذُرى شجراته كأجَلّ الملوك في هَيئاته
رائقٌ منظراً وخُبراً وفدُ فَي حُلاهُ التي حَلَت وصفاته
نفحة المِسك من شذا نفحاته خجَلُ الخدّ من سنا خَجَلاته
أبو الوليد الحميري

المشهد
العدد السادس والعشرون - السنة الأولى - من 15-21 يوليو. 2012 م - 25 شعبان - 2 رمضان 1433هـ



تحرير سعر الدواء .. فيه سم قاتل

الصيادلة: قرار وزير الصحة هلامي وهامش الربح لا يتناسب مع التضخم

دعوة لتصنيع المواد الخام أسوة بالهند

أثار قرار وزير الصحة فؤاد النواوي، بتحرير أسعار الدواء وفقًا لقانون العرض والطلب ردود أفعال غاضبة، واعتبر البعض القرار غير مفهوم، ولم يراع الاعتبارات الربحية بداية بالشركة المصنعة للدواء وانتهاءً بالصيدلي الذي يتولى التوزيع على المرضى وهو من يتحمل أعباء الأقساط الشهرية وغرامات التأخير ومرتجعات الأدوية المنتهية الصلاحية والتي تقدر بنحو 2% من إجمالي الدواء الموزع له ولا يتحملها سواه.

وتقول الدكتورة سعاد حمودة، نقيب الصيادلة بالإسماعيلية، أنه من حق الصيدلي الحصول على حياة كريمة خاصة أصحاب الصيدليات الخاصة، لافتة إلى وجود أكثر من 60% منهم تحت خط الفقر، وبالتالي فاحتساب نسبة 75% كهامش ربحي لهم على الأدوية تجعله يحظى بحياة كريمة.

وأضافت أن هناك الكثير من أصحاب الصيدليات الخاصة متعثرون ماديًا ولا يستطيعون سداد ما عليهم من أقساط لشركات الأدوية، الأمر الذي يجعلهم عرضة للسجن، خاصة مع تراكم فوائد متأخرات الأقساط.

وطالبت حمودة بضرورة أن يتم تصنيع المواد الخام للدواء في مصر أسوة بدولة كالهند مع تفعيل دور البحث العلمي، وهو ما يقلق تكلفة استردادها بتكاليف غالية الثمن، مشيرًا إلى أنه سيتسبب في دعم صناعة الدواء المصري، وهو ما يصب في الاقتصاد المصري في النهاية.

وأشارت إلى أن الصيادلة مع دعم الشركات الوطنية وقطاع الأعمال، واصفة القرار بأنه معيب؛ لأنه يمنح شركات "التول" 65% من هامش الربح على الدواء، واصفة بما يحدث في صناعة الأدوية بأنه كارثة.

وأشار الدكتور عادل عبد المقصود، رئيس شعبة الصيادلة بالغرفة التجارية بالقاهرة، إلى أن القرار يحتاج لإعادة نظر حتى يتم الحصول على قرار آخر بتعديل أسعار الأدوية، ووفقًا لدراسة يقدمها منتجو الأدوية والموزعين، واصفًا القرار بأنه هلامي وغير مفهوم، مشيرًا إلى أن هامش الربح المطروح والمقدر بنحو 25% على الأدوية والثابت سنويًا بنحو 1%، لا يتناسب مع التضخم الموجود إلى جانب السلبيات التي تتبعها الشركات المستوردة مع الصيادلة كغل أيديهم بالأقساط.

وانتقد عبد المقصود القرار بأنه تسبب في عدم وجود ما يقرب من 80 إلى 100 صنف دواء جديد، مطالبًا بإعادة النظر في تسعير الدواء بما يحقق الربح للمنتج والموزع ودون أن يكون على حساب المستهلك.

وأكد عبد المقصود أن شركات الأدوية لا تستطيع إيقاف إنتاج الأدوية سواء تلك التي يتم تناولها بشكل يومي حتى لو تعرضت للخسارة، مشيرًا إلى أن الشركات تتعامل في تصنيع الأدوية من منطلق الواجب الوطني وحرصًا على صحة المرضى.


فؤاد النواوي

ولفت الدكتور مكرم مهنى، رئيس غرفة الصناعات الدوائية باتحاد الصناعات، إلى أن القرار سيتسبب في زيادة الأعباء على كل من المنتجين وموزعي الأدوية، وهو ما سيؤثر على صناعة الدواء المصري، مشيرًا إلى ضرورة إعادة النظر في تحديد أسعار الدواء بما لا يجور على مصنعي الأدوية أو حتى الموزعين.

وأضاف مهنى أنه يرغب في تحقيق نوع من التراضي بين جميع الأطراف المعنية بذلك الأمر، لافتًا إلى أن الخاسر الأكبر في ذلك الموضوع هو المستهلك المصري.

وأشار الدكتور محسن عبد العليم، رئيس الإدارة المركزية لشؤون الصيادلة، إلى أن كلا من وزارة الصحة أو مصانع الأدوية أو حتى الصيادلة، ينظرون للقرار وفقًا لمنظوره الخاص، لافتًا إلى أن وزير الصحة طلب تنفيذ القرار بتحرير أسعار الأدوية وفقًا لقانون العرض والطلب، من تاريخ صدوره إلا أنه لم ينفذ بعد، مشيرًا إلى أنه يحترم القرار إلى جانب تحفظاته عليه؛ لأنه يتسبب في تحمل مزيد من الأعباء، الأمر الذي يترتب عليه خسائر لشركات ومصانع الأدوية.

ومن جهته، قال الدكتور محمد سعودي، أحد أصحاب الصيدليات، أن قرار الـ1% يعتبر صدقة على الصيادلة.

وأكد سعودي أن الصيادلة قرروا النزول إلى الشارع للمطالبة بحقوقهم التي تم سلبها على يد الأطباء، معتبرًا تلك الخطوة بأنها ليست الأولى، مشيرًا إلى وجود خطوات أخرى للتفاوض حال الاستجابة لمطالبهم.

وأضاف سعودي إن موارد الصيدلي أصبحت قليلة جدًّا ولا تكفي حدّ الكفاف، لافتًا إلى أن الصيدلي لا يستطيع العيش بكرامة أو التوفير لأسرته أقل ما يحتاجونه.

وفي سياق متصل، أكد الدكتور أسامة رستم، صاحب شركة أبيكو للأدوية، أنه طلب من وزارة الصحة عدم زيادة أسعار الخامات المصنعة للأدوية في ظل الأزمة التي تشهدها البلاد؛ نظرًا لما سيؤثر على المستهلك المصري، مشيرًا إلى أن صناعة الأدوية لا تشكل أضرارًا مادامت تهدف إلى الربح العادل، والذي يراعي العدالة الاجتماعية للمجتمع.

وأضاف أنه لا ينبغي الاقتراب بأي حال من الأحوال من الأدوية التي يستهلكها المريض بشكل يومي كأدوية السكر والضغط والقلب، لافتًا إلى أنه لا يمكن رفع أسعارها إلى أكثر من 30% مراعاة للظروف الاجتماعية للمريض، مشيرًا إلى أن القرار تسبب في حدوث نوع من البلبلة لدى الأطراف المعنية بالقرار المذكور.

محمد يحيى



البنك المركزي يُخلِف وعده مع قطاع التأمين.. والشركات تنتظر انفراجة قريبة للأزمة

مع دخول شهر يوليو وبداية العام المالي الجديد، كانت شركات التأمين على موعد مع البنك المركزي حتى يتم تطبيق قواعد "بازل 2" وبالتالي تفعيل التأمين البنكي مرة أخرى، بعد أن أوقفه البنك المركزي من قبل، واشتراطه امتلاك الشركات حصة حاكمة تبلغ نحو 49% من رأس مال الشركات.

ولم يفِ البنك بوعده مع الشركات وقرر تفعيل قواعد بازل 2 بداية من العام المالي المقبل وليس الجاري، والخاصة بكفاية رأس مال البنوك والتخلص من الديون والإدارة الجيدة للمخاطر ومواجهة الأزمات، وبالتالي القدرة على تفعيل التأمين البنكي والقضاء على الأزمات التي نشبت بين الاتحاد المصري للتأمين والبنك المركزي، وهو الأمر الذي دفع الشركات إلى الاعتراض على هذا التأخير، حيث يعد التأمين البنكي من أهم وسائل التسويق لدى الشركات خصوصًا خلال الفترة الراهنة والتي يشهد فيها الاقتصاد حالة من الركود، وتوقف معدلات نمو القطاع عند 10% بعد أن كانت تتجاوز 20% قبل الأزمة، وعدم قدرته على تحقيق المزيد من النمو والحاجة الماسة لهذا الفرع، الذي يتيح للشركات الفرصة في بيع منتجاتها من خلال فروع البنوك.

وقال عبد الرءوف قطب رئيس الاتحاد المصري للتأمين إن الشركات لن تتقدم بأي طلب للبنك المركزي، حتى يتم تطبيق قواعد بازل 2 وبالتالي تفعيل التأمين البنكي مرة أخرى بعد إيقافه.

وأشار إلى أنه كان من المقرر تطبيق القواعد بداية من شهر يوليو الجاري، إلا أن البنك لم يُنفّذ وعده حتى الآن، سواء في تطبيق قواعد بازل 2 أو تفعيل التأمين البنكي مرة أخرى، بدون الشروط والضوابط التي اعترضت عليها الشركات من قبل.

وأضاف أن الشركات سوف تنتظر ردّ فعل البنك المركزي بعد هدوء الأوضاع السياسية والاقتصادية في مصر.

في حين أكد محمود الخولي، رئيس اللجنة العامة لتأمينات الأشخاص والخبرة الإكتوارية، إن عدم تفعيل التأمين البنكي مرة أخري، كان له أثر سلبي كبير على قطاع التأمين، فهذه القناة التسويقية كان بإمكانها دفع عجلة النمو للقطاع ورفع مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي إلى 2% كما كان مقررًا.

وأضاف أنه يجب التنسيق بين البنك المركزي والهيئة العامة للرقابة المالية والاتحاد المصري للتأمين من أجل سرعة تفعيل التأمين البنكي مرة أخرى، وبدون الشروط التي فرضها البنك على شركات التأمين.

وأشار إلى أن شرط امتلاك البنك حصة حاكمة في شركة التأمين قبل التسويق لمنتجات الشركة في فروعه، أمر مرفوض بالنسبة للطرفين. بينما قال أحمد عارفين، العضو المنتدب للشركة المصرية للتأمين التكافلي – ممتلكات، إن التأمين البنكي يعد خطوة كبيرة نحو تقدم قطاع التأمين، فشركات التأمين والبنوك كلاهما مؤسسات مالية، وهذا الفرع يعد من أشكال التعاون بين الطرفين، التي من شأنها تطوير القطاع.

وأضاف أن هذا الفرع يعمل به في كافة الأسواق العالمية، لما له من انعكاسات إيجابية على الطرفين، وخصوصا قطاع التأمين، حيث يمنح البنك ثقة للعملاء في شركة التأمين، وبالتالي زيادة الوعي التأميني، لدى الأفراد، لافتًا إلى أن القصور الذي وقع ونتج عنه الأزمة كان نتيجة عدم وعي العاملين في فروع البنوك بالوثائق التي يتم تسويقها، بالإضافة إلى عدم وفاء بعض الشركات بالتزاماتها. وأشار إلى أن المسؤولية تقع في نطاق البنك وليس الشركات فقط، حتى يتم إيقاف العمل بهذا الفرع. وشدد على أن شركات التأمين لديها سيولة كبيرة تحتاجها البنوك، والأخيرة لديها فروع كثيرة تحتاجها الشركات في تسويق منتجاتها، لذا يجب توطيد أوجه التعاون بين الطرفين، وليس فرض شروط وضوابط تعرقل العمل بينهم.

إسراء صلاح الدين

الصقر

إشراف/ عصام الدين الكومندان

هذا الباب يُعنى بصناعة الطيران فى مصر.. يرصدها بعين المدقق أملاً فى استمرار جهود صناعة نجاح يليق بتاريخها العريق، وهو منبر للجميع، ومرآة تعكس الحقيقة، تشيد بالمجتهد.. وتنتقد من يخطئ

مصر للطيران تقدِّم خدماتها الأمنية لشركة الخطوط الجوية السعودية



قامت مصر للطيران مؤخراً بتوقيع بروتوكول تعاون مع شركة الخطوط الجوية السعودية تقوم بمقتضاه بتقديم خدماتها الأمنية لطائرات الشركة السعودية في مطار القاهرة الدولي.

وصرّح الطيار حسام كمال، رئيس مجلس إدارة الشركة، أن أمن الطيران بصفة عامة ركيزة أساسية في هذه الصناعة لما تحتاجه من إجراءات خاصة وهو ما تتميز به شركة مصر للطيران مما جعل الشركات العربية والأجنبية تستعين بخبراتها في تقديم الخدمات الأمنية.

وأكد كمال "أن هذه الخطوة جاءت في إطار الخطوات الجادة التي تتخذها مصر للطيران لتوقيع اتفاقيات مع العملاء الخارجيين بهدف تعظيم العائد".

من جانبه، أوضح مجدي علوان، رئيس قطاع الأمن بمصر للطيران، أن العقد الذي تم توقيعه مع الخطوط الجوية السعودية يأتي بداية لمجموعة بروتوكولات أخرى مزمع توقيعها في هذا المجال قريبًا بين مصر للطيران وشركات طيران عاملة بمطار القاهرة.

وأضاف: "إن عمليات التطوير مستمرة في القطاع وفق القواعد والمعايير الدولية، بالإضافة إلى ما تقدمه إدارة خدمة الشركات الأجنبية التي تضم العديد من الكوادر البشرية المدربة على التعامل مع المواقف الصعبة، لهذا فإن الشركة لا تدخر جهداً في تقديم الدعم المطلوب لتحقيق الأهداف المنوطة بها".

قام بتوقيع بروتوكول التعاون كل من مجدي علوان رئيس قطاع أمن مصر للطيران ومحمد بن فهد بن صالح العفنان مدير عام أمن الخطوط الجوية السعودية ووفد من الخطوط الجوية السعودية.

شهامة أمين شرطة تنقذ طفلتين بالمطار

أنقذت شهامة أمين الشرطة رضا فتحي أحمد طفلتين وصلتا إلى مطار القاهرة الدولي على الطائرة المصرية القادمة من جدة بدون مرافق، ثم وقفتا تبكيان داخل صالة الوصول لصغر عمرهما الذي لم يتجاوز العشر سنوات ولعدم علمها بالإجراءات.

على الفور قام الأمين بإنهاء إجراءات وصول الطفلتين واتصل من هاتفه بجدهما المقيم بالقاهرة، والذي أبلغه بوجود خالهما منتظرًا خارج الصالة فخرج بهما ونجح في الوصول إلى الخال وتسليمهما له.

عقب ذلك تم الاتصال بوالدتهما في السعودية لطمأنتها على طفلتيها، والتي قامت بإرسال رسالة بالبريد الإلكتروني تشكر فيها شرطة المطار وأمين الشرطة الذي لم تكن تعرفه اسمه.

على الفور أمر اللواء علاء سعد مدير تأمين الركاب بصرف مكافأة لأمين الشرطة الشهم.

وزير الطيران المدني يفتتح موسم الرياضات الجوية بمطار 6 أكتوبر





افتتح المهندس حسين مسعود، وزير الطيران المدني، الموسم الصيفي للرياضات الجوية وأنشطة الثقافة الجوية بمطار 6 أكتوبر، حيث تم تقديم عروض للطائرة الجيب والهليكوبتر والطائرات الشراعية، إضافة إلى مجموعة من الألعاب البهلوانية بواسطة فريق نادي الطيران المصري الذي يعد أعرق الأندية في المنطقة حيث تأسس عام 1910

وصرّح المهندس حسين مسعود، وزير الطيران المدني، بأن هذه العروض تأتي في إطار اهتمام الوزارة بتشجيع الشباب والناشئين على ممارسة أنشطة الثقافة الجوية ونماذج الطائرات وتعلم الطيران وبالذات خلال فترة الإجازة الصيفية مع تعميم هذه الأنشطة والعمل على نشرها بالقاهرة والمحافظات، ونشر الوعي الجوي بين أبناء مصر في المراحل السنية المختلفة وتحفيزهم على تنمية هوايات عمل نماذج للطائرات وتعلم مهارات الطيران الشراعي. وأشار الوزير إلى التنسيق مع كافة الوزارات المعنية بالشباب والناشئين من أجل الارتقاء بالثقافة الجوية.

وقال مسعود إن ما شهده من تحسن واضح وملموس في أداء أعضاء نادي الطيران المصري العريق، يعد علامة بارزة على كفاءة التدريبات ورقي التعليم المصري في عالم الطيران، إضافة إلى مهارة المتدربين وهو ما يعد عاملاً أساسيًا في تطوير أدائهم بشكل سريع. ودعا الوزير كافة أجهزة الإعلام للاهتمام بأنشطة الرياضات الجوية والعمل على نشرها مع توفير كافة الإمكانيات والمدربين والأدوات والخدمات والمعدات المطلوبة لتدريب الشباب حتى ينتفع الوطن بقدراتهم وإبداعاتهم في الحاضر والمستقبل.

وفي ختام اللقاء قام الطيار محمد زمزم رئيس مجلس إدارة نادي الطيران المصري وأعضاء مجلس الإدارة بتقديم درع الطيران والثقافة الجوية للمهندس حسين مسعود وزير الطيران المدني تقديرًا لجهوده في رعاية وتشجيع ودعم أنشطة الطيران والثقافة الجوية.

مراجعة

تسعى هيئة الثروة المعدنية حاليا إلى مراجعة اتفاقيات الذهب المبرمة مع شركاء أجانب والبالغ عددها 8 اتفاقيات لتسهيل العمل بهذه المواقع الأمر الذي يترتب علية رفع إنتاج مصر من الذهب لدعم الاقتصاد الوطني.

و تركز الهيئة الآن على منجم حمش المتعثر والذي أنتج قرابة 110 كيلو جرام من الذهب الخام حيث تجرى الهيئة بعض التعديلات به سواء على المستوى الفني او معدات المنجم للنهوض به.

قالت العرب

يا من أظل بباب داره ويطول حبسي بانتظاره
وحياة وجهك واحمراره وجمال صدغك في مداره
لا حلت عمري عن هواك ولو صليت بحر ناره

أبو الفرج الأصبهاني

المشهد
العدد السادس والعشرون - السنة الأولى - من 15-21 يوليو. 2012 م - 25 شعبان - 2 رمضان 1433هـ



بدأت مشوارها الفني عندما اكتشفها المخرج عبد المنعم شكري وقدَّمها في فيلم "الجوهرة"، شاركت الفنان صلاح السعدني في أول عمل درامي لها «غداً تدق الأجراس»، ارتبط ظهورها في شهر رمضان بالعديد من الأعمال المتميزة، ورغم اختفائها لمدة عامين عن الشاشة الفضية إلا أنها تعود إلينا هذا العام بعملين دراميين للتليفزيون وآخرين للإذاعة.. إنها الفنانة ندى بسيوني التي كان لـ "المشهد" معها هذا الحوار

ندى بسيوني تروي حكايتها مع جهاز أمن الدولة

لست قلقة من الإسلاميين.. والرقابة مطلوبة



• حدثينا عن أعمالك التي تشاركين بها في رمضان ؟

أشارك في مسلسلين تليفزيونيين هما: "قضية معالي الوزيرة" الذي ألعب فيه دور طبيبة بشرية، وهي شخصية لها أبعاد اجتماعية كبيرة، حيث إنها تمر بمشاكل عائلية مختلفة رغم سلوكها الطيب، وهو دور له شكل وطابع مختلف عن باقي الأدوار التي قمت بها من قبل. أما المسلسل الثاني فهو "الخفافيش" الذي أقوم فيه بشخصية امرأة تعمل لصالح جهاز أمن الدولة، وتقوم بمتابعة الأشخاص من حولها، وهذه الشخصية واقعية بالفعل حيث إنها منقولة عن امرأة كانت تعمل لصالح مباحث أمن الدولة في العهد السابق.

أما بالنسبة للإذاعة أشارك بعملين أيضاً هما: "عبدالله تاني مرة" الذي أقوم فيه بدور فلاحة، وانتهيت من تصويره العام الماضي ، بينما في "الإمام محمد عبده" أجسد شخصية "الأميرة نازلي" الشخصية المتنورة والمتفتحة التي تنادي بالتعليم عامة وتعليم المرأة، وتنادي بإرسال البعثات إلي الخارج وتعليم اللغات حتى للأزهريين.

• كيف ترين مستقبل الفن في ظل وصول الإسلاميين إلى السلطة؟

الفن المصري قديم جداً منذ نشأة مصر وتعرض لفترات عصيبة سواء بسبب الغزو الخارجي أو الانقلابات الداخلية ولكنه دائمًا يصمد في مواجهة الأزمات وهذا هو سر صموده، وهذا حدث في جميع بلدان العالم فأوروبا مثلا في ذروة العصور الوسطي وما كان يسمى بعصور الظلام إلا أنه كان هناك فن، فالفن باق لا محالة من ذلك، وحتى الآن لم يحدث شيئاً من جانب ما يسمون بالإسلاميين فلا داعي للقلق والخوف..والمثل يقول "لا تعبر الجسر قبل أن تصل إليه".

• في ظل بداية عصر جديد نأمل أن ننعم فيه بالحرية هل أنت مع الرقابة على الأعمال الفنية؟

لا بد أن تكون هناك جهات رقابية على العمل الفني حتى تستقيم الأمور، ولكن من زاوية معينة مثل طريقة عرض فكرة العمل واقتناء الألفاظ المستخدمة، لأن العمل الفني يدخل إلى جميع أطياف ومنازل المجتمع المصري، فيشاهده أطفال في بعض الأحيان لذلك يجب أن نراعي الرسائل التي نوجهها إليهم.

• ما هي مشروعاتك الجديدة للفترة القادمة؟

هناك "مونو دراما" مع المخرج العراقي ميسم السعدي تتناول معاناة الشعوب في ظل قهر السلطة وقهر الغزو أيضًا، وهذا العمل بعنوان "معطف أوفيه" الذي نحن بصدد قراءته وإعداده، وسيكون جاهزًا إن شاء الله للعرض بعد عيد الأضحى المبارك بإذن الله.


المحرر أثناء إجراء الحوار

كرم فصاد

تصوير: محمد ناجى

للمرة الأولى تقوم المخرجة جيهان مرسي مدير عام الموسيقى الشرقية بالأوبرا بالإشراف على دورة مهرجان الموسيقى العربية بالإسكندرية هذا العام في ظل ظروف سياسية معقدة تمر بها مصر.. كانت المهمة صعبة، ولكن جيهان أصرت على خروج هذه الدورة في أبهى صورة.. وحول إشكاليات الإعداد خلال الفترة الماضية كان معها هذا الحوار:

هيئة تنشيط السياحة ترعاه لأول مرة

جيهان مرسي: هاني شاكر منح مهرجان الموسيقي العربية مذاقًا خاصًا


جيهان مرسي

كيف جاءت فكرة إقامة المهرجان هذا العام؟

مهرجان الإسكندرية للموسيقى العربية يعد نافذة مهمة لأهل الإسكندرية للاستمتاع بكل ما هو جميل من أعمال الزمن الجميل. من هنا كان الحرص على إقامته منذ سبع سنوات، لم يتوقف خلالها إلا عامين؛ بسبب ما حدث في فلسطين عام 2009 والثانية بسبب الظروف التي تمر بها البلاد بعد الثورة ولكن هذا العام كانت لدى الأوبرا رغبه شديدة في إقامته؛ حتى نؤكد للعالم أن مصر تحظى بالاستقرار، خاصة وأن هيئة تنشيط السياحة ترعى هذه الدورة لأول مرة حتى يكون للمهرجان دور في جذب السياحة.

• ولكن هناك فقر من حيث مشاركة النجوم بعكس ما توقعنا؟

لاتنس أن الإعداد للمهرجان سبق انتخابات الرئاسة وهذا ما جعلنا في حالة قلق وترقب لما سيحدث بعد انتهاء الانتخابات ونفس الأمر للعديد من النجوم ممن رفضوا المشاركة تخوفًا من اشتعال الساحة السياسية وهو ما جعلنا نقوم بدعوة عدد محدود من النجوم لهذه الظروف ولكن لاشك أن مشاركة هاني شاكر لأول مرة بعد الظرف الحزين الذي كان يمر به أعطى للمهرجان بهجة وبريقًا.

• هناك اعتراض من البعض عل مشاركه عازف الكمان اللبناني جهاد عقل خاصة وأن مصر تمتلك العديد من المهرة؟

جهاد عقل أحد نجوم العرب ممن يحرصون عل المشاركه في مهرجانات الأوبرا للموسيقي العربيه سواء بالقاهرة أو الاسكندرية، كما أن سعره لا يتغير كثيراً والوصول إليه سهل ودعوته هذا العام جاءت برغبة من كثير من جمهور الأوبرا عشاق الموسيقى والطرب الأصيل، فنحن لا ننكر وجود عظماء في مصر في الموسيقى، ولكن ضيق الوقت وسرعة الإعداد كانا سببًا في تحديد تحركاتنا.

هناك نخبة من نجوم الأوبرا يشاركون هذا العام.. حدثينا عنهم.

الأوبرا تحظى بالعديد من الأصوات الشابة التي ستحدث ضجة في عالم الموسيقى والغناء وكانت فرص مشاركتهم ضعيفة وهم أصحاب حق أصيل في هذه المشاركة وقد رأيت هذا العام أنه لابد من إتاحة الفرصة لهم في هذه الدورة التي تشهد مشاركة سومة – ريهام عبد الحكيم –مي فاروق –مروة ناجي –هاني عامر أمجد العاطفي وغيرهم من الأصوات الواعدة ومشاركتهم تعد البداية لدعمهم فنيًا من خلال بيتهم الشرعي دار الأوبرا المصرية.

• إشرافك على مهرجان الإسكندرية لأول مرة.. هل هو إقصاء للدكتورة رتيبة الحفني مقرر وأمين عام المهرجان خلال دورتيه السابقتين؟

إشرافي علي هذا المهرجان جاء بتكليف من رئيس الأوبرا وهذا لا يعني أننا استغنينا عن الدكتورة رتيبة فهي قيمة وتاريخ لا يستهان به، فهي مازالت موجودة بشكل شرفي، وهي الأم الروحية بالنسبة لي، وتعلمت منها الكثير ولا أستطيع إنكار ذلك، كما أن هذا المهرجان الابن الشرعي لها وهي صاحبة البصمة الفنية له.

• كانت ولازالت مهرجانات الأوبرا تعاني من فقر في التسويق مما يجعل أغلب الحفلات شاغرة؟

أعتقد أن المرحلة القادمة ستشهد تطورًا في تسويق كل عروض الأوبرا وليس المهرجانات فقط بعد التغيرات التي قامت بها الدكتورة إيناس مؤخرًا في شكل وهيكل الإدارة بالأوبرا، وهذا المهرجان سوَّق نفسه بنفسه؛ لأن الجمهور الاسكندراني متشوق له، خاصة هاني شاكر والحجار والحلو وخالد سليم وغيرهم ممن ارتبطت أسماؤهم بالمهرجان ولهم مكانة خاصة عند الاسكندرانية.

وليد الدرمللي

نجمات الغناء يلتهمن «تورتة» السباق الرمضاني


أنغام

وهيفاء وهبي ورولا سعد ومايا نصري وأنوشكا وغيرهن.. هؤلاء هن نجمات السباق الرمضاني هذا العام، بما يوحي بوجود استيلاء من نجمات الغناء على تورتة السباق الرمضاني هذا العام

النجمة أنغام تقوم ببطولة مسلسل "في غمضة عين" حيث تجسد ضمن أحداث المسلسل دور فتاة تدعى "نبيلة" وهي فتاة نشأت في الملجأ تعاني فيه من سوء المعاملة ثم تخرج وتتقلب أحداث المسلسل بعد تعرض "نبيلة" لحادث يغيرها تماما. المسلسل من تأليف فداء الشندويلي وإخراج سميح النقاش.

وتقدم المطربة اللبنانية رولا سعد هذا العام مسلسل "البحر والعطشانة" وتجسد ضمن أحداث العمل دور فتاة تدعى "ياسمين" تعيش في لبنان وحيدة بعد وفاة والدها وابتعاد والدتها المصرية عنها لذلك تقرر السفر لمصر للبحث عن أمها، والتي تجدها في قرية فقيرة من قرى الصعيد، وتبدأ في إنشاء عدد من المشاريع الخيرية لأهل القرية الذين يتعلقون بها بشدة.

أما المطربة اللبنانية هيفاء وهبي فتظهر هذا العام في أولى تجاربها التليفزيونية الرمضانية من خلال مسلسل «مولد وصاحبه غايب» وتجسد فيه شخصية فتاة شعبية تعمل "راقصة في الموالد" تخوض قصة كفاح طويلة إلى أن تصبح من أكبر سيدات الأعمال في مصر وأيضا تشارك في المسلسل نفسه، المطربة الشعبية أمينة، والتي تشارك لأول مرة في الدراما التلفزيونية. والمسلسل من تأليف مصطفى محرم وإخراج شيرين عادل.

أما المفاجأة فكانت في عودة المطربة "أنوشكا" للعمل الفني مرة أخرى بعد فترة طويلة من الغياب من خلال بطولتها في مسلسل "فرقة ناجى عطا الله" مع النجم عادل إمام وتقوم بدور دبلوماسية تعمل في سفارة مصر بإسرائيل تقف بجانب "ناجي عطا الله "في استرجاع أمواله المهدرة من إسرائيل. والمسلسل تأليف يوسف معاطي وإخراج رامي إمام. وتخوض الفنانة اللبنانية مايا نصري رمضان بمسلسل "سر علني" حيث تجسد دور صديقة بطلة المسلسل غادة التي تقف بجانبها طوال أحداث المسلسل. كما تشارك أيضًا المطربة الشابة شذى في بطولة مسلسل "الضابط والجلاد" ولكنها ليست التجربة الأولى بالنسبة لشذى؛ حيث قدمت قبل ذلك بطولة "ست كوم". والمسلسل من إخراج المخرج هاني إسماعيل.

محمد عدلي

هياتم

انضمت الفنانة هياتم إلى أسرة مسلسل «الضابط والجلاد» لتجسد دور والدة «منى» التي تلعب دورها الفنانة شذى، كما أنها زوجة الفنان لطفي لبيب وهو صاحب مطعم فول في إحدى حارات السيدة زينب وهم جيران أسرة الحاج مرشدي والذي يجسد دوره الفنان القدير عبد الرحمن أبو زهرة وزوجته الفنانة فادية عبد الغني وولديه الفنان طارق لطفي والفنان محمد كريم. يدور المسلسل في إطار بوليسي حيث يقطن الحاج مرشدي «عبد الرحمن أبو زهرة» بحي السيدة زينب وهو رجل طيب معروف لأهل الحي وله ولدان أحدهما رائد شرطة محبوب من أهل الحي الذي يعمل بالقسم الأقرب له.

المشهد
العدد السادس والعشرون - السنة الأولى ـ من 15-21 يوليو. 2012 م - 25 شعبان - 2 رمضان 1433هـ

قالت العرب

أَسْهُو بِنصْفي ثمّ أُدْركُ أنّهُ نصْفُ الخَيَال مُجَنّحٌ.. لمْ يَنْدَم
فَـأُشَـاطِـرُ الحُـلْـمَ الحَـمِـيْـمَ حَـقـيـقَـتـي
كَـيْ أُطْـلِـقَ الـكُـرَةَ المُـضِـيْـئَـةَ فِـي دَمِـي

محمود قحطان

نجحت قناة "النايل دراما" في الحصول على حق بث 7 مسلسلات جديدة ستقوم بعرضها في رمضان 2012 من خلال وجبة دسمة من الدراما الرمضانية المتميزة هذا العام، في ظل منافسة شرسة من القنوات الفضائية الأخرى سواء المصرية أو العربية، والمسلسلات هي: فرقة ناجي عطا الله، والصفعة، وخطوط حمراء، وسيدنا السيد، وشربات لوز، والهروب، وسر علني.



جاسوسية وشربات ورجال أعمال

صراع ساخن على نايل دراما بـ 7 مسلسلات





بوستر مسلسل خطوط حمراء

تبدأ القناة وجبتها الدرامية الدسمة بمسلسل "الصفعة" الذي يذاع في التاسعة صباحا ثم إعادة أولى في السادسة مساء وإعادة ثانية في الثانية فجرا. المسلسل مأخوذ عن قصة من ملفات المخابرات المصرية تتحدث عن عملية وقعت في تل أبيب بين عامي 1957 و 1972، وبطولة شريف منير وشيرين رضا وهيثم زكى وسناء شافع وعزت أبو عوف وهيدي كرم وتيتيانا وغادة إبراهيم وإخراج مجدي أبو عميرة ومن تأليف أحمد عبد الفتاح.

أما مسلسل "خطوط حمراء" فيذاع في العاشرة صباحا 10ثم إعادة أولى في الثامنة مساء وإعادة ثانية في الثالثة فجرا.

تدور أحداث المسلسل حول ثلاث شخصيات وطريقة تعاملهم مع تلك الخطوط فهناك الشخص الملتزم بالحدود التي فرضها الله والشخصية الوسطية، والأخير الذي ينسى تلك الحدود.

العمل من تأليف عماد الجازوي وإخراج أحمد شفيق وبطولة أحمد السقا ورانيا يوسف وفادية عبد الغني ومحمد عادل إمام وأحمد رزق. ويلي ذلك مسلسل "سيدنا السيد"الذي يذاع في الحادية عشرة صباحا ثم إعادة أولى في التاسعة مساء وإعادة ثانية في الرابعة فجرا. يتكون المسلسل من ثلاثة أجزاء الأول بعنوان "العصا لمن عصى" حول الأب الصعيدي "فضلون الجناري" الرجل غريب الأطوار ثم يجسد دور الابن ومن ثم الحفيد، وتدور أحداثه من عام 1945 إلى 2005. المسلسل من تأليف ياسر عبدالرحمن وإخراج إسلام خيري وبطولة جمال سليمان وسامي العدل وأحمد الفيشاوي وحورية فرغلي.

أما مسلسل "شربات لوز" الذي يذاع في الثانية عشرة صباحا ثم إعادة أولى في العاشرة مساء وإعادة ثانية في الخامسة فجرا.

وتذيع القناة مسلسل "الهروب" في الواحدة ظهرا ثم إعادة أولى في الواحدة صباحا وإعادة ثانية في السابعة صباحا.

تدور أحداث المسلسل حول مهندس شاب تصطدم أحلامه مع مصالح أحد رجال الأعمال الذي ينجح فى صنع فخ له يجعله يقع فى مشكلة مع وزارة الداخلية التي تتهمه بمحاولة اغتيال مسؤول كبير فى مصر. العمل تأليف بلال فضل وإخراج محمد علي وبطولة كريم عبد العزيز وعبدالعزيز مخيون ودلال عبدالعزيز ورانيا محمود ياسين وريم البارودي وإيمان العاصي ورحاب الجمل وكريم قاسم.

أما مسلسل "سر علني" يذاع في الثانية ظهرا ثم إعادة أولى في الحادية عشرة مساء وإعادة ثانية في السادسة صباحا. أما مسلسل "فرقة ناجي عطا الله" يذاع في الخامسة عصرا ثم إعادة أولى في الثانية عشرة مساء وإعادة ثانية في الثامنة صباحا.

تدور قصة المسلسل حول شخصية ضابط مصري متقاعد "عادل إمام" يعمل كملحق إداري بالسفارة المصرية في تل أبيب، يتعرض لمشاكل لاعتراضه على الوحشية الإسرائيلية ضد الفلسطينيين، وتجمد إسرائيل أرصدته في أحد البنوك.

العمل من تأليف يوسف معاطي وإخراج رامي إمام وبطولة عادل إمام وأنوشكا ومحمد عادل إمام وأحمد صلاح السعدني وعمرو رمزي وأحمد التهامي والتونسية سناء يوسف.

كرم فصاد

لقطة مكبرة



بقلم: هشام لاشين

الإستربتيز!

في اليوم التالي لاجتماع الرئيس بالمحافظين لتوجيهات المائة يوم وسرعة التصدي لمأساة انتشار الزبالة في شوارع مصر خرجت مجاميع من المافيا التي تنتمي للطرف الثالث الذي نعرفه ولم يكشف عنه للآن لتلقي بالقاذورات في الشوارع وتغلق بعضها تمامًا في تحدٍّ واضح للرئيس ومحاولة إفشاله .وقبلها بيومين قام أمن الدولة الذي قالوا أنه تم حله ولم يحدث طبعًا بافتعال إعلان على الإنترنت كذَّبه حزب «النور» وطالب بالتحقيق فيه يحمل توقيع جماعة «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» ويعلن مسؤوليتها عن حادث قتل شاب السويس في محاولة لإشاعة الرعب من الإسلاميين عمومًا وليس السلفيين تحديدًا كما كان يحدث في الجزائر..وقبلها اجتمعت الدستورية لتلقي بيانًا حول تنفيذ حكم.. واجتمع نادي القضاة وأصدر بيانًا ناريًا بقيادة الزند في تحدٍّ لكل قواعد وأعراف ضرورة ابتعاد القضاة من العمل السياسي طالما هم لازالوا في الخدمة، وخرجت الشتائم الإعلامية والمطالبات المتطرفة التي وصلت لحدِّ المطالبة بعزل الرئيس ومحاصرة القصر الجمهوري.. ووصلت بلطجة الإعلام وسفالته لدرجة ظهور مانشيت لأحد الجرائد يحمل عنوان «بلطجة مرسي»، وبالتوازي وقف البلطجيةِ ليغلقون طريق النصر تأييدًا للمجهول ورفضا للمجهول ولانعرف ماذا يريدون بالضبط.. أو ربما نعرف ونتغافل كما نتغافل عن خراب مصر الذي يجري الآن بيد مجموعة من المرتزقة والفلول وأصحاب الطموحات اللامحدودة.. ولأننا في زمن الفوضى باسم الحرية الشرعية والمهلبية فلن يحاسب أحد من الطابور الخامس الذي يهدف لإفشال الرئيس وتخريب مصر. لقد سلَّم المجلس العسكري الرئيس مرسي السلطانية على «خازوقٍ» ولم يسلم أبدًا السلطة، وقد وافق مرسي على ارتداء السلطانية أملا في انتزاع صلاحياته بالقطعة.. ولكنه يواجه الآن مافيا من الإستربتيز الفاجر تخلع عنه أحلامه وآماله قطعة قطعة في جرأة وصفاقة منقطعة النظير، بينما تتلذذ بالرقص عارية أمام الجميع وهي مخمورة.. وهذه المافيا لم تكن بهذا الجبروت في أي وقت من الأوقات كما هي الآن.. ونعود لنكرر أن الثورات بما فيها ثورة ٢٣ يوليو التي قام بها العسكر في مصر لم تنجح بترك المافيا يرتعون في الشوارع وفي الوزارات وفي كل أركان الدولة العميقة دون حساب.. وأمام الإخوان الفرصة الأخيرة لانتزاع صلاحياتهم باعتبارهم الحزب الحاكم الآن بحكم الصناديق والديمقراطية وليس بحكم الدستورية أو غيرها شاء من شاء وأبى من أبى.. أإن الثورات لا تنجح إلا بالقوانين الاستثنائية لأنها نفسها ظرف استثنائي يتعطل خلالها العمل بالقوانين العادية، أما دعاة الفوضى باسم القانون..دعاة التخريب والميوعة السياسية باسم الشرعية..دعاة الحرق واستخدام أمن الدولة المنحل للإنترنت لزرع الفتن باسم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر..كل هؤلاء ومعهم ترزية القوانين والحاقدون والمرضى النفسيون لا يجب أن يتركوا هكذا.. لقد سبق وصدر عام ١٩٩٠ حكمًا يمنع المساس بأي قرار سيادي للرئيس ورغم ذلك فقد ظهر الطابور الخامس حامل صك الدستورية والشرعية والمتحدث الوحيد باسم القانون والقدسية ليهدم المعبد ويهدد ويتوعد ويشتم ويتلفظ ويهين رئيس الجمهورية مع أن «أتخنهم» لم يكن يجرؤ على الهمس في عهد المخلوع أو الاعتراض ولو بينه وبين نفسه على سيد قراره فبماذا نفسر ذلك؟! أما الرئيس فلا يأمل خيرًا من وزراء ومحافظين العهد البائد، كل ولائهم الآن ليس له .. وسوف يعوقونه كل لحظة ولايحتاج الأمر إلا لسرعة التغيير الذي ننشده في مصر مابعد الثورة بحسم وعدم تردد وضبط وربط، أما التباطؤ والحسابات فيمكن أن تدفع بمرسي لنفس مصير مبارك..وهو ما يحلم به المرتزقة بعد أن سقطت آخر أوراق التوت!

أمام الإخوان الفرصة الأخيرة لانتزاع صلاحياتهم باعتبارهم الحزب الحاكم

التجاوزات الإعلامية وخسائر التليفزيون ملفات وزير الإعلام قبل الرحيل



أحمد أنيس

قبل تسليم وزارته بأيام معدودات صرَّح مصدر مسؤول بوزارة الإعلام أن أهم ما يطرح حاليًا على مكتب وزير الإعلام للمناقشة هو قانون الإعلام للبث المرئي والمسموع. وأكد المصدر أن ميلاد هذا القانون يعتبر خطوة رئيسية في احتواء العديد من التجاوزات الإعلامية التي يعاني منها الإعلام والإعلاميون في الوقت الراهن. وأضاف المصدر أن وزير الإعلام يهتم حاليًا بتعديل القانون 13، والذي يُنظِّم العلاقة بين وزارة الإعلام وكافة أجهزة الدولة بما يكفل حرية الرأي والتعبير، ويحرر الإعلام والعاملين بالحقل الإعلامي من عباءة النظام وكافة أجهزة الدولة.

كما يلقى ما يتكبده اتحاد الإذاعة والتليفزيون من مديونيات متصاعدة أهمية بالغة ونصيبًا كبيرًا من اهتمامات وزير الإعلام في أواخر أيام وزارة الجنزوري. وأشار المصدر إلى استحواذ إقرار مشروع نقابي للإعلاميين على جانب كبير من اهتمامات وزير الإعلام في الوقت الراهن؛ حيث يهتم وزير الإعلام بخلق كيان نقابي يرعى مصالح جميع الإعلاميين ويحقق طموحاتهم وآمالهم دون المساس بحرية التعبير، وفي الإطار الذي تحكمه المهنة.

إيمان صديق



بينهم دياب وشاكر وجسار

نجوم الغناء يستقبلون رمضان بالأدعية والأغاني الدينية

فى هذا التوقيت من كل عام ينشغل بعض المطربين والمطربات بدخول استوديوهات الصوت لتسجيل أدعية دينية لعرضها وإذاعتها خلال أيام شهر رمضان.. ومن النجوم الذين انضموا لهذه الأدعية المطرب هاني شاكر الذي يقدم مجموعة من الأغنيات الدينية في ألبوم كامل، ومن المقرر أن يضم الألبوم 10 أغنيات كتب كلماتها الشاعران نبيل خلف وأحمد شتا ولحن وليد منير، وقد صرَّح شاكر أنه ينتج هذا الألبوم على نفقته الخاصة حيث كان قد وعد في السابق أنه سيقدم ألبومًا دينيًا من إنتاجه الخاص هدية إلى روح ابنته دينا التي وافتها المنية العام الماضي بعد صراع طويل مع المرض.

كما تضم قائمة المطربين الذين سيتواجدون بأغانٍ وأدعية دينية هذا العام، المطرب مدحت صالح والذيً أكد أنه يقضي ساعات طويلة داخل أحد استوديوهات الصوت بالقاهرة للانتهاء من تسجيل الأدعية التي تصل إلى 30 دعاء، وذلك لتسليمها كاملة إلى المحطات الفضائية المقرر عرض هذه الأدعية وإذاعتها من خلال شاشتها، وذلك قبل أذان المغرب من كل يوم.

كما أوضح صالح أن بعض من هذه الأدعية كتب كلماتها الشاعر محمد يحيى، ولحنها خالد عادل ووزعها عادل عايش.

كما قرر المطرب عمرو دياب أيضًا تكرار تجربته السابقة في تقديم الأدعية الرمضانية بعدما نجحت تلك التجربة التي قدمت منذ عدة أعوام، دياب استقر على بعض الأدعية التي كتبها جميعًا الشاعر مجدي النجار، كما يجهز دياب هذه الفترة أيضًا لمشروع كانت قد أوصته به والدته رحمها الله قبل أن تتوفى، والوصية مفادها أن يقوم "الهضبة" بتسجيل القرآن الكريم كاملًا بصوته، وهو ما بدأ دياب في تنفيذه فعليًا منذ شهر تقريبًا، لكنه وحسبما أكدت مصادر مقربة، أنه ربما لا يسعفه الوقت لتقديمه وطرحه خلال رمضان القادم.

بينما كشفت المطربة المحجبة شاهيناز عن البدء في تسجيل دعاء ديني جديد من ألحان وتوزيع زوجها آدم حسين، ليكون هو الوجود الفعلي ونقطة التلاقي بينها وبين جمهورها في الشهر الكريم، شاهيناز قدَّمت من قبل ألبومًا دينيًا كاملًا بعنوان "الصعب هيعدي" وطرحته العام الماضي وحقق نجاحًا ملحوظًا وقت صدوره،كما انتهي إيهاب توفيق من تصوير مجموعة من الأغنيات الدينية التي كان قد أصدرها من قبل ضمن ألبومه الديني "أرحنا يا بلال" والذي صدر العام الماضي، وسيتم عرض هذه الأغنيات على الفضائيات خلال شهر رمضان.

أيضًا بدأ المطرب الشاب محمد عدوية مؤخرًا في تسجيل 30 دعاءً دينيًا استعدادًا للعرض في رمضان، كتب كلمات هذه الأدعية الشاعر مصطفى السويفي، ولحنها محمد عدوية نفسه، ووزَّعها أحمد العسال، وستكون هذه الأدعية عبارة عن رباعيات تذاع رباعية كل يوم على مدار عدد أيام شهر رمضان، وكان محمد عدوية قد سبق له تقديم بعض الأغاني الدينية والتي كان من بينهم أغنية "طوّلت السجدة" والتي تعاون فيها مع نفس فريق عمل الأدعية الجديدة وهم الثنائي مصطفى السويفي وأحمد العسال.

وبما أنه صاحب نصيب الأسد في هذه النوعية من الأغاني وصاحب أكبر نجاحات فيها أيضًا، يطل وائل جسار في رمضان كعادته بمجموعة من الأدعية الدينية الجديدة التي يضمها إلى ألبوم كامل يقوم من خلال أغنياته بتوجيه عدد من الرسائل الخاصة للأطفال والكبار أيضًا، تعاون جسار خلال هذا الألبوم مع الثنائي نبيل خلف ووليد سعد، جسار كان قد حقق من قبل نجاحات لم يصل إليها أحد في هذه النوعية من الأغاني والألبومات التي تنتمي إلى الطابع الديني، كما قرر المطرب السوري مجد القاسم طرح ألبوم ديني كامل يتضمن عددًا من الأدعية والأغاني الدينية التي تدور فكرتها حول المناسك مثل "الصلاة والصوم والحج"، ويقوم القاسم بإنتاج هذا الألبوم على نفقته الخاصة، ويحمل اسم "روحانيات" ويتضمن 20 أغنية ودعاءً دينيا.

وحسبما أكد الملحن وليد سعد فإن اللبناني فضل شاكر انتهى مؤخرًا من تسجيل أغنية دينية بعنوان "بحبك يا رسول الله" لإذاعتها في رمضان، وهي من كلمات هاني عبد الكريم، وألحان وليد سعد، وتوزيع عادل عايش..كما قرر المغربي عبد الفتاح الجريني الحضور في رمضان من خلال مجموعة من الأدعية الدينية مثلما فعل في رمضان الماضي، وتعاون الجريني في هذه الأدعية مع عدد كبير من الشعراء من بينهم محمد الغنيمي وإبراهيم أبو زيد وعمر كمال الدين، والألحان لأحمد أبو زيد، والتوزيع لكريم أبو زيد.

محمد مطر

الجسمي

يحّل «السفير فوق العادة للنوايا الحسنة» الفنان الإماراتي حسين الجسمي، على جمهور الشاشة الفضية خلال رمضان، من خلال عملين مختلفين، يحمل كل منهما أسلوبًا غنائيًا وإنشاديًا مختلفًا.

الإطلالة الرمضانية الأولى ستكون للجسمي من خلال مقدمة البرنامج الرمضاني «لا تحزن» الذي سيقدمه الدكتور عائض القرني، وأغنية «تتر» مسلسل «فيرتيجو»، للمخرج عثمان أبو اللبن.

قالت العرب

على جناح طائر ...مسافر.. مسافر.. تأتيك خمس أغنيات حب
تأتيك كالمشاعر الضريرة من غربة المصب إليك: يا حبيبتي الاميرة

أمل دنقل

المشهد
العدد السادس والعشرون - السنة الأولى - من 15-21 يوليو. 2012 م - 25 شعبان - 2 رمضان 1433هـ



اللواء أحمد الفولي أول رئيس بعثة أولمبية بعد الثورة:

نتطلع لتحقيق نتائج ترفع اسم مصر عالياً في أولمبياد لندن

الفراعنة قادرون على قهر الظروف والتتويج بالذهب

تأتي أهمية مشاركة مصر في دورة الألعاب الأولمبية «لندن 2012» لكونها أول مشاركة للاعبين واللاعبات في أكبر حدث رياضي عالمي عقب ثورة 25 يناير التي أطاحت بنظام الرئيس المخلوع حسني مبارك، كما أن البعثة المصرية تعد الأكبر في تاريخ المشاركات على مدار الدورات الأولمبية الثلاثين الماضية التي انطلقت عام 1896 بأثينا.

ولأن هذه أول دورة أولمبية بعد الثورة المصرية حرصت «المشهد» على أن تلتقي اللواء أحمد الفولي نائب رئيس اللجنة الأولمبية ورئيس أول بعثة أولمبية مصرية للمشاركة في الأولمبياد، والذي أكد أن ثورة 25 يناير ستكون دافعاً قوياً لجميع اللاعبين واللاعبات لرفع العلم المصري في سماء عاصمة الضباب وتحقيق نتائج كبيرة وحصد ميداليات تليق باسم مصر الثورة، وإلى نص الحوار...

كيف ترون أول مشاركة مصرية بالأولمبياد بعد الثورة؟

هي مشاركة عادية مثل كل المشاركات السابقة التي خاضتها مصر، غير إنني أرى أن ثورة 25 يناير ستكون دافعاً قوياً لجميع اللاعبين واللاعبات بالدورة وهو ما سيجعلهم يبذلون أقصى ما لديهم من جهد وعرق يجعلهم يحققون نتائج طيبة تساهم في رفع العلم المصري في أولمبياد لندن.

ما هي فرص أبطالنا للفوز بميداليات في لندن 2012؟

في الحقيقة لا يستطيع أحد أن يجزم على الإطلاق بعدد الميداليات التي سوف تحققها بعثة مصر المشاركة في لندن خاصة في ظل الظروف التي مرت بها الرياضة المصرية خلال الفترة الماضية، ولكن دعني أقول إن أبطال القوس والسهم والجمباز قد حققوا نتائج أكثر من رائعة في أولمبياد الشباب بسنغافورة عام 2010، ولا أرى مانعاً من تحقيق هذه الانتصارات مرة أخرى في أولمبياد لندن 2012، لأن اللاعب المصري معروف دائماً بإصراره ومواصلته لنجاحاته، هذا بجانب أبطال حاصلين من قبل على ميداليات أولمبية في السابق مثل كرم جابر وهشام مصباح، إضافة لأية مدني الحاصلة على بطولة العالم في الخماسي الحديث وجميعهم مرشح للفوز بميداليات لكن يبقى التوفيق من الله.

كم عدد أفراد البعثة؟

البعثة تتكون من لاعبين ولاعبات وأجهزة فنية وإداريين، أما عن الأبطال المشاركين في المنافسات فعددهم 134 لاعباً ولاعبة بواقع 34 لاعبة و100 لاعب بما فيهم لاعبي المنتخب الأولمبي لكرة القدم، هذا بجانب 6 أطباء مرافقين للبعثة، وأجهزة فنية ومدربين وإداريين عددهم يصل إلى 50 فرداً، وبذلك يكون إجمالي عدد أفراد البعثة حوالي 184 فرداً تقريباً وهي من أكبر البعثات المصرية في تاريخ الأولمبياد.


المنتخب الأولمبى

وهل سيتم سفر أفراد البعثة على أفواج أم دفعة واحدة؟

استقر مجلس إدارة اللجنة الأولمبية برئاسة اللواء محمود أحمد على أن يتم سفير البعثة حسب المشاركة في المنافسات وتم تحديد موعد السفر لكل بعثة اتحاد رياضي قبل منافساتها بثلاثة أيام، علي أن تعود بعد الانتهاء من المنافسات بيومين، غير أن هناك اتحادات لاعبيها موجودون بمعسكرات خارج مصر سيحضرون إلى لندن مباشرةً دون العودة للقاهرة، بجانب أن هناك اتحادات فضلت إقامة معسكراتها الخارجية بلندن فهم حاضرون هناك بالفعل.

كيف تم اختياركم لرئاسة أول بعثة مصرية بعد الثورة؟

اختيار رئيس البعثة أمر يتم وفق آلية محدده مسبقاً، وهي اختيار أقدم الأفراد داخل مجلس إدارة اللجنة الأولمبية وكان هذا الشرف من نصيبي، كما يتم اختيار نواب رئيس البعثة حسب الكوتة وعدد أفراد البعثة بجانب المتحدث الإعلامي باسم البعثة والجميع يتم تحديده حسب الأقدمية داخل جدران اللجنة الأولمبية، وحسب قوام البعثة فقد تم اختيار منى عبد الكريم عضو اللجنة الأولمبية نائباً لرئيس البعثة، وعلاء جبر متحدثاً إعلامياً، كما تم تعين مساعدين لرئيس البعثة وهما هشام حطب رئيس اتحاد الفروسية وميرفت حسنين نائب رئيس اتحاد المبارزة.

وماذا عن دور المجلس القومي للرياضة برئاسة عماد البناني؟

الدكتور عماد البناني والمجلس القومي للرياضة لم يبخلا بأي دعم مادي أو معنوي علي أي لاعب تأهل لأولمبياد لندن 2012 وقام بالدور المطلوب منه على أكمل وجه، ونوجه له الشكر والتحية على ما قدمه من دعم لكل اللاعبين المشاركين في الأولمبياد، وهذا شيء طبيعي في ظل العلاقة القوية بين المجلس القومي واللجنة الأولمبية والتي تعمل من أجل الارتقاء بالرياضة المصرية.

ما تفسيركم لغياب الألعاب الجماعية عن الأولمبياد باستثناء كرة القدم؟

لا يوجد تفسير لدي غير أن الرياضة دائماً بها غالب ومغلوب، وفي السابق كانت هناك ألعاب جماعية مثل الطائرة واليد والسلة ولم تكن كرة القدم موجودة، فلا توجد أي علاقة في ذلك.. وبالنسبة لتوقعاتي لكرة القدم أرى أن الفراعنة عودونا دائماً في كرة القدم على تحقيق المفاجآت وإسعاد ملايين المصريين ونحن سنقدم لهم كل الدعم وسبل الراحة من أجل تحقيق نتائج طيبة في المجموعة الصعبة بجانب البرازيل ونيوزيلندا وبيلا روسيا.

ما هي أمنياتكم في الأولمبياد؟

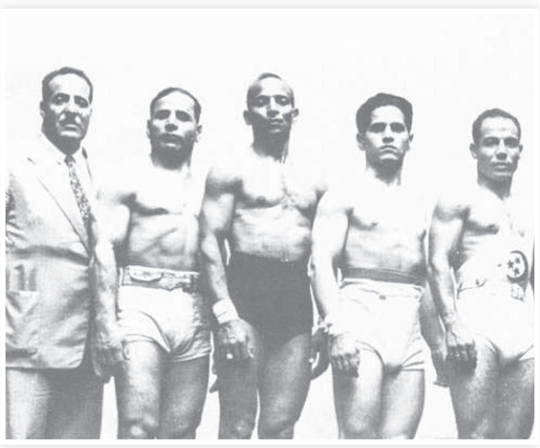
أتمنى أن يبذل كل اللاعبين واللاعبات قصارى جهدهم والتفاني بكل قوة من أجل رفع العلم المصري وإعلاء اسم مصر في سماء الإنكليز لنعلن للعالم كله أن المصريين حاضرون بقوة على الخريطة الرياضية كما كانوا في السابق، وأرجو من كل المصريين الدعاء لنا أن يوفقنا الله عز وجل بتحقيق نتائج كبيرة والعودة بميداليات تليق بمصر الثورة، خاصةً وأن منافسات البطولة ستكون في شهر رمضان الكريم ولذلك نتمنى أن يمن الله علينا بالنصر ونسعد الشعب المصري.

حوار - شهاب أبو مغيث

دورة لندن 1948 الأفضل

24 ميدالية متنوعة حصيلة الفراعنة في الألعاب الأولمبية


كرم جابر


أبطال مصر فى أولمبياد 48


هشام مصباح

انضمت مصر إلى اللجنة الأولمبية الدولية في عام 1910 لتصبح الدولة رقم 14 بالجمعية العمومية للأولمبية الدولية، وشاركت مصر عبر تاريخها الأوليمبي الطويل في 19 دورة أولمبية من أصل 29 دورة في الأولمبياد الحديثة التي بدأت عام 1896، وجاءت البداية في الدورة الأولمبية الخامسة عام 1912 أما آخر المشاركات ففي الدورة التاسعة والعشرين في بكين عام 2008.

وتمكن أبطال مصر المشاركون في الأولمبياد أكبر وأعظم حدث رياضي في العالم من حصد 24 ميدالية متنوعة على مدار 100 عام، منها 7 ميداليات ذهبية، و7 ميداليات فضية، و10 ميداليات برونزية، وجاءت أفضل المشاركات المصرية في ثلاث دورات أولمبية حيث الفراعنة في كل دورة خمس ميداليات بواقع 15 ميدالية.

أما أفضل مشاركة مصرية فجاءت في دورة الألعاب الأولمبية "لندن عام 1948 " عندما توجت بعثة مصر بميداليتين ذهب ومثلهما من الفضية وميدالية واحدة برونزية أما المشاركة التي تأتي في المرتبة الثانية ففي دورة "برلين عام 1936" حيث فاز أبطال مصر بميداليتين ذهب وواحدة فضية وميداليتين برونزيتين، والثالثة في دورة "أثينا عام 2004" وحصدت البعثة المصرية ميدالية ذهبية وأخرى فضية وثلاث ميداليات برونزية.

بداية الفراعنة

وبدأ تاريخ الفراعنة الأولمبي عندما انضمت مصر إلي اللجنة الأولمبية الدولية عام 1910 وتمكنت من المشاركة في دورة الألعاب الاولمبية التي أقيمت في ستوكهولم عام 1912 ومثّل مصر في هذه الدورة اللاعب أحمد حسنين باشا في لعبة السلاح ولم يحقق أي ميدالية، وبعد الحرب العالمية الأولى، اشتركت مصر في دورة أنفرس عام 1920 ببعثة أولمبية مكونة من 20 لاعباً ممثلين لاتحادات ألعاب القوى والجمباز والسلاح والمصارعة ورفع الأثقال وكرة القدم، ولم يحققوا الفوز بأي ميدالية، ونفس الحال في دورة باريس عام 1924 حيث كانت البعثة مكونة من 20 لاعباً لم يحرزوا أي ميدالية.

وتغير الموقف في دورة أمستردام عام 1928 حيث عاد اللاعبون المصريون إلى بلادهم منتصرين ومحملين بأربع ميداليات متنوعة في الدورة التي شهدت بداية للشعلة الاولمبية والتي استمرت مضاءة خلال فترة الدورة، وحقق إبراهيم مصطفى ميدالية ذهبية في المصارعة كأول لاعب غير أوروبي يحرز ميدالية أولمبية، كما حصل الرباع السيد نصير على ميدالية ذهبية أخرى في رفع الأثقال، وحصل اللاعب فريد سميكة علي ميدالية فضية وأخرى برونزية في الغطس.

وقامت مصر بمقاطعة الدورة الاولمبية العاشرة التي أقيمت في لوس انجلوس عام 1932 احتجاجاً على تعيين السيد أنجلو بلولانسكى مندوباً لمصر في اللجنة الاولمبية الدولية، وعادت للمشاركة في دورة برلين عام 1936 وتوجت البعثة المصرية بخمس ميداليات جميعها في رفع الأثقال، وقد رفض حينها الاتحاد الدولي لرفع الأثقال الاعتراف بالرقم العالمي الجديد الذي حققه الأسطورة المصري خضر التوني قبل الدورة الأولمبية مدعين أنه من المستحيل ما رفعه التوني، إلا أن التوني قام بتكرار الرفعة أمام آلاف المشاهدين وأحرز الميدالية الذهبية ودخل في سجل الأرقام القياسية حيث قام برفع 387.5 كيلو جرام أكثر بـ 35 كيلوجرام من اللاعب الألماني الذي حصل على الميدالية الفضية، ونظراً لأدائه الذي أبهر العالم بحيث لا يستطيع نسيانه فقد علقت لوحة معدنية باسم خضر التوني خارج إستاد برلين، وقد احتفظ برقمه لمدة 25 عاماً حتى حطمه اللاعب التركي نعيم سوليمانوجلو، وقد حصل اللاعب أنور محمد احمد مصباح على ميدالية ذهبية أخرى وحطم الرقم العالمي في الوزن الخفيف، كما حصل اللاعب صالح محمد سليمان على الميدالية الفضية في وزن الريشة وميداليتان برونزيتان لكل من إبراهيم شمس ووصيف إبراهيم.

أفضل مشاركة

وألغيت دورتا 1940 و 1944 بسبب الحرب العالمية الثانية وشارك الفراعنة في أول دورة أولمبية بعد الحرب والتي استضافتها لندن عام 1948 لتكون أفضل مشاركة للفراعنة في تاريخ الأولمبياد بعدما حصدوا خمس ميداليات بفضل استمرار عزيمة الرباعين المصريين في حصد الميداليات الأولمبية، حيث نجح إبراهيم شمس في اقتناص ميدالية ذهبية في رفع الأثقال كما حصد محمود فياض ميدالية ذهبية أيضاً في رفع الأثقال، بينما فاز عطية حمودة على الميدالية الفضية في رفع الأثقال، وحصل محمود حسن على الميدالية الفضية، وإبراهيم عرابي على الميدالية البرونزية في المصارعة الروماني.

سنوات عجاف

والمثير أن النجاح المصري في الحصول على ميداليات ذهبية اختفى تماماً خلال مشاركات الفراعنة في النصف الثاني من القرن العشرين وحققوا نتائج ضعيفة جداً تمثلت في الحصول على أربع ميداليات فقط بواقع ميداليتين فضيتين ومثلهما من البرونز خلال نصف قرن.

وفي دورة هلسنكي عام 1952 فازت بعثة مصر بميدالية برونزية فقط كانت من نصيب الرباع عبد العال راشد في المصارعة الرومانية، وبعدها أقيمت الدورة السادسة عشر في ملبورن 1956 ولكن بسبب العدوان الثلاثي على مصر من إسرائيل وبريطانيا وفرنسا لم ترسل مصر بعثتها واعتذرت عن المشاركة، ولكنها عادت مرة أخرى في دورة روما عام 1960 وفاز الرباع عيد عثمان بالميدالية الفضية في المصارعة الرومانية ، وعبد المنعم الجندي بالميدالية البرونزية في الملاكمة ، أما في دورتي طوكيو 1964 والمكسيك 1968 لم تحصل البعثة المصرية على أي ميداليات وجاءت المشاركة مخيبة للآمال.

وعادت البعثة المصرية من دورة ميونخ في عام 1972 قبل المشاركة بسبب هجوم الفدائيين الفلسطينيين على البعثة الإسرائيلية هناك، ونفس الحال في دورة مونتريال الأولمبية في عام 1976 حيث قامت 22 دولة أفريقية بسحب بعثاتها من الدورة احتجاجاً على مشاركة فريق الرجبي النيوزيلاندى لجنوب أفريقيا في البطولة، وبعد بدء الدورة قاطعت الدورة أربعة دول أخرى من بينها مصر بجانب الكاميرون والمغرب وتونس، وأستمر مسلسل الانسحاب ففي عام 1980، انسحبت مصر من دورة موسكو الاولمبية احتجاجا على الغزو السوفيتي لأفغانستان.

ورجعت مصر إلى اعتلاء منصات التتويج مرة أخرى في دورة لوس انجلوس عام 1984 عندما حصل اللاعب محمد رشوان على الميدالية الفضية في الوزن الثقيل في الجودو ليختتم بها الفراعنة ميداليتهم في القرن العشرين، حيث إنهم لم يحققوا أي ميدالية في أربع دورات أولمبية متتالية جاءت فيها المشاركات دون المستوى وهي دورات سول 1988 وبرشلونة 1992، وأطلانتا 1996.

القرن الجديد

وفي أول دورة أولمبية بالقرن الحادي والعشرين استمرت المشاركة المخيبة للآمال حيث عادت البعثة المصرية من دورة سيدني 2000 دون الحصول على أي ميدالية، ولكن في دورة الألعاب الاولمبية الثامنة والعشرين التي أقيمت في أثينا 2004 عادت مصر مرة أخرى لتعانق الذهب عن طريق المصارع كرم جابر الذي حصل على الميدالية الذهبية في المصارعة الرومانية، كما فازت البعثة بأربع ميداليات أخرى كانت من نصيب الملاكم محمد على رضا وحصل على الميدالية الفضية، كما حصل الملاكمان محمد الباز وأحمد إسماعيل على ميداليتين برونزيتين في الملاكمة أيضاً، بجانب اللاعب تامر صلاح بيومي الذي حصل على الميدالية البرونزية في التايكوندو.

أما آخر المشاركات المصرية في الأولمبياد فكانت بدورة بكين 2008 ولم يحصد الفراعنة سوى ميدالية برونزية واحدة للاعب هشام مصباح في الجودو.. ولكن الشعب المصري ينتظر من أبطال مصر العودة إلى منصات التتويج بقوة في أول مشاركة بعد ثورة 25 يناير.

المشهد

16 رئيساً لبعثات مصر

ترأس البعثات المصرية التي شاركت في الدورات الأولمبية على مدار تاريخها أسماءً كبيرة ولامعة في التاريخ الرياضي المصري، منهم من على قيد الحياة ومنهم فارقها تاركاً الذكرى باسم مدون في السجلات الأولمبية، وجميعهم مثلوا مصر خير تمثيل في هذا المحفل الرياضي الذي يعد أكبر وأهم عرس رياضي عالمي.

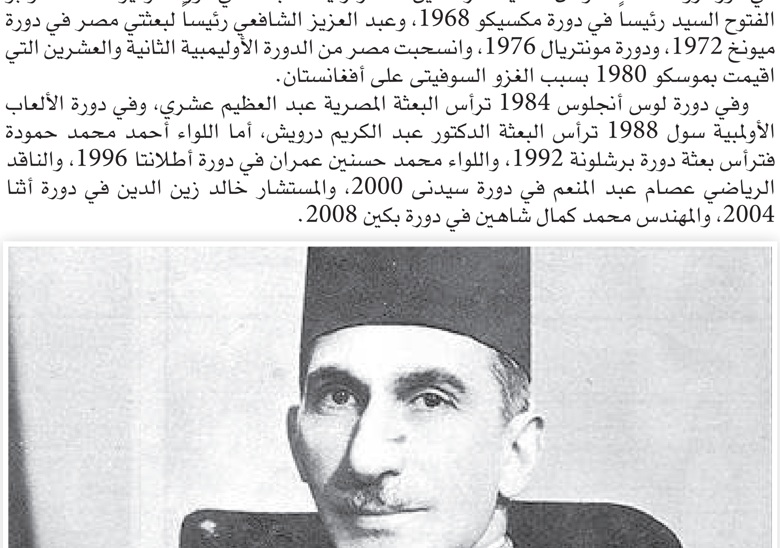
وانطلقت دورة الألعاب الأولمبية الحديثة عام 1896 بأثينا في اليونان واستمرت تقام كل 4 سنوات لتصل إلى محطتها رقم 30 في لندن 2012 حيث ألغيت بعض الدورات لأسباب عالمية، ولكن مصر شاركت 18 مرة من قبل وستكون المشاركة في دورة لندن العام الجاري هي رقم 19 في تاريخ مشاركات الفراعنة، وترأس البعثات المصرية 16 رئيساً خلال هذه المشاركات حيث جمع أكثر من رئيس بين بعثتين متتاليتين.

وسيكون اللواء أحمد الفولي من أهم الشخصيات في تاريخ رؤساء البعثات المصرية الأولمبية، حيث إنه يترأس أول بعثة أولمبية للفراعنة عقب ثورة 25 يناير وهي أكبر بعثة في تاريخ مشاركات مصر لأنها تضم 134 لاعباً ولاعبة في أولمبياد لندن 2012 التي ستنطلق يوم 26 يوليو الجاري وتستمر حتى 12 أغسطس المقبل بالعاصمة البريطانية.

والتاريخ المصري يذكر رؤساء البعثات المصرية وما حققوه من نتائج طيبة وإسهامهم في رفع العلم المصري في هذا المحفل الكبير، وبدأت المشاركات المصرية في دور ستوكهولم عام 1912 ولكنها كانت بلاعب واحد هو أحمد باشا حسنين والذي ترأس بعثة مصر في أول مشاركة رسمية لها في دورة أنفرس 1920 ليكون حسنين أول رئيس بعثة مصرية في الأولمبياد.

وتوالت المشاركات بعدها بشكل مستمر وجاء عباس حليم ليكون رئيس ثاني بعثة مصرية في دورة باريس 1924، وفي دورة أمستردام 1928 ترأس البعثة أحمد بك فؤاد أنور، ولم تشارك مصر في دورة لوس أنجلوس 1932، وفي دورة برلين 1936 عاد أحمد بك فؤاد أنور ليترأس البعثة مرة أخرى، وألغيت دورتي 1940 و 1944 بسبب الحرب العالمية الثانية، وترأس محمد طاهر باشا بعثي مصر في دورة لندن 1948، و دورة هلسنكى 1952، ولم تشارك مصر في دورة ملبورن 1956 بسبب العدوان الثلاثي عليها، وترأس المهندس أحمد الدمرداش تونى بعثة الفراعنة في دورة روما 1960، وكان العقيد عز الدين مختار رئيساً للبعثة في دورة طوكيو 1964 ، وأبو الفتوح السيد رئيساً في دورة مكسيكو 1968، وعبد العزيز الشافعي رئيساً لبعثتي مصر في دورة ميونخ 1972، ودورة مونتريال 1976، وانسحبت مصر من الدورة الأوليمبية الثانية والعشرين التي اقيمت بموسكو 1980 بسبب الغزو السوفيتى على أفغانستان.

وفي دورة لوس أنجلوس 1984 ترأس البعثة المصرية عبد العظيم عشري، وفي دورة الألعاب الأولمبية سول 1988 ترأس البعثة الدكتور عبد الكريم درويش، أما اللواء أحمد محمد حمودة فترأس بعثة دورة برشلونة 1992، واللواء محمد حسنين عمران في دورة أطلانتا 1996، والناقد الرياضي عصام عبد المنعم في دورة سيدنى 2000، والمستشار خالد زين الدين في دورة أثنا 2004، والمهندس محمد كمال شاهين في دورة بكين 2008.


أحمد باشا أول رئيس بعثة مصرية

التأسيس

أسّس المُعلم الفرنسي البارون بيير دي كوبرتان اللجنة الأولمبية الدولية في 23 يونيو 1894 لإحياء الألعاب الاولمبية اليونانية القديمة. ومنذ نشأتها أصبحت اللجنة الأولمبية الدولية هيئة دولية غير حكومية وغير نفعية، وتقوم بالإشراف على تنظيم الألعاب الأولمبية الصيفية والشتوية، وتقام الدورة الأولمبية كل أربع سنوات، وأقيمت أول دورة أولمبية بعد عامين من تأسيس اللجنة أي في 1896 بأثينا بمشاركة 13 دولة تنافسوا في 10 ألعاب فقط.

قالت العرب

ضبطت نفسي متلبسة بحبك ....مثل لصة صغيرة ..تسرق رغيف حنان وسط موقد الحمى ..رأيت جنوني بك يتلهب ..و انتظاري لهبوب رياحك ..لا ينتهي

غادة السمان

المشهد

العدد السادس والعشرون - السنة الأولى ـ من 15-21 يوليو. 2012 م - 25 شعبان - 2 رمضان 1433هـ

«تأكيداً لانفراد "المشهد"

اعتذار «شيكابالا» يفتح سيناريوهات الرحيل أمام المعلم



شيكابالا

تأكيداً لما انفردت به "المشهد" في عددها رقم "22" بتاريخ 17 يونيو الماضي تحت عنوان "شيكابالا يهدد استمرار المعلم في البيت الأبيض".. جاء الاعتذار الرسمي الذي تقدم به اللاعب محمود عبد الرازق "شيكابالا"، نجم نادي الزمالك، إلى حسن شحاتة المدير الفني للفريق الأول ولإدارة النادي برئاسة ممدوح عباس ولجماهير القلعة البيضاء عما بدر منه في مباراة الفريق الأبيض مع المغرب الفاسي تجاه المعلم، ليظهر اللاعب رغبة حقيقية في العودة لصفوف الفريق من جديد بعد انقطاعه لفترة طويلة عن النادي ويسانده في ذلك بعض أعضاء مجلس الإدارة وجماهير النادي وهو ما يضع المعلم في ورطة حقيقية قد تفتح أمامه سيناريوهات الرحيل عن القلعة البيضاء وعدم استكمال مسيرته خلال الموسم الجديد.

وتدور السيناريوهات أو بشكل أدق الأزمات التي يواجهها المعلم شحاتة في حال قبوله اعتذار شيكابالا وإعادته مرة أخرى في هذا التوقيت إلى تدريبات الفريق والمشاركة فى مباريات بطولة دوري أبطال أفريقيا، أهمها هي أن المعلم سيكون قد ضرب بكلامه عرض الحائط ولم يلتزم به أمام نفسه واللاعبين والرأي العام، حيث تم اقتراح اعتذار اللاعب فى وسائل الإعلام عقب حدوث الأزمة بأيام قليلة بسبب حاجة الفريق لجهود اللاعب فى مباريات الفريق الإفريقية التى تضم فرقاً قوية مثل مازيمبى الكونغولي والنادي الأهلى وتشيلسي الغاني وذلك عن طريق عمرو الجنانيى وحازم إمام عضوي مجلس إدارة النادي ولكن المعلم رفض هذا الاقتراح وتمسك برحيل اللاعب عن صفوف الفريق، كما قام بتقديم استقالته كنوع من الضغط على مجلس إدارة النادي والذي قبل الاستقالة بالفعل وقرر معاقبة اللاعب بخصم 25 في المائة من مستحقاته، لكن رئيس النادي ممدوح عباس تدخل من خارج مصر أثناء وجوده في العاصمة البريطانية لندن ورفض استقالة المعلم وطالبه بالعودة لقيادة الفريق مع تنفيذ كل طلباته التي تمثلت في رحيل أحمد حسام "ميدو" وعرض شيكابالا للبيع أو الإعارة.

ورغم قطع مجلس إدارة الزمالك على نفسه وعداً بتنفيذ طلبات المعلم وقام بالفعل بمنح "ميدو" الاستغناء الخاص به إلا أن المجلس الأبيض لم يترك المعلم وشأنه في أمر "شيكابالا" بل مارس عليه ضغوطاً كثيرة من أجل عودة الفتى الأسمر إلى صفوف الفريق كما مارس عدد كبير من جماهير الزمالك ضغوطاً على شحاتة لعودة اللاعب لقيادة الفريق فى المباريات المقبلة وخاصة فى مباراة القمة الأفريقية أمام النادي الاهلى فى الجولة الثانية من المجموعة الثانية لدور الثمانية بدوري أبطال أفريقيا والمقرر لها 22 الشهر الجاري وذلك لحاجة الفريق إلى جهود نجمه الأول أمام فريق النادى الأهلى المدجج بالنجوم خاصة بعد خسارة الزمالك فى المباراة الأولى بنتيجة 2 / 3 أمام نادى تشيلسى الغانى وفوز الأهلي 2 / 1 على مازيمبي الكونغولي.

ومن بين الضغوط التي مارسها المجلس الأبيض أيضاً هي رفضه المتكرر والمستمر للعروض التي تصل إليه من أجل استعارة "شيكابالا"، وقيام بعض أعضائه بدور الوساطة لإصلاح ما أفسده اللاعب ليعود لصفوف الفريق وهو ما ظهر من خلال الاعتذار المكتوب الذي نشره النادي عبر موقعه الرسمي مؤخراً ، ويتعلل بعض أعضاء النادي برغبتهم في إعادة النادي بأنه في حال خسارة الزمالك أمام الأهلى في القمة الافريقية القادمة سوف تنعدم فرص الزمالك في التأهل الى الدور قبل النهائى من البطولة الأفريقية حيث سيصبح رصيد الزمالك بعد الجولة الثانية من دوري المجموعات "صفر" من النقاط، علما بأن المباراة التالية للزمالك عقب مواجهة الأهلي ستكون أمام مازيمبى الكونغولى بالكونغو والتي يصعب على لاعبي الزمالك تحقيق الفوز فيها ما يعني أن الزمالك سوف يخرج من الثلاث مباريات الأولى خالي الوفاض تماماً وبالتالي سيخرج من سباق المنافسة على بطاقتي التأهل للمربع الذهبي.

وفي محاولة أخرى لتهيئة الأجواء أمام عودة اللاعب وقبول الجهاز الفني للفريق بقيادة المعلم اعتذاره أكد بعض أعضاء مجلس الزمالك أن الاعتذار الرسمي الذي تقدم به اللاعب ونشر في الصحف والمواقع الإلكترونية لا يكفي؛ حيث إن هذا الاعتذار لم يقرأه الملايين التى رأت حادثة الخروج عن النص من شيكابالا أثناء تبديله في مباراة المغرب الفاسي، مشيرين إلى ضرورة قيام اللاعب بعقد مؤتمر صحافي يتم خلاله دعوة جميع وسائل الإعلام ويقوم اللاعب بتقديم اعتذار رسمي وعلني لحسن شحاتة، ولاقت هذه الفكرة قبول اللاعب ووكيل أعماله سمير عبد التواب الذي أكد لـ"المشهد" أنه يقوم بالتنسيق مع شيكابالا لتنفيذ هذه الفكرة الإعلامية ولكن لم يتم التواصل إلى الشكل النهائي لها لتقديم الاعتذار للمعلم ولجماهير وإدارة نادي الزمالك.



«شيكابالا» يهدد استمرار المعلم

شحاته

فتح الرفض المتكرر والمستمر من مجلس إدارة نادي الزمالك، برئاسة ممدوح عباس، للعروض التي تصل إلى الإدارة من أجل استعارة اللاعب محمود عبد الرازق "شيكابالا" نجم الفريق الأول لكرة القدم، باب الاجتهادات أمام جماهير أعضاء ومحبي القلعة البيضاء وجعلهم يتساءلون عن مصير اللاعب الأسمر ومدى إمكانية استمراره

التهدئة والصلح على أعضاء المجلس فقط، حيث حاول ممدوح عباس رئيس النادي إقناع حسن شحاتة باستمرار اللاعب في صفوف الفريق في الموسم الجديد بحجة أنه لا توجد عروض مناسبة حتى الآن وأن النادي لن يفرط في شيكابالا إلا بوصول عرض يليق باسم النادي وإمكانيات اللاعب الذي يعد من أفضل اللاعبين المصريين حالياً، لكن المعلم رفض ذلك رفضاً

وفي كل هذه الحالات تبقى كلمة الجهاز الفني للفريق الأبيض بقيادة حسن شحاته هي الكلمة الفصل في قبول اعتذار اللاعب وعودته للفريق من عدمه، حيث بات على المعلم أمام ثلاثة خيارات كلها مريرة: الأول هو إصرار مجلس إدارة النادي برئاسة عباس على عودة شيكابالا لصفوف الفريق ورفض المعلم ذلك وتمسكه برأيه والذي سيدفعه لتقديم استقالته اعتراضاً على تدخل الإدارة في عمله، والثاني هو إصرار المدير الفني على موقفه السابق برفض عودة "شيكابالا" إلى صفوف الفريق الأبيض بغض النظر عن الاعتذار الذي تقدم به وقبول الإدارة بهذا الموقف، ولكن في حال خسارته الزمالك أمام الأهلي سيصبح المعلم هو المسؤول الأول والأخير أمام الجماهير البيضاء عن الخسارة لأنه لم ينصع لرغبة الإدارة والجماهير وهو ما قد يدفعه للرحيل عن القلعة البيضاء أيضا، والثالث هو قبول المعلم لاعتذار اللاعب والرضوخ لرغبات مجلس إدارة النادي وجماهير الفريق العريضة وفي هذه الحالة لن يكون شحاتة قد التزم بكلمته وقراره بعدم عودة اللاعب وهو ما قد يمثل فرصه قوية لهجوم إعلامي شديد ضد المعلم قد يدفعه للرحيل عن النادي وعدم استكمال المشوار.. لينطبق على المعلم المثل القائل "كل الطرق تؤدي إلى روما"

محمد رمضان الجبالى

بعد غياب 20 عامًا

المنتخب الأولمبي يبحث عن إنجاز تاريخي في لندن

يعود منتخب مصر الأولمبي للمشاركة في دورة الألعاب الأولمبية "لندن 2012" والتي تقام خلال الفترة من 26 يوليو الجاري وحتى 12 أغسطس المقبل، وذلك بعد غياب 20 عاماً عن الدورات الأولمبية منذ آخر مشاركة في برشلونة 1992 ، ويأمل المنتخب المصري الصاعد في التحليق بعيداً وتحقيق إنجاز تاريخي لم يسبقه إليه أي منتخب مصري وهو التتويج بميدالية أولمبية لم تحقق منذ أول مشاركة مصرية في دورة أنتويرب 1920.

وتخوض مصر منافسات كرة القدم في العاصمة البريطانية "لندن" تحت قيادة جهاز فني بقيادة هاني رمزي، الذي يسعى جاهداً إلى تحقيق ما فشلت فيه جميع المحاولات السابقة وهو الفوز بميدالية أولمبية تكون الأولى في تاريخ كرة القدم المصرية والعربية، والثالثة أفريقياً بعد نسور نيجيريا وأسود الكاميرون اللذين حققا المستحيل بنيل الميدالية الذهبية في أتلانتا 1996 للنسور وسيدني 2000 للأسود.

واستدعى هاني رمزي لهذه المهمة الصعبة كتيبة مميزة من 22 لاعباً طعمهم بخبرة ثلاثة عناصر من المنتخب الأول للاستفادة من خبرتهم وهم ثلاثي لاعبي الأهلي محمد أبو تريكة، صانع الألعاب، والمهاجم عماد متعب، والجوكر أحمد فتحي الذي يجيد اللعب في أكثر من مركز منها الظهير الأيمن ولاعب الوسط المدافع، وضمت القائمة في حراسة المرمى: أحمد الشناوي وعلي لطفى ومحمد بسام، في الدفاع: أحمد فتحي وإسلام رمضان وسعد الدين سمير وعلاء الدين محمود وعلي فتحي وعمر جابر وأحمد حجازي وصلاح سليمان، وفي الوسط: محمد أبو تريكة وشهاب الدين أحمد وصالح جمعة وحسام حسن ومحمد النني وأحمد عبد الباسط "شرويده" وأحمد بخيت"حمودي"، وفي الهجوم: عماد متعب ومروان محسن ومحمد صلاح وأحمد مجدي.

ويلعب الفراعنة في لندن ضمن منافسات المجموعة الثالثة التي تضم منتخبات البرازيل وبيلا روسيا ونيوزيلاندا، ويفتتح المنتخب المصري مشواره بصدام شرس وقوي مع السامبا البرازيلية يوم 26 يوليو الجاري ثم مع نيوزيلاندا يوم 29 من نفس الشهر وتختتم مواجهات المجموعة بمواجهة بيلا روسيا في الأول من أغسطس، وحتى يحقق الفراعنة الحلم يجب عليهم تخطي هذه المجموعة والانطلاق نحو دور الثمانية للبطولة.

وتعود مشاركات الفراعنة في منافسات كرة القدم الأولمبية إلى دورة أنتويرب عام 1920 لتكون مصر أول دولة عربية وأفريقية تحقق إنجاز المشاركة في الأولمبياد لكنها لم تحقق نتائج تذكر في هذه الدورة.



هانى رمزى

وفي النسخة التالية من الدورة الأولمبية عام 1924 والتي أقيمت في العاصمة الفرنسية باريس، حقق المنتخب المصري لكرة القدم أول فوز للعرب في الأولمبياد جاء على حساب منتخب المجر بثلاثية نظيفة.

أما في عام 1928 في أمستردام فقد دخلت مصر بقوة في غمار بطولة كرة القدم في الأولمبياد وحققت أفضل نتائجها، حيث وصلت إلى الدور نصف النهائي بفوزين في الدور الأول على تركيا 1/7 والبرتغال 1/2، إلا أنها خسرت في نصف النهائي أمام الأرجنتين بسداسية نظيفة، وأضاعت فرصة اعتلاء منصات التتويج بميداليات في البطولة بعد الهزيمة الثقيلة أمام إيطاليا بنتيجة 3 / 11 في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع.

وشارك الفراعنة في نسختي برلين 1934 وهلسنكي 1952، ولكن دون تحقيق فوز في الأولى، بينما استطاع الفريق الخروج بفوز صعب أمام تشيلي 5/ 4 في المناسبة الثانية، قبل أن تغيب عن دورة ملبورن 1956، بسبب العدوان الثلاثي على مصر في هذا العام.

وعادت مصر للمشاركة في بطولة عام 1960 بروما ولكن النتيجة الوحيدة في تلك البطولة كانت التعادل أمام تركيا بهدف لكل منهما وخسرت مصر باقي مبارياتها لتودع البطولة من الدور الأول.

وحصدت مصر المركز الرابع مرة أخرى في دورة طوكيو عام 1964 وحققت في تلك البطولة نتائج رائعة، حيث تعادلت مع البرازيل بطلة العام وقتها وفازت على كوريا الجنوبية 0/10 وغانا بخماسية نظيفة، ولكنها خسرت في مباراة الدور قبل النهائي بنتيجة 6 / 0 أمام المنتخب المجري، ثم خسر الفراعنة مرة أخرى في مباراة تحديد المركز الثالث أمام ألماني الشرقية 1 /3.

وكانت آخر مشاركات مصر في الأولمبياد في بطولة برشلونة عام 1992، وحققت فوزًا واحدًا أمام كولومبيا 3/4 وخسرت أمام قطر وإسبانيا لتودع البطولة من الدور الأول.

طارق محيى

بعد فوز الأحمر وخسارة الأبيض

أجواء القمة الأفريقية تشتعل مبكرًا بين القطبين



حسن شحاتة

حسام البدرى

أسهمت الدقائق الأخيرة أو ما يطلق عليه الوقت القاتل في اشتعال أجواء مباراة القمة المصرية الأفريقية بين القطبين الكبيرين الزمالك والأهلي والمقرر لها يوم 22 يوليو الجاري بإستاد الكلية الحربية بدون جمهور في الجولة الثانية من المجموعة الثانية لدور الثمانية لدوري أبطال أفريقيا، جاء ذلك بعدما قادت اللحظات الحاسمة الأهلي لتحقيق الفوز على مازيمبي الكونغولي بنتيجة 2/1 في المباراة التي أقيمت بينهما بالقاهرة بدون جمهور وعلى العكس تماماً خسر الزمالك أمام تشيلسي الغاني بنتيجة 2 / 3 في المباراة التي أقيمت بالعاصمة الغانية أكرا.

جاءت بداية الأحمر قوية بعدما نجح فى حصد ثلاث نقاط غالية ومهمة جداً في بداية مشواره بدوري المجموعات بعدما استطاع اقتناص فوز صعب وثمين بهدف في الدقيقة الثانية من الوقت بدل من الضائع للمباراة لنجمه محمد ناجي "جدو" عندما كانت تشير النتيجة إلى التعادل 1/1 بين الفريقين بهدف عماد متعب للأهلي وعلى سماتا لمازيمبي الكونغولي، بينما خسر الأبيض ثلاث نقاط جعلته في وضع صعب بهدف في نفس الوقت بدل من الضائع للمباراة للنجم الغاني إيمانويل كلوتي عندما كانت تشير النتيجة إلى التعادل 2 / 2 بين الفريقين بهدفي عبد الله سيسيه للزمالك وكلوتي لتشيلسي الغاني.

وبعد النتيجة التي حققها كل فريق فوز الأهلي وخسارة الزمالك ستكون المباراة القادمة بينهما غاية في القوة والحماسة والصعوبة أيضاً لأن كل منهما سيبحث عن الفوز وحصد الثلاث نقاط لتحقيق أهدافه وطموحاته وآمال جماهيره وتطلعاتها، ومع اقتراب موعد مباراة القمة الأفريقية التي ستقام يوم الأحد المقبل فإن كل مدير فني سيعمل خلال هذه الفترة على تحقيق أكبر استفادة منها استعداداً للمواجهة من خلال التركيز على الإيجابيات وتصحيح الأخطاء التي وقع فيها اللاعبون بالمباراة الأولى وذلك عن طريق خوض لقاءات ودية مع فرق قوية والدخول في معسكر مغلق لزيادة نسبة التركيز والبعد عن الشحن الجماهيري والإعلامي وتوفير الهدوء اللازم للاعبين قبل اللقاء الهام.

البدري يركز على الإيجابيات

حملت مباراة الأهلي مع مازيمبي الكونغولي في أولى مواجهات الفريق الأحمر الأفريقية بدور الثمانية تحت قيادة حسام البدري بعض الجوانب الإيجابية في المباراة التي انتهت بفوزه غالي وصعب 2 / 1 ليحصد أول ثلاث نقاط في مشواره نحو الصعود للمربع الذهبي.

ويسعى البدري إلى استغلال الايجابيات وأهمها تحقيق الفوز في الوقت القاتل على مازيمبي وهو ما يمنح لاعبيه دفعة معنوية كبيرة لمواصلة الانتصارات في لقاء القمة المرتقب وحصد الثلاث نقاط للتربع علي قمة المجموعة الثانية ، كما أن البدري يرغب في تحقيق مجد شخصي له من خلال الفوز في البطولة الخاصة بين القطبين مما سيكون له عامل كبير في استمراره بقوة مع الفريق لأن الفوز جاء على الغريم التقليدي تحت قيادة المعلم حسن شحاتة.

فالأهلي نجح في تحدي الظروف الصعبة أمام مازيمبي والمتمثلة في غياب جماهيره ونقص اللياقة البدنية بسبب توقف النشاط الكروي ووجود بعض الإصابات المؤثرة لكن خبرة لاعبيه على رأسهم محمد أبو تريكه ومحمد بركات وحسام غالي تعطيهم دافع كبير لتحقيق الفوز ومواصلة المشوار ومن العناصر التي سيركز عليها البدري محمد ناجي "جدو" الذي أحرز هدف الفوز على الفريق الكونغولي ونجح في اقتناص أول ثلاث نقاط حيث عاد اللاعب للتهديف القاري بدوري الأبطال مجدداً بقميص الأهلي بعد غياب قرابة العام منذ آخر هدف أحرزه في شباك الوداد المغربي في الجولة الخامسة لدوري المجموعات النسخة الماضية.

والأمر نفسه مع عماد متعب صاحب الهدف الأول بعد أن نجح في تسجيل أول أهدافه القارية بعد قرابة عام أيضاً بالرغم من كونه هداف الفريق الموسم الماضي إلا أنه ظل بعيداً من التسجيل في شباك المنافسين منذ لقاء الأهلي ومولودية الجزائر في الجولة الثالثة لدوري المجموعات الموسم الماضي.

شحاتة يصحح الأخطاء

أما نادي الزمالك بقيادة المعلم حسن شحاتة فسيحاول إصلاح الأخطاء التي وقع فيها اللاعبين قبل القمة الأفريقية المرتقبة من أجل تلافي الوقوع فيها مرة أخرى خاصة وأنها تسببت في الخسارة أمام تشيلسى الغانى 2 / 3 في الجولة الأولى.

ويدرك الزمالك أنه ليس أمامه بديل سوى الفوز وحصد أول ثلاث نقاط تعيد إليه التوازن مرة أخرى في المجموعة الصعبة وتضعه على الطريق الصحيح لاستكمال المشوار الأفريقي، كما أن الفوز على النادي الأهلي في البطولة الخاصة بين الفريقين سيعطي لاعبي الأبيض وكذلك جماهيرهم دفعة معنوية كبيرة نحو التأهل للدور قبل النهائي للبطولة.

وتمثلت أبرز أخطاء الفريق الأبيض في الجانب الدفاعي والتي وقع فيها قلبا الدفاع محمود فتح الله وهاني سعيد حيث افتقدا للسرعة والقوة والربط فيما بينهما أثناء هجوم الفريق المنافس مما تسبب في اهتزاز شباك عبد الواحد السيد ثلاث مرات.

ونال فتح الله وسعيد الحظ الأوفر من التعليمات المشددة خلال فترة الإعداد لتصحيح أخطائهما أمام الأهلي لأن هذه المباراة ستكون بمثابة حياة أو موت بالنسبة للفريق الأبيض.

وسيحاول المعلم أيضاً إيجاد حل لإهدار الفرص الفرصة بسبب رعونة المهاجمين حيث أضاع عمرو زكي وأحمد جعفر مهاجما الفريق وإسلام عوض لاعب الوسط فرصًا كانت كفيلة بفوز الزمالك بنتيجة المباراة، وسيركز شحاتة في التدريبات على ضرورة إنهاء الهجمات بالدقة والسرعة المطلوبة لتسجيل أهداف في شباك المنافسين، ولكنه سيدعم الجانب الإيجابي لدى عبد الله سيسيه الذي تألق وأحرز هدفين في أول ظهور له.

كما سيعمل المعلم على علاج فشل فريقه فى الحافظ على تقدمه حتى اللحظات الحاسمة في المباراة وتعرضه للخسارة في الوقت القاتل رغم أن الزمالك تقدم على الفريق الغاني مرتين.

عبد العزيز فتحي

وعد

وعد مجلس إدارة الزمالك برئاسة ممدوح عباس بصرف 80 ألف دولار للبوركيني عبد الله سيسيه، مهاجم الفريق الأول، خلال الأيام القليلة المقبلة وهي قيمة مقدم عقده مع النادي، وذلك بعد الهدفين اللذين سجلهما في مرمى تشيلسي الغاني. وكان تغيير سيسيه بين شوطي لقاء الزمالك وتشيلسي الذي انتهى بفوز الأخير 3 / 2 في أول مباريات دور الثمانية بدوري أبطال أفريقيا قد أثار علامات استفهام كبيرة حول قرار المعلم حسن شحاتة، بإخراج اللاعب في ظل تألقه وإحرازه هدفين في الشوط الأول، لكن اللاعب تعرض للإصابة في أنفه وهو ما دفع المعلم لتغييره رغم طلبه الاستمرار في الملعب.

18
المشهد
العدد السادس والعشرون - السنة الأولى من 15 - 21 يوليو 2012 م - 25 شعبان- 2 رمضان 1433هـ

محطة



بقلم:
طلعت إسماعيل

مرسي الذي نريد

نختلف مع جماعة «الإخوان المسلمين» في إطار التباين في الرؤى والاجتهادات وسط أبناء الجماعة الوطنية، وقد يصل بنا الانتقاد إلى حافة حرجة، غير أن ذلك لا يمنعنا من الإشادة بالموقف الأخير للرئيس الدكتور محمد مرسي، فقد آثر الاعتراف بالحق، ونجح في نزع فتيل أزمة كادت أن تصل بمصر إلى منزلق خطير كنا سندفع ثمنه جميعًا.

ربما يعتبر البعض بيان رئاسة الجمهورية الذي صدر قبيل توجه الدكتور مرسي إلى السعودية في أول زيارة خارجية عقب انتخابه رئيسًا، نوعًا من التراجع، أو رضوخًا للضغوط العاتية التي رافقت قراره بعودة مجلس الشعب المنحل بحكم أعلى هيئة قضائية في البلاد، لكن الرجل الذي أقسم على احترام القانون والدستور، فضّل الاحتكام لصوت مصر العاقل الذي أزعجه القرار ورأى فيه تفجيرًا مبكرًا لأزمات ما كان وقتها.

> **نحن نريد رئيسًا لكل المصريين وليس رئيسًا صنعته جماعة «الإخوان المسلمين»**

لقد أدخلنا القرار بعودة مجلس الشعب، قبل أن تصدر المحكمة الدستورية العليا قرارًا جديدًا يؤكد حله وبطلانه، في متاهة قانونية، جعلت من المصريين جميعًا فقهاء في الدساتير، وجهابذة في تفسير مواد أعقد القوانين، بعد أن راح القاصي والداني يفتي بغير علم في قضية هي بالأساس اختبار لإرادات القوة بين طرفين كل منهما يريد أن يثبت أنه الأقوى، وصاحب اليد الطولى.

هذا الوضع جعل كثيرين يتابعون بنوع من الإشفاق الدكتور مرسي، وقد وجد نفسه سواء بدافع من الجماعة، أو بتشجيع من فقهاء السلطان، يخوض في لجة تعلوها النار، وهو ما يعطينا جميعًا درسًا، في ضرورة التروي قبل اتخاذ أي قرار، وأن نستمع لصوت مخالفينا في الرأي قبل أهل الثقة ممن يسعون إلى إرضاء الحكام حتى وإن كانت وشوشاتهم، تورد البلاد والعباد موارد التهلكة، وتبعث الفتن من مراقدها.

نحن نريد رئيسًا لكل المصريين وليس رئيسًا صنعته جماعة «الإخوان المسلمين»، وعلى مكتب الإرشاد أن يعطي الرجل فرصة القيادة بما يخدم مصر كلها وليس جماعة بعينها، وعلى الجماعة ألا تثقله بأعبائها، حتى لا يتورط الدكتور مرسي ليس في الإضرار بالجماعة ولكن بالشعب المصري كله، ولعل الخسارة الفادحة التي منيت بها البورصة غداة إعلان قرار عودة البرلمان المنحل مثالاً على كيفية الإضرار بمصالح السواد الأعظم من الناس.

دعوا الدكتور مرسي يتفرغ لتنفيذ وعود المائة يوم الأولى من برنامجه الرئاسي، وأن يعيد ترتيب البيت المصري من الداخل، وكفانا عامًا ونصف العام من عدم الاستقرار وغياب الأمن والأزمات المعيشية المستمرة، فنجاح الرجل في حلّ مشاكل المرور، والقمامة، وإيجاد الخبز والوقود، أفضل ألف مرة من افتعال المعارك التي تعوقنا عن مسيرة هي للأسف الشديد متوقفة في مكانها منذ أمد بعيد.

وفي الأخير: رحم الله الزميل عادل الجوجري أخًا كريمًا وإنسانًا محبًّا للآخرين.



تباريح



مجدى شندى يعتذر عن عدم كتابة مقاله هذا الأسبوع

مصري في إسبانيا «حامل» في الشهر السابع



ذكرت صحيفة البايس الإسبانية أن شابًا مصريًا يعيش في العاصمة الإسبانية مدريد أعلن أنه حامل في الشهر السابع وهو بانتظار مولودته على أحر من الجمر.

وتابعت الصحيفة أن ناجي حبيب سمير وهو شاب مصري يعمل مهندس كهرباء يبلغ من العمر 27 سنة جاء إلى إسبانيا منذ ثمانية أعوام وتزوج من فتاة إسبانية.

واكتشف أن زوجته لا تستطيع الحمل ومع رغبتها في وجود أطفال في حياتها ذهب إلى أحد الأطباء وخضع لعملية تخصيب باستخدام حيوانات منوية لمتبرع غير معروف من بنك الحيوانات، معتبرًا أن الحمل والولادة تجربة إنسانية في المقام الأول.

وأشارت الصحيفة إلى أن هذه التجربة هي الأولى في إسبانيا، مضيفة أن هذا الشاب أراد أن تكون له ذرية وأقدم على تعويض زوجته التي لا يريد التخلي عنها.

واعتبر ناجي أن هذه المغامرة ربما تؤدي إلى قتله إذا علم أهله بها في مصر، إلا أن حبه لزوجته ريتا جعلته يقدم على هذه التجربة.

وعن هذه الحالة يعلق الدكتور أسامة عبدالرحمن أستاذ النساء والتوليد وزميل الكلية الملكية في لندن أن هذا الرجل كان أنثى في الأساس، وتم تحويله إلى ذكر، ولكنه احتفظ بالرحم، فهو ذكر من الخارج وأنثى من الداخل.

لاصقة طبية في «العتبة والموسكى» تمنع شعور الصائم بالعطش في رمضان!

بدأت تنتشر في مصر لاصقة طبيةٍ تمنع عطش الصائمين وتروّج لها شركة صينية، حيث أثارت جدلاً حول استخدامها من الناحية الشرعية.

وقالت شبكة الإعلام العربية (محيط) ان اللاصقة ظهرت في اليومين الماضيين وقامت إحدى الشركات الطبية الصينية المتخصصة بتصنيع الأدوية الجنسية بتصنيعها وجلبها لمصر بواسطة شركة استيراد تقوم بالتعامل معها وتروج للمنشطات الجنسية.

وأشارت الشبكة إلى أن اللاصقة بحجم لاصقة الجروح الصغيرة وتوضع أسفل الظهر بجوار الكلى وتمنع العطش مابين خمس وثماني ساعات. واللافت أنها لا تباع في الصيدليات بل في أسواق العتبة والموسكى بمدينة نصر في القاهرة ويبلغ سعرها 2 جنيه.

أسرار الـ car



إعداد عبد الرحمن شاهين
Sha_hen2005@yahoo.com

ياترى.. فتحة تنك البنزين يمين ولّا شمال؟!

عندما تدخل محطة البنزين بسيارتك لتعبئة الوقود، فإنك ستكون حريصًا على الوقوف أمام طلمبة التموين حسب موقع فتحة التنك: وما إذا كانت من جهة الشمال؟ أم اليمين؟؟

بالطبع إذا كنت تملك السيارة فبديهي أن تحفظ موقع فتحة التنك. ولكن تصور أنك ذهبت لمدينة أخرى واضطررت لتأجير سيارة ولإكمال مشاويرك فإن أول ما تقوم به هو الذهاب لأول محطة وقود... وأول ما تفكر به هو: فين فتحة التنك؟، هل هي باليسار أم باليمين؟... وعندها قد تضطر للنزول من السيارة لمعرفة موقع فتحة التنك. أو يرشدك إليها عامل المحطة لا تقلق، الإجابة تجدها في التابلوه أمامك. ما عليك إلا أن تنظر في الدائرة أو المربع الزجاجي الذي يشير إلى مقياس البنزين وستجد رسمًا توضيحيًا به شكل مشابه تمامًا لطلمبة محطة البنزين: فإذا كان رسم مسدس التعبئة على اليسار فإن فتحة التنك على اليسار، وإذا كان رسم المسدس على اليمين فإن فتحة التنك على اليمين!

ملحوظة: قد يلاحظ البعض أن هناك سيارات بها اختلاف عن ذلك.. الرسمة يمين وفتحة التنك شمال، ويرجع ذلك إلى أن بعض السيارات يتم تجميعها من عدة دول مثلاً تابلوه السيارة يأتي من بلد والشاسية من بلد آخر وهنا قد يحدث الاختلاف.



هل من الضروري تغيير زيت الجير الأوتوماتيك ومتى؟

معظم الكتب التي تأتي مع السيارات تقول إنه لا داعي لتغيير هذا الزيت! يعلق أحد الخبراء على ذلك بسخرية، فيقول: هذا صحيح، لذلك فإن محلات بيع ناقل الحركة تجني ثروات كبيرة.

ينصح هذا الخبير بتغيير زيت ناقل الحركة مع الفلتر كل حوالي ٥٠ ألف كيلو متر للسيارات القديمة.

والسؤال: لماذا نحتاج إلى تغيير زيت ناقل الحركة؟

ناقل الحركة الأوتوماتيكي، يولد حرارة بسبب الاحتكاك. هذه الحرارة تتولد بسرعة عند بدء الحركة. في الأحوال الاعتيادية قد تصل الحرارة إلى ٧٥ درجة مئوية وهي الدرجة التي يؤدي عندها ناقل الحركة عمله بسلام. لو أن الحرارة تظل دون هذا المستوى يكون من المحتمل أن يظل الزيت صالحًا حتى أكثر من ١٦٠ ألف كيلومتر. ولكن الحرارة ترتفع أحيانًا لأكثر من ٧٥ درجة مئوية مما يتسبب في اهتراء الزيت.

وحتى في الأحوال الاعتيادية، قد ترتفع الحرارة أكثر من المعدل الآمن وهنا تبدأ المشاكل حيث يبدأ الزيت في التأكسد، ويفقد خواصه الطبيعية فلا يعمل بالشكل المطلوب. وعندئذ تتآكل الأجزاء الداخلية في الناقل. في مرحلة ما، يمكن توضيب الناقل، ولكن في أحيان أخرى قد لا يكون هذا الأمر متاحًا وقد تحتاج إلى تغيير الناقل. وكل ارتفاع في درجة الحرارة بمقدار ١٠ درجات قد يؤدي إلى نقصان الزيت لنصف عمره الافتراضي فمثلاً عند القيادة وحرارة الزيت ٩٠ درجة مئوية فإن عمر الزيت سوف ينقص إلى ٨٠٠٠٠ كيلو متر. وسوف ينقص عمر الزيت إلى ٤٠٠٠٠ كيلومتر لو أن الحرارة ارتفعت إلى ١٠٤ درجة. وسوف لن يعمر الزيت أكثر من ١٦٠٠ كيلومتر فقط لو أن الحرارة كانت ١٥٠ درجة.



وحسب التقارير فإن ٩٠ في المائة من مشاكل الناقل سببها الحرارة المرتفعة.

ما الذي يسبب ارتفاع حرارة الزيت؟

التحميل الثقيل وخاصة السحب، صعود الجبال، القيادة بسرعة عالية خاصة في الأيام الحارة، التوقف باستمرار، مشاكل في التبريد مثل نقص سائل التبريد، مشاكل في مروحة التبريد

أي من الزيوت يجب أن يستخدم؟

كل شركة توصي بنوع من معين من الزيت. لذا يجب أن يرجع إلى النوع الذي توصي به الشركة حيث أن استخدام زيت خاطئ قد يؤدي إلى عدم عمل ناقل الحركة بالشكل المطلوب.

تغيير الزيت

تغيير زيت ناقل الحركة عملية مملة. حيث يجب الانتباه إلى أن الزيت لا يتعدى الحد المسموح به؛ حيث إن زيادته عن هذا الحد تؤدي إلى نتائج عكسية.

نصائح مهمة قبل تعبئة سيارتك بالوقود

١ . لا تعبئ سيارتك بالوقود إلا في ساعات الصباح الأولى حين تكون درجة حرارة الأرض في أدنى حدّلها.

تذكر أن محطات الوقود تدفن خزاناتها تحتً الأرض وكلما انخفضت درجة حرارة الأرض كلما زادت كثافة الوقود والعكس صحيح فكلما زادت الحرارة تمدد الوقود لذلك إن اشتريت الوقود بعد الظهر أو في المساء اللتر الذي تشتريه ليس لترًا كاملاً. فالكثافة الجزئية ودرجة حرارة البنزين والديزل ووقود الطائرات ومنتجات الوقود الأخرى، تلعب دورًا كبيرًا. فارتفاع الحرارة بمقدار درجة واحدة له تأثير كبير ولكن محطات الوقود العادية ليس لديها مقاييس لمعادلة فروق درجة الحرارة في مضخاتها.

٢ عند التعبئة لا تضبط يد المضخة على أقصى سرعة كما تعرف هناك ثلاث درجات لسرعة الضخ في يد المضخة: 'بطيء..وسط..وسريع'. بالتعبئة على السرعة البطيئة تقوم بتقليل الأبخرة التي تتكون أثناء الضخ. الفائدة من ذلك هي أن كل خراطيم ضخ الوقود تحتوي على خاصية حبس واسترجاع الأبخرة المتصاعدة أثناء التعبئة وضخ الوقود بسرعة سيؤدي إلى تحول المزيد من الوقود إلى بخار يتم سحبه وإعادته لخزان الوقود الرئيسي تحت الأرض فتجد في النهاية أنك لم تحصل على كامل كمية الوقود المشتراة.

جامعة إيطالية تبتكر «ريبوت» يعرض مشاعر الإنسان

ابتكر مجموعة من العلماء في جامعة بيزا بإيطاليا، «ريبوت» يعرض كافة المشاعر الإنسانية بدءًا من السعادة وحتى الحزن والخوف والدهشة، وذلك باستخدام ٣٢ محركا في وجه الريبوت.

واستغرق عمل هذا الريبوت نحو ٣٠ عامًا من الأبحاث والتجارب حتى وصل إلى شكله النهائي في صورة امرأة، تعبر بوجهها عن الحزن والفرح والدهشة والخوف.

وقال أحد أعضاء الفريق الذي عمل على ابتكار الريبوت إنه يشبه زوجة عضو بالفريق، والذي أنجز جزءًا كبيرًا من رسالة الدكتوراه الخاصة بالريبوت.

واستخدم العلماء برنامج يدعى « HFES» والمحركات المهجنة لابتكار تعابير الوجه المختلفة، وأضاف أحد أعضاء الفريق أنه يمكن خلط المشاعر في الريبوت فيمكن أن تظهر مبتسمة وعينها حزينة أو ضاحكة من نظرات خوف.

ووفقا لمجلة « New Scientist»، فإن الكثير من الأطفال ممن يعانون من التوحد غير قادرين على التعبير عن الدهشة والخوف في آن وحد مثلما يفعل الريبوت.



أسماك «الباكو» تهاجم الأعضاء التناسلية للرجال



حرمت سمكة شهيرة باستهدافها الأعضاء الذكورية الرجال من السباحةٍ في بحيرة لو بيغير، الواقعة شمال شرقي سانتلويز في ولاية إيلينوي الأميركية، خوفاً على ضياع أغلى ممتلكاتهم بين أسنان السمكة المفترسة.

وتمكن صيادون بحسب قناة (يو أس آيه توداي) الأميركية من العثور على سمكتين من نوع (الباكو) في البحيرة، التي تعرف بتكاثرها في نهر الأمازون في أميركا الجنوبية حيث يلقبها المحليون في تلك البلدان بـ «آكلةِ الأعضاء التناسلية».

وكانت السلطات الأميركية قد أصدرت أمراً بمنع السباحة في البحيرة لحين الانتهاء من التحقيق في الموضوع، حيث تلقت بلاغات عن مشاهدات للسمكة داخل البحيرة مما يعزز من مخاوف المسؤولين بأنها قد تمكنت من التكاثر في تلك البحيرة.

الجدير بالذكر أن سمكة (الباكو) تشتهر بأسنانها الطاحنة والتي تشبه إلى حد كبير الأسنان البشرية، ويصنفها البعض كقريبة لسمكة (البيرانا) المفترسة.

شهاب أبومغيث

مصباح مضىء منذ أكثر من 100 عام

استطاع رجل بريطاني يبلغ من العمر 74 عامًا الاحتفاظ بمصباح منذ عام 1912 وهو العام الذي شهد حادث سفينة تايتنك الشهيرة. وقال روجر ديبال إن هذا المصباح مضاء قبل أسابيع قليلة من غرق سفينة تيتانيك الشهيرة؛ أي في يوليو لعام 1912، متوقعًا ألا ينطفئ المصباح أبدًا.

وأضاف أنه يعيش في منزل العائلة مع زوجته منذ 45 عامًا، وهذا المصباح كان موجودًا بالمنزل، لافتًا إلى أنه عرف الكثير عن هذا المصباح .

وقام بمراسلة الشركة المطبوع اسمها على المصباح، لمعرفة تاريخ تصنيعه، والسر وراء بقائه مضاء طوال هذه المدة دون أن يحترق، وذلك عن طريق الرقم المسلسل.

وتمت إضاءة هذا المصباح في مصنع "لامب وركس" في ويمبلي عندما جلس الملك جورج الخامس على عرش بريطانيا، ومن المتوقع أن يكون تم صنعها بشكل يدوي وبإتقان باستخدام خيوط سميكة جدًّا، حيث إنها ظلت مضاءة حتى أثناء الحرب العالمية الأولى والثانية.

إسراء صلاح الدين



طبع بمطابع الاهرام بالجلاء





بقلم
عبير ياسين

الستينات وفيل العميان

أعود لموضوع تصورت أنه قد تقادم وانتهى النقاش حوله بحكم مرور عدة أيام عليه من جانب، وحدوث العديد من التطورات الأخرى من جانب آخر، ولكن كعادة الثورة المصرية لا شيء ينتهي ولا شيء يرحل فكل الملفات تبقى مفتوحة أو شبه مفتوحة ومهيأة للعودة لساحة الجدل. وبهذا كان من الطبيعي أن يستمر الحديث عن إشارة الرئيس محمد مرسي لمرحلة الستينات في خطابه الذي ألقاه في ميدان التحرير في التاسع والعشرين من شهر يونيو والذي قام فيه بحلف القسم جماهيريًا قبل أداء القسم الرسمي في اليوم التالي أمام المحكمة الدستورية العليا. وجاءت إشارة مرسي لفترة الستينات عندما قال "وما أدراك ما الستينات" بطريقة تنم على ما تحمله المرحلة من سلبيات بالنسبة له أو لما يحمله من ذكريات سلبية ترتبط بها. ولم تمر إشارة الرئيس عن المرحلة مرورًا عابرًا بالطبع، وظلت كلماته تواجه بالكثير من النقد والهجوم المهيأ للتصاعد مع اقتراب ذكرى ثورة يوليو ١٩٥٢.

وفي حين وجّه البعض النقد لمرسي على طريقة تعداد حسنات الستينات، وجه له البعض السهام مباشرة مذكرينه بأن التعليم الذي أوصله لما هو فيه من مكانة يعود إلى الستينات منتقلين بالخطاب خطوة أكبر بالعودة لثورة يوليو وما حققته من إنجازات، ومحملين إشارة مرسي عن الستينات أكثر مما تحمله تعبيراته الضمنية المباشرة عنها حيث تفرغ البعض لإعطاء درس في تاريخ مصر وإنجازات ثورة يوليو للرئيس الجديد القادم -وفقا لهم- من عالم آخر لم يشاهد الإنجازات التاريخية للستينات والرخاء الذي كانت فيه مصر متناسين ما وصلت إليه مصر من أوضاع لم تجعل ثورة يوليو آخر الثورات أو الثورة التي تعيد مصر لأبنائها كما قيل.

ووسط هذا الجدل الدائر بين من يرى في الستينات الشر المطلق ومن يراها الخير المطلق استحضرتني كلمات الشاعر العامي أحمد فؤاد نجم والتي وصف فيها جمال عبد الناصر بقوله: عمل حاجات معجزة وحاجات كثير خابت! فمصر لم تكن في الستينات أو غيرها تلك الأرض التي يتحقق للجميع على أرضها الخير، ولا الأرض التي يصل فيها الحق لمستحقيه حتى وإن تحققت إنجازات أخرى هنا وهناك ،فما الخير إلا نسب يحصل عليها البعض ولا يحصل عليها البعض الآخر. وهو ما يعني أن الكل ينظر للستينات ولكن كل منهم يرى ستينات مختلفة ويدافع أو يهاجم عن تلك الستينات التي يراها.

لا أتعجب أن يرى الرئيس مرسي الستينات من جانبها المظلم وأن يراها غيره من جانبها المضيء

تحولت الستينات كأشياء كثيرة في مصر قبل ثورة يناير وبعدها لفيل العميان فالجميع مر من الباب وهو يعرف أنه سيواجه ما قيل له أنه «فيل»، وأن عليه أن يصف هذا الفيل. ولكن ما حدث أن التعريفات التي قدمت لوصف الفيل تنوعت وفقا لما شعر به كل فرد، فمن أمسك بذيل الفيل وصل لوصف مختلف عمن أمسك بأنفه أو أرجله. في النهاية الموصوف واحد ولكن الوصف تعدد حسب الواصفين. وتلك حالنا مع الستينات وغيرها. فالستينات والجدل المحيط بها الآن ليس إلا مثال فقط على الأوضاع في مصر وتعاملنا مع قضايانا المختلفة. الطبيعي أن كل فترة وكل مرحلة يوجد من يستفاد وينتفع منها، ومن يتضرر ويخسر بسببها. ولا يقصد بالاستفادة هنا بالضرورة الاستفادة بالفساد أو بالمخالفة للقانون، ولكن المتابع للتطورات في مصر أو غيرها من الدول سيجد أن اتباع سياسة ما من شأنه أحيانًا أن يفيد طبقة أو فئة أو جماعة معينة، كما قد يضر فئة أخرى في نفس الوقت، أو يفيد دون أن يضر أو يستهدف أكبر استفادة وأقل ضرر. وكلما كان النظام ديمقراطيًا كان الحكم هو المواطنين ومدى ما يتحقق لهم من مصالح، وكلما كان النظام غير ديمقراطي تركز الاهتمام على فئة أو جماعة حاكمة ودوائرها المحيطة. ولعل الحديث عن إنجاز كبير بحجم السد العالي أو الإصلاح الزراعي أو التأميم تمثل نماذج من السياسات والقرارات الإشكالية في قراءتها وما حققته من مصالح أو أضرار حسب موقع كل شخص منها.

وفي هذا السياق لا أتعجب أن يرى الرئيس مرسي الستينات من جانبها المظلم وأن يراها غيره من جانبها المضيء، ولكن ما أتعجبه على هامش الثورة هو الخصومة في الاختلاف والانتصار للرأي ورفض كل ما يخالفه بالمطلق وكأن كل طرف يملك الحقيقة، ويملك كل الأجوبة رغم أن تعقيدات الحياة أكبر من قدرة أي طرف على امتلاك الرؤية الكاملة إن وجدت.

الطبيعي أن نختلف في رؤيتنا وفي تقييمنا للأشياء ولكن تبقى هناك مساحة لتفهم أسباب الرؤية الأخرى أو أسباب الاختلاف دون أن يعني تفهمنا قبولنا أو خضوعنا لتلك الرؤى المخالفة. فالتفهم هو ما يعطي للمواقف بعدًا إنسانيا وما يعطي للحياة قدرة على الاستمرار وما يعطينا رغم الاختلاف في الرأي قدرة على النقاش دون تجريح ودون عداوة.

باحثة مصرية مقيمة باليابان





بقلم
طارق عبدالفتاح

الرئيس وفساد ماسبيرو !

تكليف شخصية مستقلة لتشكيل حكومة ائتلاف وطني تلملم أشلاء الحركة الثورية هي البداية الصحيحة وليس قرار عودة مجلس الشعب، ثم التنفيذ السريع لبعض التعهدات التي قطعها الرئيس على نفسه في برنامجه الانتخابي كإعادة حقوق الشهداء والمصابين والإفراج الفوري عن المعتقلين في السجون العسكرية.. إن هذه القرارات هي الكفيلة بدعم الرئيس وانتزاع صلاحياته.. حكومة جديدة يختار رئيس الحكومة وزيرًا للإعلام يكون الأخير مهمته إعادة هيكلة مؤسسات الإعلام؛ تمهيدًا لإلغاء الوزارة نهائيًا وجعلها هيئة مستقلة يشرف عليها مجلس إدارة من خيرة المثقفين والإعلاميين ونواب مجلس الشعب من مختلف التيارات الفكرية. الوزير الجديد إذا أراد إصلاح ماسبيرو فإن ذلك يجب أن يتم بخطوات متتالية منها: أولاً تشكيل لجنة على مستوى عال لاختيار قيادات جديدة تحل محل قيادات ماسبيرو التي تربت على السمع والطاعة لكل الأنظمة الحاكمة والتي لا يتمتع ٩٠٪ منها بالكفاءة والقدرة على الخلق والابتكار واستبعاد كل من تورط في مخالفات مالية أو إدارية.

الخطوة الثانية ستكون من خلال غربلة هذه القيادات الجديدة للكفاءات الموجودة داخل كل قناة تليفزيونية وإدارة من خلال مراجعة بيان الحالة الوظيفية لكل إداري وإعلامي، ثم توزيع المهام الإعلامية وفقًا لأقدمية وكفاءة وخبرة كل إداري وإعلامي ووضعه في المكان الذي يستحقه وتنبئ عنه مؤهلاته وخبراته.

سيكون على كل قيادة جديدة أن تقوم بتفكيك جماعات المصالح سواء المنتمية لنظام مبارك أو تلك المنتمية لنفسها ولمصالحها المالية وهذه الجماعات قوية وتتحكم الآن في اختيار القيادات وفرض من يحقق لها مصالحها واستبعاد من تشك أنه يهدد مكاسبها المادية ! ثم تفعيل دور معهد التدريب التليفزيوني بحيث تكون دوراته التدريبية شرطا للترقي وشغل المناصب المهمة.. كما أن الإداريين والإعلاميين يجب أن يحصلوا على دورات متقدمة كل عامين لمزيد من الصقل، ثم توقيع بروتوكولات تعاون مع معاهد التدريب العالمية للاستفادة من تجارب الدول المتقدمة إعلاميًا.

تحرير السياسة التحريرية من أي رقابة سياسية وإعطاء المعايير المهنية والموضوعية الاهتمام الأكبر.

لابد من إعادة هيكلة اللوائح الخاصة بميزانيات البرامج والأجور المالية فحجم ما يصرف سنويًا على ماسبيرو لا يمكن قبوله ولابد من ضغط النفقات وميزانيات البرامج ومراجعة أجور القيادات وتخفيضها، والتي تكلف خزانة الدولة المليارات سنويًا !

لابد من ضم بعض القنوات والاكتفاء بعدد معين من القنوات مع توزيع العاملين عليها بشكل عادل ومتزن، فهذا الانفجار الكمي في القنوات التليفزيونية لم يتقدم بالمنظومة الإعلامية خطوة للأمام بل أعادنا للوراء خطوات، فقناة واحدة كالجزيرة خلقت شهرة ونجاحًا إعلاميًا فاق كل قنوات التلفزيون المصري، فالعبرة بالكيف لا الكم. لهذا أتوجه للرئيس مرسي وأهمس في أذنه: «البداية الصحيحة بإصلاح الإعلام فليس لدينا إعلام حر، بل خادم ينتظر السيد الجديد لينافقه وينثر البخور في الاتجاه الذي يريده الحاكم، فكما قال «الغرياني»: «إن لدينا قضاة مستقلين، ولكن ليس لدينا قضاء مستقل» فإن لدينا إعلاميين شرفاء ومهنيين، ولكن ليس لدينا إعلام حر ومتطور. إن التليفزيون المصري مختطف يا سيادة الرئيس من عصابات لا هم لها إلا إرضاء كل رئيس قادم والاحتفاظ بمناصبهم وأكياس نقودهم، والمشكلة أن هؤلاء يقومون بالاعتصامات ويتظاهرون ويقدمون الشكاوى ويرتدون حلة الثوار ولكن من أجل ضرب الثورة والإبقاء على منظومة الفساد داخل اتحاد الإذاعة والتليفزيون. إنهم المنافقون الذين شوّهوا الثورة والثوار ودافعوا عن مبارك ونظامه ثم تحولوا ليمجدوا المجلس العسكري وقياداته الحكيمة، وهم الآن ينافقون سيادتكم أيها الرئيس وغدًا سيدافعون عن الشيطان لو تولى حكم مصر!

إعادة الهيكلة وتغيير القيادات الحالية ووضع معايير سليمة للترقي وتقلد المناصب وضغط المصروفات وتحرير الإعلام من علاقة التبعية للحاكم والتخلص من تكتل جماعات المصالح داخل ماسبيرو هي البداية السليمة ووقتها ستجد إعلامًا مخلصًا للوطن وللثورة وللحق والخير والجمال.

إذا صدقت النيّات، صدق العزم ووضح الطريق
الثورة تعني التطهير وإعادة الهيكلة في كل المؤسسات.
الثورة هي الحل.

خبير إعلامي
hotmail.com@tarekart٦٤



بقلم
كوكب محسن

المأزق الدستوري والسلطة المطلقة

فاقد الشيء لا يعطيه.. تلك هي الحال التي آلت إليها الوضعية الدستورية لكل القوانين المشرعة والملغاة بعد ثورة الخامس وعشرين من يناير قبل الماضي، حيث أصبح الفراغ الدستوري فخًا يقع فيه الخبير قبل المواطن العادي؛ ليصبح الاثنان على قدم المساواة في الحيرة القانونية والتشريعية، والأدهى من ذلك إلقاء هذا العبء المعقد على كاهل المواطن البسيط بهدف الخلاص بعد أن يصل فريقا النزاع من أصحاب السلطة والسطوة إلى طريق مسدود، وأقصد بذلك عندما لا يكون هناك مناص من المواجهة التي ينظر إليها المحللون والمراقبون على أنها دائمًا ما تكون على شفا حفرة من الحرب الأهلية، وإن كان ذلك مبالغًا فيه من وجهة نظري المتواضعة.

البرلمان الذي أتي بأغلبية ساحقة لممثلي التيار الإسلامي من سلفيين وإخوان هو ذاته كان العقدة التي بقدر ما كانت سهولة عقدها بقدر ما جاء سهولة حلها.

لكن العقدة الحقيقة هي القرار الجمهوري الذي أباح العودة رغم أنف القضاء والمحكمة الدستورية، التي يراها البعض سابقة غير محمودة تؤثر على الحكم في قضايا مصيرية وجماهيرية أخرى، ويراها آخرون على العكس تماما شيئًا من لا شيء بعد شائعة فراغ صلاحيات الرئيس وتسلمه سلطة مجوفة بلا إمكانات.

قصة الاستفتاء على حلِّ البرلمان من عدمه تأتي منافية لكل أحكام القانون التي تظل منزهة وغير قابلة للاختراق

ويبدو أن الصلاحيات ستتولى من الآن وصاعدًا الأمر الذي يتمناه القاصي والداني للخروج من قبضة الحاكم العسكري واللجوء إلى سلطات الرئيس المدني والذي بيديه العديد من الحلول السحرية على حد قول بعض بمجرد شدة قلم وإمضاء على ورقة بيضاء، قرار عودة البرلمان لا يستند إلى مشروعية قانونية حسب أهل الفقه الدستوري إلا قليلا مما يتيح للفراعنة الحق في أي شيء، فهل تكون جرة القلم القادمة لصالح المعتقلين السياسيين بقرار عاجل للإفراج الفوري للمتهمين بقضايا أمنية وسياسية والمحكومين عسكريًا فيها ويزيد عددهم على الخمسة عشر ألفًا من خيرة شباب البلد.

سيظل هذا التساؤل مطروحًا وواضعًا علامة استفهام كبيرة أمام تحركات الرئيس المنتخب الدكتور محمد مرسي، لا أحد يتمنى أكثر من نجاحه في مهمته كرئيس لكل المصريين، لكن بالتأكيد لا أحد يتمنى أيضًا أن تصب كل قراراته في صالح جماعات الإسلام السياسي المسيطرة على البرلمان والنقابات والشارع السياسي الآن.

قصة الاستفتاء على حلّ البرلمان من عدمه تأتي منافية لكل أحكام القانون التي تظل منزهة وغير قابلة للاختراق والتجاوز إلا إذا كان ذلك سيطبق على كافة القضايا الأخرى لتصبح بذلك مصر بلدة الاستثناءات في العالم والتي لأول مرة في التاريخ يقوم بها رئيس الجمهورية لحاجة في نفس يعقوب.

عهد جديد من الاستثناءات يبدو أنه بدأ بالفعل مع وصول دكتور مرسي إلى سدة الحكم، نأمل أن يكون المواطن أولويته دون تمييز لدينه أو انتمائه الفكري أو السياسي.

وأن تكون مصر دولة مؤسسات لا دولة أشخاص وجماعات؛ لأن ذلك من شأنه تعقيد الأمور أكثر من المرحلة السابقة والدخول في مواجهات من نوع جديد بين طوائف المجتمع السياسية والاقتصادية والعسكرية والمدنية.



بقلم
منتصر الزيات

دولة القانون

لا أدري لمَ تجتاحني نوبة مفاجئة من «التفاؤل» رغم كل حالَة الإحباط التي تطاردنا منذ فترة طالت، وإثر عملية انتخابية دامية انتهت إلى رئيس منتخب مثّل كل الأمم المتحضرة بنسبة ١٥,٠٧ في المائة بعيدًا من التزوير والتلفيق الذي عشناه عهودًا وورثنا الاستبداد معها كابرًا عن كابرٍ بنسب مئوية وهمية ٩٩,٩ في المائة.

صحيح أيضًا أن روح التربص لدى البعض تجاه البعض الآخر واضحة وهي تعكس حالة الارتباك في المشهد فمعارضة بعضنا لبعض تنطلق من قناعات وانتماءات وولاءات مسبقة وهي أيضًا بالضرورة متناقضة مع المتربص به، فكل قرار صادر عن دوائر «الحرية والعدالة» ومعه أو إلى جانبه «النور» فيمثلان معًا الأغلبية – ليس في البرلمان بغرفتيه فحسب، وإنما في الشارع المصري – سيجد معارضة شديدة من القوى التي تطلق على نفسها «المدنية» أو «الليبرالية» والعكس صحيح، وهي مأزومية تهدد تجربتنا الوليدة في مقتل، وهو ما يقتضي ضرورة تصحيح الموقف والسير في طريق الديمقراطية بصبر ومثابرة باعتبارنا في أولى مراحل التدرب.

أعود لحالة «التفاؤل» لأرصدها معكم عن كثب من وسط الإحباط.. فقد سبق إعلان نتيجة الانتخابات الرئاسية كما نذكر أن أصدر المجلس الأعلى للقوات المسلحة إعلانًا دستوريًا مكملا حمل في طياته تكبيلا وتحجيمًا لصلاحيات الرئيس القادم، في إشارة واضحة أنه الدكتور محمد مرسي، وبدوره أكد المرشح الدكتور محمد مرسي قبيل إعلان نتيجة الانتخابات الرئاسية في الإعادة رسميًا عن رفضه لذلك للإعلان الدستوري المكمل، ثم اضطر إلى مخالفة تعهده بعد فوزه بأدائه القسم أمام المحكمة الدستورية العليا؛ لأنه ببساطة شديدة لن يستطيع ممارسة مهام منصبه لو لم يؤدي هذا القسم أمام تلك المحكمة أو جمعيتها العمومية، لكنه أيضًا كان متسقًا مع نفسه عندما ذهب فخامة الرئيس إلى شعبه وأنصاره في ميدان التحرير أولا، أدى اليمين أمامهم قبل أن يؤديه روتينيًا تنفيذًا للإعلان الدستوري المكمل والبغيض إلى نفسه ونفوسنا.

كانت المحكمة الدستورية العليا قد استبقت إعلان النتيجة أيضًا بإصدار حكمها بعدم دستورية بعض مواد قانون انتخاب مجلسي الشعب والشورى، ومن ثم فتحت الباب لصدور قرار تنفيذي بحلّه من السيد المشير محمد حسين طنطاوي بصفته.

وفاجأ الرئيس الجميع بقراره رقم (١١) بسحب القرار التنفيذي الذي صدر من رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة وأمر مجددًا بعودة مجلس الشعب لممارسة مهامه والدعوة لانتخابات تشريعية جديدة خلال ستين يومًا من إقرار الدستور الجديد بعد استفتاء الشعب عليه.

الأغرب أنه وسط حالة من «الردح» من كل خصوم الرئيس مرسي على هذا القرار، سمعنا أصواتًا لم تستطع أن تنبت ببنت شفة زمن المخلوع مبارك تحاول القيام بدور الانتصار للشرعية والسلطة القضائية، وصدرت تعقيبات وألفاظ لا يجوز أن تصدر بهذه الحالة وبما يخلو من اللياقة عند التحدث إلى رئيس الجمهورية. ليس هذا تحصينًا لقراره أو وسمه بقداسة، فالعبد لله كان ولم يزل يرى قرار فخامة الرئيس بعودة مجلس الشعب لم يصادف صحيح القانون.

فرق كبير بين الرأي وبين التنفيس عن خصومات والتربص لأي خطأ للكيل بكلام واتهامات وألفاظ لا يليق أن يُخاطب بها رئيسنا جميعًا.

المهم أن الرئيس لم تأخذه العزة بالإثم وكان بوسعه أن يلجأ إلى خيار أخير باللجوء إلى الاستفتاء، لكنه عبّر عن احترامه للمحكمة الدستورية العليا وأحكام القضاء عامة.

كل ما جرى بورتريه جميل رسمناه بالألوان الطبيعية لمشهد ديمقراطي لم نألفه من قبل والبقية تأتي.



بقلم
منى ياسين

عشوائية القرارات والترهيب بالمناصرين

لازال التخبط والعشوائية سيدا الموقف السياسي المصري بلا منازع، والتسرع سمة مسؤوليه ورصيدهم الأكبر، يستوي في ذلك الهواة وممارسو السياسة الحرة في الميادين وعبر الوسائط الإعلامية ومالكو زمام الأمور المساءلون رسميا ودستوريا. يتسابق الجميع على هدف واحد هو القذف بمصر في مصاف دول الفوضى وإبقاؤها هناك لأطول أمد ممكن. ويزعم الزاعمون من كل اتجاه أنهم بأفعالهم العشوائية إنما يرسون المبادئ الراسخة للدولة المصرية الجديدة وينتصرون لقيم احترام القانون وإعادة السيادة لمالكها الأصلي واستكمال المؤسسات الدستورية.

تكلفة باهظة يتكبدها المالك الأصلي الذي يتحدثون عنه لكل تصرف عشوائي لا يرقى حتى لمستوى القرار الخاطئ. وحتى عند العودة سريعا عن هذا التصرف أو ذاك تكون الفاتورة قد تم استقضاؤها بالكامل. كان لابد للبورصة، مثلا، أن تخسر في ساعات أكثر من ١١ مليار جنيه بعد فترة تعاف وجيزة، وكان لابد لعشرات الأفواج السياحية من عدة بلدان أوروبية أن تلغي رحلاتها إلى مصر، والأسوأ، أن تتجدد نعرة الانقسام والتحزب والتصنيف السياسي والديني، كي يتم إدراك الخطأ الكامن في القرار الرئاسي بإلغاء حل البرلمان والعدول عنه بُعيد أيام من إصداره.. أيام قلائل لكنها كانت كافية ليدرك العالم كم نحن عشوائيون مصرون على التمرغ في ضبابية المرحلة الانتقالية التي يلعنها الجميع ويقاتل الجميع من أجل استمرارها.

تراجع الرئيس وأعلن احترامه للقانون وللمؤسسات القضائية وقبوله بحكم الدستورية العليا أمر له أكثر من تفسير وقراءة على أكثر من صعيد:

على الصعيد الإجرائي إما أن الرئيس أصدر القرار الأول دون دراسة متأنية لمدى قانونيته ودستوريته. ومن ثم فنحن إزاء مشكلة طالما عانينا منها وهي التفكير الفردي والاطمئنان دون مبرر للأفكار الطارئة والاعتقاد أن المنصب وحده يضفي الحكمة والعلم المحيط على شاغله.

وإما أنه استشار، وهو الأقرب للتصور، مجموعة مستشارين قانونيين ذوي رؤية أحادية للموقف، أفتوا بدستورية القرار. والمشكلة في هذه الحالة لا تقل خطورة لأن استفتاء ذوي الهوى والمصلحة لا يقل شرا عن الانفراد بالقرار. ولأن إشراك ذوي المصالح يتنافى مع أبسط القواعد المتعارف عليها والمعنية بتجنب تشابك المصالح. وحتى إذا لم يكن لهؤلاء مصلحة مباشرة، فإن الاكتفاء باستشارة ذوي الرؤية الأحادية يعني في النهاية الخروج بنصف الحقيقة فقط أو جزء منها والتغافل عن الجوانب المتشعبة لقضايا شائكة من هذا النوع.

لا يمكن تنحية القراءة المعنية بظاهرة الترهيب الميداني الذي يمارسه أنصار الرئيس محمد مرسي

وعلى الصعيد السياسي يقدم القرار رؤية مناقضة لما دأب الرئيس خلال مناسبات ظهوره المختلفة على تأكيده، أي حالة الوئام والتصالح مع المؤسسة العسكرية ممثلة في المجلس العسكري. وقد أجزل الرئيس الجديد العطاء اللفظي إعرابا عن تقديره للدور غير المنكور الذي اضطلع به المجلس العسكري تجاه الشعب والدولة، حتى اطمأن الناس إلى أن الصدام الذي كان يخشاه البعض ويتطلع إليه البعض لن يقع وأن الأمور تسير في مسار طبيعي كما ينبغي أن تكون بين رئيس منتخب شعبيا ومؤسسة انحازت للثورة وحان وقت ترجلها عن مهام القائم بأعمال الرئاسة. بيد أن القرار المفاجئ، قدّم صورة مغايرة توحي بأن الصراع يحتدم في الخفاء وأن الأسطح اللامعة لها أغوار تغلي وتمور. لابد من فتح قوس هنا نذكر فيه أن رد فعل المؤسسة العسكرية اتسم بالهدوء وعدم التسرع أو الانفعال. صحيح أن الفترة الفاصلة بين القرار والرجوع عنه قد لا تسمح بقياس دقيق لمدى عقلانية رد الفعل هذا، بمعنى أن التراجع لو تأخر ربما أتى برد فعل شديد الضراوة، ولكن يظل علينا أن نحكم في ضوء ما حدث فعلا لا توقعا. لا ينفي هذا وجاهة طرح ثالث يقول أن التراجع الرئاسي ربما تم في ظل نذر عديدة من أكثر من جهة لا شك أن أشدها تأثيرا هو المجلس العسكري نفسه، فضلا عن أطياف سياسية أخرى مثّل لها قرار إلغاء حل البرلمان لطمة شديدة وتجسيدا لأكبر مخاوفها وهو انصياع الرئيس لمطامح ومطالب جماعة الإخوان وقياداتها، ومن ثم الانقلاب السريع على جملة تطميناته التي حرص على بثها بين كافة الأطراف وأهمها مقولة أنه رئيس لجميع المصريين..تلك المقولة المفرطة في البداهة ومع ذلك تلقفها الجميع بارتياح من أمن بعد خوف. كذلك لا يمكن تنحية القراءة المعنية بظاهرة الترهيب الميداني الذي يمارسه أنصار الرئيس محمد مرسي. إذ ما أن يصدر الرئيس قرارا لا ندري خيره من شره حتى يتداعى أنصاره من الإخوان إلى الميادين تأييدا للقرار الوليد بحماس منقطع النظير. ظاهرة مثيرة للقلق لأنها بالكيفية التي تتم بها تمثل تكريسا لديكتاتورية من نوع جديد. فإما أن تؤيد القرار دون اقتناع وإما أن تجد نفسك هدفا لاتهامات بمعاداة الميدان وكراهية الرئيس الإسلامي الثوري. وهكذا يتم الخلط بين قرار قد يكون خطأ أو صوابا وبين الموقف من صاحب القرار وهذه عين الديكتاتورية. وعلى الرئيس، إن كان، ونحسبه كذلك، صادقا حقا في مقولة أنه رئيس لجميع المصريين، أن يتصدى لهذه الممارسة بنفسه لأنه أول المضارين منها ولأنها تناقض مقولته الأثيرة، فضلا عن أنها تضع ديونا إضافية في عنقه لمن يسعون لنصرته بالافتئات على حقوق التيارات الأخرى في المجتمع وأولها الحق في الاختلاف دون ترهيب أو تخوين. لقد احتوى الرئيس أزمة هائلة بإعلانه الانصياع لقدسية الأحكام القضائية ولكن يظل عليه أن يتريث في قراراته لأنه المسؤول الأول وربما الأوحد عن تداعياتها، أما استكمال صلاحياته فآت لا محالة ولكن ليس عن طريق افتعال الصراع أو الترهيب بالميدان.

كاتبة وشاعرة مصرية

المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر« ش.م.م»

نائب رئيس التحرير
طلعت إسماعيل

سكرتير عام التحرير
محمد يوسف

مدير تحرير الموقع
عبدالسلام للوم

الكاريكاتير
عصام حنفى

التصوير
إيهاب كامل

المدير الفنى
أحمد دياب

الماكيت الأساسى أحمد شهاب

التنفيذ الصحفى
موسى محمد ـ هيثم حنورة
محمود خطاب

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ ـ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأهرام

تحذير

حذر ضباط كبار المستوى بالجيش الإسرائيلي من القيام بشن حرب واسعة النطاق ضد لبنان في حال قام حزب الله اللبناني بعمل عسكري يمكن أن يستفز الجيش على الحدود اللبنانية، ونقلت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية عن القائد العسكري بالجيش الإسرائيلي العميد هيرزي هاليفي قوله: "سنقاتل بطريقة عدوانية جداً هي الأشد قوة وإنه سيتم تدمير أي قرية لبنانية يخرج منها صواريخ لحزب الله، مشيرًا إلى أنه وبالرغم من الهدوء السائد على الحدود اللبنانية منذ حرب لبنان الثانية إلا أن "إسرائيل" وحزب الله يستعدان لاحتمال اندلاع معركة جديدة.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا علي ما فعلتم نادمين»

صدق الله العظيم

«رفـــض واســـــــتنكار»

من جموع العاملين بشركات سيراميكا كليوباترا

لمسلسل الابتزاز والتشهير والتحريض ومخطط إسقاط المجموعة وتشويه سمعتها والإساءة إلي إدارتها

نحن جموع العاملين في مجموعة شركات سيراميكا كليوباترا للاستثمار المتكامل نؤكد دعمنا الكامل لموقف السيد محمد محمد أبو العينين رئيس مجلس الادارة الذي أرسي قواعد صناعة السيراميك بالشرق الاوسط، في رفضه الخضوع لكل اعمال الضغط والابتزاز وتعطيل الانتاج التي تحركها فئة محدودة من العاملين ومن يسمون انفسهم باللجنة النقابية في مصنعي السويس والعاشر، لخدمة اهداف خاصة ومشبوهة.. ونأسف ان تحدث هذه الاعمال في بداية عهد الرئيس المنتخب د. محمد مرسي الذي نتكاتف جميعاً معه لتحقيق النهضة الشاملة ودفع عجلة الاقتصاد في مصر، وإذ نستنكر هذه الاعمال التي استمرت علي مدي اكثر من ١٦ شهراً من التشهير بالشركة والتحريض ضدها، يهمنا ان نؤكد للرأي العام المصري الحقائق التالية:

أن هذه الاعمال هي مخطط مدبر لاسقاط مجموعة كليوباترا وهدم كيانها وصروحها وسمعتها التي ساهمنا في بنائها علي مدي اكثر من ٣٠ عاماً من العمل الجاد في تعمير الصحراء واقامة القلاع الاقتصادية عليها.

أن جموع العاملين في المجموعة يحصلون علي حقوقهم كاملة علي النحو التالي:

أن معدل الاجور بالمجموعة يفوق الضعف أو ثلاثة اضعاف اجور العاملين بالشركات المماثلة

أن ادارة المجموعة بادرت واستجابت لمطالب العاملين رغم عدم عدالة أو قانونية بعضها وبتأثيرها السلبي علي اقتصاديات المجموعة وافقت علي زيادة مرتبات جميع العاملين بمبلغ صافي قيمته ٥٠٠ جنيه في بداية العام الماضي ٢٠١١ رغم ما ادي إليه ذلك من خسائر.

- لم يتم الاستغناء عن اي عامل رغم ان المصانع تعمل بـ ٤٠٪ من طاقتها فقط في الوقت الذي قامت فيه الشركات الاخري بتخفيض العمالة لديها او تخفيض المرتبات.
- يتمتع العاملون بالشركة بالحد الاقصي للمرتب التأميني وقيمته ٨٧٥ جنيهاً.
- يتمتع العاملون بالمصانع بالسويس والعاشر من رمضان دون غيرهم من العاملين بالمجموعة بالعديد من البدلات التي لا يعرفها القانون ولا تعرفها الشركة الاخري المماثلة مثل «بدل مخاطر - بدل وجبة - بدل وردية - بدل طبيعة عمل - بدل انتظام» وبما لا يقل عن ١٠٠٠ جنيه شهرياً لكل عامل.
- نؤكد رفضنا واستنكارنا الشديد للجرائم والتجاوزات التي قام بها افراد اللجنة النقابية والتي كانت علي مسمع ومرأي من كل الجهات المسئولة بمحافظة السويس وبمدينة العاشر من رمضان مثل:
- احتلال للمصانع بالقوة والتشهير وسب وقذف ادارة المجموعة.
- احتجاز الخبراء الاجانب لمدة ٦ ايام مما اساء لسمعتنا كعاملين بالمجموعة وسمعة بلدنا.
- قيامهم بـ ٥ اضرابات غير قانونية ادت لايقاف الانتاج لفترة طويلة.
- تعديهم بالضرب بالاسلحة البيضاء علي المديرين بالمصانع ومنعهم من ممارسة عملهم او دخول المصانع.
- تحريض العمال واجبارهم بالوعد الزائف أو الوعيد والتهديد للمشاركة في ايقاف الانتاج مما كبد الشركة خسائر باهظة.
- قيامهم بمنع خروج الانتاج من المخازن اكثر من مرة واخرها منذ يوم ٢٠/٦/٢٠١٢ وحتي اليوم ومنع تسليمه للوكلاء والموزعين ومعارض الشركة الامر الذي تعجز ادارة المجموعة عن الوفاء بالتزاماتها بشراء المواد الخام او سداد ودفع مرتبات العاملين وبدلاتهم وسداد مستحقات الدولة من كهرباء وغاز وتأمينات وضرائب وغيرها، بل وتحمل الشركة خسائر قيام المتعاقدين علي شراء الانتاج باسترداد ما دفعوه وطلبهم الحصول علي تعويض نتيجة لعدم الوفاء بالتزاماتنا بتسليم الانتاج في مواعيده المتفق عليها.
- لقد رأي الرأي العام في الفترة الاخيرة كم المواقف التي يحاول فيها المبتزون النيل من هذا الكيان الذي يفخر به كل مصري ومن رمزه الذي يعمل طيلة الثلاثين عاماً الماضية لصالح بلده ورفع اسمها عالياً في كافة المجالات التي شارك فيها وكان ذلك واضحاً جلياً في المعارض الدولية التي كان يرفع فيها علم مصر لمشاركتها في تلك الكيانات العالمية الكبيرة.

ويشهد جميع العاملين ان محمد ابو العينين لم يطلب منا في اي وقت ان نعمل لصالح كيان بعينه او نظام انما كان عمله للصالح العام ورفع اسم مصر عالياً.

وكان يؤكد ذلك في جميع المناسبات وآخرها اجتماع الشعبة العامة للمستثمرين عندما قال:

ان مصر تعيش اليوم لحظة تاريخية وتبدأ عصراً جديداً - عصر الجمهورية الثانية، يرسم ملامحها الشعب المصري، الذي اختار ان يسير في طريق الديمقراطية الحقيقية، كان ابرز نتائجها انتخابات رئاسية حرة ونزيهة بشهادة العالم كله، جاءت بأول رئيس مدني منتخب في تاريخ مصر.

وفي هذه المناسبة اكد ان الاستثمار يحتاج الامان والاستقرار والثقة ويتطلع المستثمرون إلي أن يكون انتخاب الدكتور محمد مرسي اعادة الثقة وتحقيق الامان والاستقرار ودولة القانون والمؤسسات الحقيقية وتحقيق مصالحة وطنية شاملة، وان مصر مقبلة علي نهضة غير مسبوقة، ولدي مصر فرص كبيرة وواعدة للنمو لتعويض ما فات لبناء اقتصاد قوي وتحقيق العدالة الاجتماعية.

كما اكد ان استقرار الوضع السياسي والامني ووجود مؤسسات قوية مستقرة في ظل الفكر الاقتصادي للرئيس المنتخب وبرنامجه الانتخابي هي جميعها عوامل مشجعة ومحفزة للاستثمار الخاص وتعطي ثقة لدي قطاعات واسعة من المستثمرين بتحسن الاوضاع وانتهاء حالة الضبابية التي خيمت علي الوضع في الفترة الانتقالية وتنهي مخطط الاحتجاجات والاضرابات التي تهدف إلي الحصول علي بعض المطالب غير المشروعة حتي ولو ادت إلي ايقاف الانتاج وتعطيل حركة التجارة وخسائر فادحة للشركات.

نؤكد اخيرا انه لا توجد شركة في العام يمكن ان تستجيب لقائمة المطالب غير القانونية وغير المنطقية وغير الاقتصادية التي يطالبون بها وان الرضوخ لهم وتنفيذ هذه المطالب سوف يؤدي في النهاية إلي اغلاق مصانع مشروعات المجموعة وتسريح الاف العاملين الشرفاء بها.

- ونناشد وسائل الاعلام الاستماع إلي صوت الاغلبية العظمي الشريفة من العاملين في مجموعة كليوباترا والتحقق من المعلومات المغلوطة التي تروجها هذه العناصر حفاظاً علي كيان اقتصادي مصري كبير وحرصا علي مستقبل العاملين فيه واسرهم.

* * * *

إمضاء جميع العاملين بإدارات المجموعة والمعارض والتوكيلات.. عنهم

حسام علام - محمود صقر - حسن صلاح - علاء السيد - أحمد الشيمي - عادل يونان صادق - شريف احمد - خالد قناوي - رجب أبو القاسم

جميع العاملين بمصانع «سيراميكا كليوباترا» - العاشر من رمضان - الدورادو - فانسي - جالاريا «العين السخنة» وجميع شركات المجموعة

CCG
سيراميكا كليوباترا جروب
CERAMICA CLEOPATRA GROUP
العاشر من رمضان - العين السخنة

كليوباترا للتنمية والاستثمار الزراعي
عنهم: سامي ابو ديب

كليوباترا للتنمية والاستثمار السياحي
عنهم: محمد حلمي - مجدي العزب

كليوباترا للتنمية والاستثمار العقاري
عنهم: عبير السيد

كليوباترا سيليكون فالي - للكروت الذكية
عنهم: محمد حلاوة

كليوباترا للثروة المعدنية
عنهم: محيي الدين عبد الحميد

كليوباترا ميديا للقنوات الفضائية
عنهم: الهام أبو الفتح

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء